

العدد ٦٢٨/ السنة الخامسة عشرة/ ٣٠ أيلول ١٩٩٥
السعر: ٣ شاقل

دورة مجلس الجامعة العربية الـ١٠٤

مظاهر الانتفاضة تعود الى نابلس والخليل

الاتفاق يقطع الضفة الى مناطق معزولة

مكاتب التكسيات خدمات ضرورية أم معطيات استغلال وابتزاز

أهداف قرار العقيد بطرد الفلسطينيين!

طلبة جيل الانتفاضة يواجهون الأمية

البيادر السياسي

مجلة الجماهير الفلسطينية
اسبوعية، سياسية، مستقلة، مصورة

AL-BAYADER ASSIYASI
Independent Weekly News Magazine

[تصدر صباح كل سبت]
" Appears on Saturday "

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: جـاك خزمـو

Jack Y. KHAZMO *Publisher and Editor-in-Chief*

العدد ٦٢٨/ السنة الخامسة عشرة/ ٣٠ أيلول ١٩٩٥
Issue No. 628, Fifteenth Year, 30 September, 1995

وقفـــة

صوت قوي لن يخفت..

أحد الأصدقاء اتّصل بنا قائلاً: أهنئكم على صمودكم في هذا الوضع غير الطبيعي؟ فهناك عشرات المطبوعات التي تصدر في ديارنا.. وهناك المجلات القادمة من الخارج.. وجميع هذه المطبوعات الجديدة الداخلية او المستوردة تتمتع بميزانيات ضخمة وبأعداد كبيرة من العاملين، وتصدر مطبوعاتها بالألوان والورق الفاخر...

وأضاف قائلاً: ليس المهم الألوان والشكل بل المضمون، فـ«البيادر السياسي» تبقى مجلة الجماهير تقول الحقيقة ولا تخاف منها.. تحلّل بصدق واتّزان، وتعكس إرادة الجميع دون لفٍّ أو دوران بينما المطبوعات الاخرى تهلّل وتصفق وتمدح من أجل بقائها.. وأنهى حديثه قائلاً: ان لـ«البيادر السياسي» نكهتها الخاصة وهي مرجع.. ولهذا ستبقى قوية رغم كل الصِّعـاب...

شكَرنا صديقَنا الذي عبّر عما يجيش في صدره وصدور المئات لا بل الآلاف الآلاف من قرّائنا الأحبّاء، وقال الحقيقة...

ولا بدّ من القول هنا وفي هذه المناسبة ان «البيادر السياسي» تعمل كل جهدها لتتطوّر مهنياً وموضوعياً.. ولتقدّم كل ما يخدم المجتمع والقضية.. وستبقى المدافع الاول عن قضايانا وقضايا أمتنا العربية وستبقى صوت الكلمة الحرّة الصادقة.. هذا الصوت الذي سيبقى مدويّاً.. وقوياً الى أن تتحقق الآمال والطموحات العربية بكل أنواعهـا ■■

المحـرر

محتويات العدد

■ وكـــلاء «البيـــادر السياســـي» ■
في الضفة الغربية وقطاع غزة

القدس - دعنا اخوان - شارع صلاح الدين - تلفون: ٢٨٠٦٥٩
غـــزة - صبحي ياغي - تلفون: ٠٧٨٦٢٥٦٠
الخليل - الحاج فوزي الشويكي - تلفون: ٩٩٢٨١٢٨
نابلس - محمد صبح عبد الحق - تلفون: ٠٩٣٨٢١٤٤
بيت جالا - عوني قنيبي - باب الزقاق - تلفون: ٧٤٢٢٦٣
جنين - بديع عويس - تلفون: ٠٦٥٠٣١٣٢
طولكرم - حلمي أبو تمام - تلفون: ٠٩٦٧٣٣٧٥
أريحا - سوبرماركت النبر - تلفون: ٩٩٢٢٥٦١
رام اللـه - البيرة - مؤسسة اليرموك - عمارة بنك القاهرة - عمان
شارع القدس الرئيسي - تلفون: ٩٩٨٦٠٧٢

عنوان المجلة: القدس ـ شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ص.ب: ٢٠٨٥٥/ القدس ـ منطقة بريد: ٩١٢٠٨ ـ تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

الطباعـــة: دار الطباعة العربية / القدس تلفون: ٢٨٢٦٩٨ سعـر العـدد: ٣ شاقـــل

دعوة..

التربية في الصغر كالنقش في الحجر

احد الاباء يتفرج على ابنه الشاب وهو يدخن ويستخدم الالفاظ البنيئة. وأب آخر يتغاضى عن تصرفات ابنه اللااخلاقية من شرب وسكر ولعب الورق.. وثالث يسمح لابنه بالسهر، واهمال الدروس. وعدم القيام بواجباته المدرسية أو التعليمية.

وهذه الفصيلة من الاباء تدافع عن ابنائها وتغطي على عيوبهم وتوفر لهم الحماية فيها لو اقترفوا الاخطاء المختلفة..

ان هذه تربية مرفوضة، تربية فاشلة.. تعود الى أيام الطفولة.. فمن لا يعلم ابنه على الاداب والاخلاق منذ الصغر يصعب عليه السيطرة عليه في الكبر.. ومن تغاضى عن تصرفات مشينة وخاطئة أثناء طفولة هذا الابن أو ذاك فانه من الصعب تربية الشاب بعد أن كبر.. وتعود على نمط من الحياة..

نقول هذا لاننا نرى أطفالا يلعبون في الشوارع ويعتدون على الاخرين ويتصرفون بكل قلة أدب وأباؤهم يدافعون عنهم فيما لو وقعت مشكلة.. وهذا مؤشر خطير الى اننا سنواجه قريبا جيلا يفتقد من الاخلاق العربية الاصيلة، ولا يتمسك بتعاليم الدين السليمة..

اننا ندعو الجميع الى أن يكونوا حذرين في تربية وتنشئة أطفالهم.. فالتربية في الصغر هي تماما كالنقش في الحجر.. والتربية الصحيحة تعود الى أبناء ناجحين يتحلون باخلاق رفيعة وهذا ما نود أن نراه في مجتمعنا.. اخلاق رفيعة وجيل يرفع الرأس وتحية الى كل أب لا يعلم ابنه الا على سلوك الطريق الصحيح..■■

بنت الوطن

حصـــاد البيـــادر

عدد من أعضاء حزب العمل الاسرائيلي يشجعون الصحفي رفيق حلبي لمنافسة صالح طريف على المقعد الدرزي في الانتخابات لاختيار قائمة حزب العمل للكنيست الاسرائيلي القادمة!!

■ نكرت مصادر مقربة من رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ان ايهود أولمرت اتخذ سلسلة من القرارات تم خلالها الغاء دوائر عديدة كانت تختص بشؤون مواطني القدس العربية.. وجاءت هذه القرارات لتأكيد السيطرة الاسرائيلية على القدس.. وانها جزء من المدينة الموحدة!!

■ القناصل العاملون في القنصلية العامة للولايات المتحدة يدعمون الموقف الاسرائيلي في موضوع القدس.. وعدد منهم يؤيد نقل السفارة الاميركية في تل أبيب الى القدس.. وكان لهم دور في قرار مجلس الشيوخ الاميركي بوضع شروط المساعدات الاميركية للسلطة الفلسطينية بالتزام السلطة باغلاق مؤسساتها في القدس العربية!!

■ عدد من الوزراء ومن ضمنهم وزير المالية رفض نقل مكاتب ضريبة الدخل من شرقي القدس الى غربيها لان هذا النقل سيساهم في تفريغ القدس العربية من المؤسسات الرسمية الاسرائيلية وهذا اجراء يخالف التوجه الاسرائيلي العام بأن القدس العربية جزء من اسرائيل.. وستبقى موحدة!!

■ عدة جهات عربية وفلسطينية تجري اتصالات مع شخصيات عربية داخل الخط الاخضر مشجعة اياها على تشكيل حزب عربي موحد.. وليس أحزاب عديدة لخوض انتخابات الكنيست القادمة!!

■ المحطات التلفزيونية في دول الخليج ما زالت تفرض حظرا على اجراء مقابلات مع صحفيين وقفوا الى جانب العراق.. وكذلك تتغاضى عن التصريحات للمسؤولين العراقيين.. وترفض بث أي برنامج تلفزيوني من انتاج عراقي.. مع أن هناك وعود ومطالبات من قبل امراء وشخصيات بالغاء هذا الحظر!!

■ قررت الحكومة الاسرائيلية اعادة ملكية الاردن لاسهمه في فندق الاقواس السبعة (الانتركونتننتال سابقا) على جبل الزيتون بالقدس وكانت هذه الاسهم قد صودرت عقب احتلال اسرائيل للقدس عام ١٩٦٧ وكان يشرف عليها القيم على أملاك الغائبين!!

■ وزير الداخلية الاسرائيلي ايهود براك رفض زيارة مكاتب الداخلية في القدس الشرقية. وقد وجهت عدة دعوات للوزير لزيارة هذه المكاتب الا أنه غير معني بوضع المواطنين في القدس الشرقية!!

■ مدير مكتب الداخلية في شارع نابلس بالقدس العربية عاد الى عمله كالمعتاد بعد أن أنهى اجازته التي استمرت عدة أشهر.. ومن المتوقع أن يبقى على رأس عمله لفترة جديدة!!

■ في خطوات فعلية لتعريب الكنيسة الارثونكسية في فلسطين والاردن قررت الجمعية الارثونكسية العربية في عمان تمويل بعثات لدراسة اللاهوت في اكليريكية البلمند الارثونكسية.. وقد التحق بالاكليريكية مؤخرا عدد من الطلبة من الضفة والاردن!!■■

المقال السياسي

موقف أميركي غير نزيه

لقد اثبت مجلس الشيوخ الامريكي عند إقراره لمساعدة مالية مشروطة بقيمة مئة مليون دولار للسلطة الفلسطينية خلال عام ١٩٩٦ ان الولايات المتحدة تقف الى جانب اسرائيل قلباً وقالباً وتدعم مواقفها بصورة عمياء، ولا يهمّ أمريكا سوى مصالحها ضاربة بعرض الحائط كل الشعارات الرنّانة المتعلقة بحقوق الانسان والحريات وممارسة الديمقراطية في هذا البلد او ذاك...

مجلس الشيوخ وضع شروطاً غريبة عجيبة على السلطة الفلسطينية ومن اهمها:

■ عدم صرف اية مساعدات من السلطة الفلسطينية لاي من مؤسساتها في القدس العربية.. اي بمعنى آخر يجب إغلاق هذه المؤسسات الفلسطينية الموالية او المدعومة من السلطة الفلسطينية.

■ تقديم كل المعلومات المتوفرة لدى منظمة التحرير الفلسطينية عن اي امريكي مختطف الى الادارة الامريكية فورا، حتى ولو كانت هذه المعلومات متوفرة لدى فصائل فلسطينية ليست عضوا في منظمة التحرير.. فعلى القيادة الفلسطينية ان تجمع هذه المعلومات وتأخذها من الفصائل المعارضة وتوفرها لأمريكا!!!

■ شروط الكونغرس الامريكي تؤكد حقيقة اساسية لا تدعو الى اي شك وهي ان التوجه الامريكي هو دعم السيطرة الاسرائيلية على القدس العربية.. ودعم الضم ودعم كل اجراءات اسرائيل بحق المؤسسات الفلسطينية.. في القدس.. ويجب ايضا توقّع اتخاذ قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس خلال السنوات القادمة إن لم يكن خلال الاشهر القليلة القادمة...

ووضعت هذه الشروط السلطة الفلسطينية تحت رحمة وهيمنة اسرائيل وامريكا.. فاذا اتخذت اي قرار معاكس لمصالح اسرائيل والادارة الامريكية فانها ستدفع الثمن غاليا.. وعليها ان تكون مطيعة لما تطلبه اسرائيل او الادارة الامريكية...

ان موقف مجلس الشيوخ الامريكي يؤكد بصورة قاطعة ما كنا نقوله دوماً وهو ان الادارة الامريكية ليست وسيطاً نزيهاً في مفاوضات السلام في منطقة الشرق الاوسط، وليست راعيا حياديا يسعى الى تحقيق سلام شامل ودائم في منطقة الشرق الاوسط...

فكل الضغوطات تمارس على الأطراف العربية كي تقدم تنازلات لصالح اسرائيل مقابل وعودات دعم امريكية تنفذ بشق الأنفس وبكل صعوبة..

وكل التحركات السلمية والوساطات والرحلات المكوكية بين اسرائيل والعواصم العربية تأتي من اجل تسويق المقترحات الاسرائيلية، ومن اجل تحقيق سلام مؤقت حسب الرغبة الاسرائيلية.

في مفاوضات طابا ما بين السلطة الفلسطينية واسرائيل كانت الادارة الامريكية تمارس الضغط على المفاوضين الفلسطينيين. وفي الوساطة الامريكية على المسارين السوري واللبناني فان مبعوثي الادارة الامريكية يحاولون فاشلين دعم الجانب الاسرائيلي في مواقفه غير ان سورية ولبنان تصران وبكل وضوح وقوة وشجاعة على ان مواقفهما مبدئية لا تقبل التأويل او التغيير.. ولا تنازل عنها.. مهما كانت طبيعة الضغوطات او الاغراءات...

ان التوصل الى اتفاق فلسطيني - اسرائيلي هزيل اضاع حقوقاً اساسية ومن اهمها حقوقنا في القدس.. وفتح المجال أمام اسرائيل لتحقق مكاسب سياسية على الساحة الدولية.. وهذا الاتفاق جعل موقف الادارة الامريكية تجاه القدس يتغير.. فقبل سنوات كانت امريكا تعتبر القدس العربية جزءا من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وبعيد توقيع الاتفاق اصبحت تعتبرها من الاراضي المتنازع عليها وليست ارضا محتلة.. واليوم مع قرار الكونغرس والاصوات العديدة في الولايات المتحدة التي تنادي بنقل السفارة الامريكية الى القدس، اصبحت الادارة الامريكية تؤيد موقف اسرائيل بأن القدس موحدة وستبقى ايضا العاصمة الابدية لاسرائيل...

ان موقف الادارة الامريكية يؤكد ان ما تحقق ليس سلاماً عادلاً، بل سلاماً مفروضاً.. وهشاً ومؤقتاً.. ويؤكد ايضا انه من الصعب احراز تقدم على المسارين السوري واللبناني في القريب العاجل ما دام الوسيط الامريكي ليس حيادياً وليس نزيهاً وليس صادقاً.. تهمّه مصالحه أولاً وآخراً ولا تهمه المبادىء ولا تطبيق الشرعية الدولية بصورة حقيقية...

ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي وشروطه المختلفة للمساعدات المالية البسيطة للسلطة الفلسطينية ازال القناع عن وجه امريكا وكشف الوجه الحقيقي مع اننا ندركه ونعرفه كاملا.. واكد ومن جديد ان السلام الشامل والدائم لا يتحقق عبر ضغوطات واغراءات وحفنة من الدولارات بل عبر تلبية الطموحات المشروعة وممارسة الحقوق الوطنية لكل شعب، وعبر تنفيذ قرارات الشرعية الدولية كاملة والتي تنص على الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.. وبدون تطبيق الشرعية الدولية فان اي سلام يتحقق هو سلام مؤقت وسلام غير عادل، وسلام مفروض.. ولن نقبل إلا بالسلام الشامل والعادل والدائم.. وهذا هو موقفنا ولن نحيد عنه مهما كانت الضغوطات والاغراءات.. ولتدرك الادارة الامريكية ان الوقوف الى جانب الحق هو الذي يخدم مصالحها وليس الوقوف الى جانب القوة والظلم والقهر.. وان على الادارة الامريكية ان تكون وسيطاً نزيهاً حيادياً اذا ما ارادت استقرارا وسلاما شاملا في منطقة الشرق الاوسط ■■

كلمة المحرر



حققوا آمال الجماهير..!!

جاك خزمو

قبل انتخابات البرلمان الاسرائيلي بمرحلة قصيرة تتعالى الاصوات مطالبة بضرورة توحيد الأصوات العربية في اسرائيل، وتبذل الجهود كي تستغل الاصوات العربية لصالح المرشحين العرب او مرشحي الاحزاب التي تخدم المصالح العربية...

وقبل شهور بدأت شخصيات وجهات عديدة داخل الخط الاخضر بتجديد هذه الدعوة واستبشرنا خيرا عندما لمسنا ان جميع العرب الفلسطينيين في الداخل يؤيدون لا بل يدعمون مثل هذه الدعوات.. وزاد تفاؤلنا الاعلان عن مشاورات واتصالات لتشكيل حزب عربي موحد يضم الشخصيات المختلفة والاحزاب والتجمعات السياسية المختلفة، وقلنا ان الاخوة العرب الفلسطينيين داخل اسرائيل بدأوا برصّ صفوفهم، وبدأوا بالسير على الطريق الصحيح لاثبات وجودهم على الخارطة السياسية الاسرائيلية.

ولكننا فوجئنا قبل فترة قصيرة بالخلافات العميقة او الشكلية او الشخصية التي بدأت تظهر وبشكل علني وبصورة مؤلمة.. وبدأ تفاؤلنا بوحدة الصف العربي بالاضمحلال رويدا رويدا.. وذهب وتبخر التفاؤل عندما اعلن مؤخرا عن تأسيس اكثر من حزب عربي داخل الخط الاخضر لخوض الانتخابات القادمة، وان الاصوات الشريفة قد تلاشت او لم تلق الاذان الصاغية..

انه لأمر مؤلم ان يدرك المرء اهمية الوحدة وفي نفس الوقت يعمل في التيار المعاكس لها.

وانه لأمر محزن ان تعود اجواء الفرقة الى الساحة العربية في الداخل.. وتتلاشى معها الفاعلية الحقيقية للعرب في الداخل.. ويضيع ثقلهم بين هذا الحزب او ذاك.

كلنا نعلم علم اليقين ان جهود الحكومات الاسرائيلية السابقة، وكذلك الاحزاب الاسرائيلية تنصب دوما على تمزيق وتفتيت الاصوات العربية.. وان هناك محاربة شنيعة خفية او علنية لاي حزب عربي موحد.. لان تشكيل حزب واحد يعني وجود عربي موحد على الخريطة السياسية.. ويعني دور فعال في تحديد او رسم معالم السياسة العامة لاية حكومة قادمة ويعني ايضا ان الجور بحق اخواننا العرب في الداخل قد يختفي ويتلاشى عندما يكون لهم كتلة برلمانية واحدة داخل البرلمان الاسرائيلي.. حتى ولو حوصرت الكتلة الموحدة فان ثقلها في الكنيست سيكون كبيرا وسيكون لتصويتها على اي مشروع قانون التأثير الكبير.

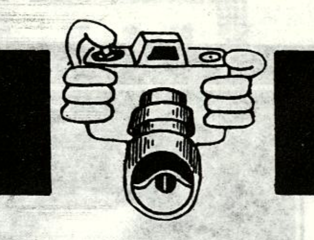
ان هناك في اسرائيل من لا يريد ان يكون للوجود العربي في الكنيست اية اهمية عندما حاول هؤلاء التصويت على قانون لتحصين قانون ضم الجولان، القانون العنصري الذي يطالب بان يكون التصويت لاي قانون حول الجولان يزيد عن ٧٠ عضوا، اي بمعنى اخر شطب الاصوات العربية المتفرقة في الكنيست والغاء فاعليتها في التصويت على اي قانون.

اننا جميعا ندرك مثل هذا التوجه العنصري المعادي لدى بعضهم، وبالتحديد لدى احزاب اليمين الاسرائيلي ولكننا بدلا من ان نواجهه بالتوحد ورصّ الصفوف نقوم وللأسف بدعم هذا التوجه عبر خلافاتنا وتشرذمنا وتضييع الاصوات العربية..

اننا نؤمن بالديمقراطية والتعددية، ولكن نري ان تعدد الاحزاب العربية داخل اسرائيل يلغي العرب من الخريطة السياسية الاسرائيلية، ويشطب فاعليتهم.. والتعددية ذاتها في مواجهة احزاب كبيرة معادية ومناهضة لا يخدم العرب بتاتا..

ان الامل كل الامل في ان يعمل الجميع على بذل جهود جديدة وجبارة لتوحيد الكلمة، ولتشكيل حزب عربي واحد قوي.. واملنا ايضا الا تشكل المزيد من الاحزاب.. وكذلك ان تتوقف الحملات الشخصية المعادية بين الاخوة العرب القياديين داخل اسرائيل.. وان تنصب جهودنا للتوحيد لا للتفريق.. فاننا نتألم عندما نرى اخواننا العرب مختلفين ومتنازعين.. ونفرح كثيرا عندما نراهم صفا واحدا وكلمة موحدة..

وحدوا الصفوف وارتفعوا فوق خلافاتكم الشخصية وليكن شعاركم ايها الاخوة: حزب عربي واحد فقط لا غير.. والله يوفقكم لرفع شأن اخواننا العرب داخل الخط الاخضر وفي الدفاع عن قضاياهم العادلة ■■



لقطات للتأمل...!!!

«سلام» على بقعة صغيرة من الأرض..

● كشف حقوقيون فلسطينيون واسرائيليون النقاب عن ان اسرائيل صادرت ٧٥ بالمئة من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية منذ حزيران ١٩٦٧ تحت حجج واعذار عديدة. وان المفاوضات في طابا تمت حول ٦٫٥ ـ ١٠ بالمئة فقط من المساحة الكلية للضفة الغربية.

وهذه المساحة لا تشمل الاراضي المصادرة حديثا لشق الطرق الالتفافية حول المدن الفلسطينية.

يهود اميركا يتدخلون..

● في استطلاع جديد للرأي تبين ان ٦٨ بالمئة من يهود الولايات المتحدة يؤيدون مسيرة السلام مع منظمة التحرير رغم إعرابهم عن عدم ثقتهم بعرفات.

ونشرت ٢٩ منظمة يهودية رئيسية في اميركا اعلانا كبيرا في صحيفة نيو يورك تايمز يؤيدون من خلاله رئيس حكومة اسرائيل اسحق رابين.. وهذا هو الاعلان الثاني الذي ينشر تاييدا لرابين.

هم يعملون والعرب يتفرجون..

● في اعلان امتد على صفحة واحدة في كل الصحف العبرية دعا قادة اسرائيليون الادارة الامريكية بنقل سفارتها الى القدس مؤكدين ان الاسرائيليين لن يتنازلوا عن عاصمتهم الابدية.

ولم ينشر اعلان واحد في الصحف الامريكية من قبل مسؤولين عرب يؤكدون فيه ان القدس الشريف عربية مهما كانت الظروف.

بعد رفع الأعلام..

● جرت عدة احتفالات في عدة مدن وقرى تم خلالها رفع العلم الفلسطيني على مباني البلديات والمجالس القروية. وقد فرح الجميع لأن العلم الفلسطيني يرفرف عاليا فوق المؤسسات المختلفة.. ولكن المطلوب بعد رفع الأعلام ان يكون هناك تغيير حقيقي وفعال في عمل المجالس القروية والبلدية نحو الافضل ولخدمة المواطنين.

حل المشاكل قبل وقوعها..

● شهدت بعض المؤسسات الفلسطينية من جمعيات ومراكز صحية ومؤسسات تعليمية إضرابات عمالية تطالب بتحسين الرواتب بحيث تتماشى مع الغلاء الفاحش في هذه الديار..

وكلنا امل ان تحل مشاكل العاملين دون اضرابات ودون تعطيل لخدمات المواطنين.. وان تكون السلطة الفلسطينية قادرة على حل هذه المشاكل قبل وقوعها.

أبنية مدارس آيلة للسقوط..

● ابدى اهالي بعض المخيمات استياءهم للوضع المزري لابنية المدارس التي يتعلم فيها اولادهم والتي تشرف عليها وكالة الغوث.. واعربوا عن ذلك الاستياء بالاعتصامات واصدار البيانات.

ونضم صوتنا الى هؤلاء.. ولا بد ان تكون لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية الكلمة المؤثرة والفعالة لانهاء مثل هذه المعاناة.

متقاعدون قسراً..

● اجتمع وفد يمثل مديري الدوائر التربوية المتقاعدين قسرا والبالغ عددهم ١١ مديرا مع امين عام المؤسسات الوطنية الدكتور سمير شحادة بحضور اخوة مسؤولين في السلطة الفلسطينية وعرض الوفد مشكلة التقاعد القسري التي جرت مؤخرا في وزارة التربية والتعليم معربين عن موقفهم المستاء من هذا الاجراء.. وداعين الى التدخل لازالة «الظلم» الذي فرض عليهم.

سياسة اسرائيلية ثابتة..

● رغم المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية في طابا.. فقد قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرة اراض في منطقة نابلس ومناطق اخرى.. واعتقلت مواطنين.. وداهمت مناطق.. ناهيك عن الصدامات الساخنة القوية في نابلس التي ادت الى استشهاد شابين.. بهذه التصرفات اكدت السلطات الاسرائيلية ان سياستها لم تتغير ولم تتبدل رغم المفاوضات او الاتفاق■■

قراءة في بنود اتفاق طابا (أوسلو ب):

الاتفاق يقطع الضفة إلى مناطق معزولة



بعد اكثر من سنة ونصف من المفاوضات الشاقة والصعبة في مناطق مختلفة من المنطقة وبعد سلسلة لقاءات طويلة بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين حول كل قضية من قضايا ما عرف بأوسلو ب. وبعد ثمانية ايام من المحادثات المضنية بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس والتي كادت عدة مرات ان تتفجر وبعد سلسلة من الضغوط الامريكية المباشرة على المفاوضين وضغوط واغراءات وتهديدات من هذا الطرف او ذاك تم يوم الاحد ٩/٢٤ وقبيل وقت قصير من بداية الاحتفال اليهودي برأس السنة العبرية الجديدة، حيث كان بيرس والوفد المرافق يتعجل الاتفاق ليرحل و يحتفل بهذه المناسبة، بعد ذلك كله توصل المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاق لتوسيع مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، عرف باتفاق اوسلو ب، ووقع الاتفاق بالاحرف الاولى كل من احمد قريع ابو علاء، مسؤول الاقتصاد في السلطة الفلسطينية، واوري سافير رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات في طابا.

تم توقيع الاتفاق في احتفال كبير في ساحة البيت الابيض حضره اضافة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون واعضاء الادارة الامريكية كل من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين والملك حسين والرئيس حسني مبارك، اضافة الى عدد من المدعوين.

لماذا نقد الاتفاق؟

لا شك ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه كان اتفاقا بذل الفلسطينيون من اجل تحقيقه جهدا كبيرا لا ينكره احد، لكن هناك فرق بين الجهد المبذول والنتيجة التي تم الحصول عليها مقابل

ذلك الجهد، فلسطينياً هناك امل بان يكون الاتفاق كما اعلن موقعه بالاحرف الاولى ابو علاء بداية لاقامة الدولة الفلسطينية اذا ما تم تطبيقه والالتزام به بشكل أمين ودقيق، لكن وعلى نفس الصعيد هناك من يرى من الفلسطينيين ان مثل هذا القول قاله ابو مازن محمود عباس مهندس اوسلو أ الذي تمخض عن غزة ـ أريحا واحتاج تطبيق اجزاء منه الى اوسلو ب. وهؤلاء الفلسطينيون يرون ان اوسلو ب قد يحتاج الى اوسلو ج.. وهكذا دواليك.

بناء على ذلك، فانه كان بامكان الفلسطينيين ان يحصلوا على افضل من ذلك لعدة اسباب اهمها:

● ان الاصل في المفاوضات هو اقامة سلام دائم شامل على اساس قرارات الشرعية الدولية وبخاصة ٢٤٢ و٣٣٨ وهذان القراران تم تجاوزهما في اوسلو ب اكثر مما تم في اوسلو أ.

● ان الاصل ان تقدم اسرائيل وفقاً لاوسلو أ على اعادة الانتشار في كامل الضفة الغربية

تحديات كبيرة أمام الاتفاق تهدد مستقبله

ولكن هنا تم تقسيم الضفة الى مناطق وتم خلق بؤر توتر في عدة مجالات خاصة الخليل والاماكن الدينية وغيرها.

● ان المفاوض الفلسطيني كان يمكنه ان يصر على موقفه بتحقيق وحدة جغرافية في مناطق سلطته في الضفة، ولا يخضع لعامل الزمن لان هذا العامل غير مقدس لاسرائيل، وهو يجب ان لا يقدس على حساب حقوق شعبنا الثابتة.

سلبيات الاتفاق

ليس مهماً ان نتحدث عن ايجابيات لان الاصل ان يكون الاتفاق ايجابيا لصالح الشعب الفلسطيني باعتبار انه المغلوب على امره وانه المطالب بحقوقه المغتصبة من قبل اسرائيل وهو بالاساس الذي قدم تنازلا كبيرا من اجل بدء عملية السلام، فلا يجوز ان يتنازل اكثر مهما كانت الظروف، ولا يجوز ان يقبل باي انتقاص جديد لحقوقه في جزء صغير من وطنه، لذلك فاننا ورغم وجود ايجابيات في الاتفاق فاننا سنبدأ بالحديث عن السلبيات وهي كثيرة وباختصار:

إعادة الانتشار تقطع أوصال الضفة وتمزقها

تضمن اتفاق اوسلو ب ان تلتزم اسرائيل قبل اجراء الانتخابات باعادة نشر جيشها في المدن الست الكبرى في الضفة وهي نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية ورام الله وبيت لحم وذلك بشكل تدريجي. فيما تعيد انتشار في جزء من الخليل وكما يرجح نصف الخليل، وهنا يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

● أولا: ان اعادة الانتشار تبقي بيد اسرائيل ٧٣٪ من مساحة الضفة وذلك دون اضافة القدس حيث سيرتفع نصيب اسرائيل الى ٨٥٪.

● ثانيا: ان جزءاً من ٢٧٪ التي ستخضع للسلطة الفلسطينية سيكون مشتركا مع اسرائيل وبخاصة الطرق الالتفافية هذا بالاضافة الى ان ٢٧٪ ستكون في المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وليس في الاولى.

● ثالثا: ان التنقل بين المناطق أ و ب في بعض الاماكن يحتاج الى تصريح من اسرائيل.

● رابعا: ان الطرق الالتفافية تعني تثبيت المستوطنات والسيطرة الاسرائيلية الدائمة عليها.

● خامسا: ان ما سيخضع للسلطة الفلسطينية في الضفة لن يكون متصلا اقليميا وان التعهد الاسرائيلي بعدم عزل مناطق الضفة بعضها عن بعض ليس مهماً أمام ما فعلته اسرائيل في القطاع واريحا، وقد استغرب حتى الاسرائيليين القبول الفلسطيني بمثل هذا الاتفاق الذي لا يضمن وحدة جغرافية للمناطق التي تسيطر عليها السلطة.

● سادسا: ان الضفة ستقسم في هذا الاتفاق الى ثلاث مناطق هي: المدن الكبرى ـ ست مدن ونصف تخضع لاشراف فلسطيني كامل، والثانية: وهي المستوطنات والمواقع العسكرية والقرى وتكون تحت الاشراف الاسرائيلي، والثالثة هي المدن الصغيرة والبلدات وتكون تحت اشراف مشترك.

● متى نفرح بالافراج عن المعتقلين؟!

الخليل قنبلة موقوتة..

تخضع الخليل لترتيبات أمنية خاصة في هذا الاتفاق، وستحتفظ اسرائيل بالاشراف على المنازل الاستيطانية اليهودية في قلب المدينة وعلى الطرق المؤدية اليها والزائرين اليهود للحرم كما سيتم بناء طريق التفافي خارج المدينة للمستوطنين. وهنا لنا الملاحظات التالية:

● أولا: ان الطريق الالتفافي قد يعني بوضوح استمرار وجود المستوطنين الى الابد في قلب المدينة بل وقد يكثف وجودهم بناء على ما دعا اليه شارون وزعماء من اليمين الاسرائيلي.

الاتفاق أجل القضايا العالقة وأعطى حلولا غامضة وقابلة لتفسيرات كبيرة

● ثانيا: ان الترتيبات الدينية التي فرضتها اسرائيل في الحرم بعد المجزرة التي ارتكبها المجرم جولدشتاين في ٢٥ شباط من العام الماضي ستبقى كما هي، كما سيضمن لليهود زيارة الحرم بحرية كاملة رغم انه مسجد اسلامي خالص.

● ثالثا: ان المساحة التي يسيطر عليها المستوطنون واسرائيل فعليا حاليا هي ٢٠ دونما اما في هذا الاتفاق ونتيجة وجود الطريق الالتفافي فقد اصبحت ٢٥٠٠ دونم كما ان هناك دوريات ونقاط مراقبة عسكرية على هذا الطريق مما قد يعني بقاء الاحتلال العسكري بشكل كبير.

● رابعا: ان القوات الدولية المتوقع انتشارها في المدينة لن تفعل شيئا ومن الطبيعي ان ينظر اليها هذه النظرة بناء على التجربة السابقة بعد مجزرة الحرم الابراهيمي.

● خامسا: ان الترتيبات التي تعهدت اسرائيل باجرائها في المدينة هي ترتيبات اجرائية تزول بزوال الاحتلال مثل فتح الشوارع وازالة الحواجز وغيرها من التسهيلات التي تدعي اسرائيل استعدادها لتقديمها فيما هي كانت قائمة الا ان الاحتلال اوجدها كعقاب للمواطنين.

الأماكن المقدسة

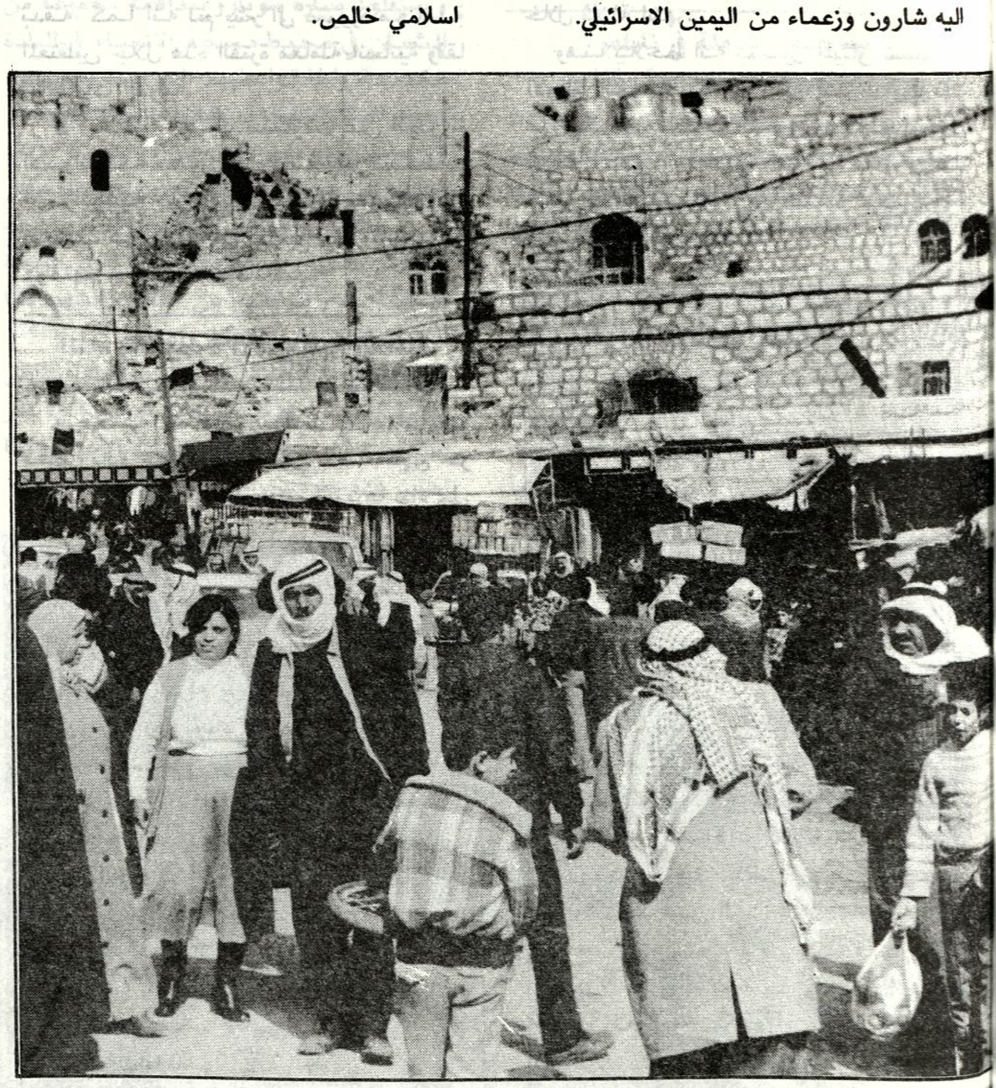
رغم ان اسرائيل تعهدت بتسليم الاشراف عليها الى السلطة الفلسطينية الا ان الاتفاق نص على استمرار جيش الاحتلال في السيطرة على الحرم الابراهيمي وشق طريق الى قبة راحيل ليصل اليها المستوطنون بحرية كما سيتم وضع ترتيبات خاصة لوصول المستوطنين الى قبر يوسف، وهناك مطالبات دينية في بيت ايل وشيلو والنبي صموئيل وغيرها.

وهذه السيطرة الاسرائيلية تعني استمرار وجود نقاط توتر وتفجير في الاتفاق خاصة وان زوار هذه الاماكن هم من المستوطنين الاكثر عنصرية وتطرفا في المجتمع الاسرائيلي.

الانتخابات واستبعاد معارضي اتفاق أوسلو

تم التوصل الى طبيعة مجلس الحكم الذاتي بحيث يتمتع بصلاحيات تشريعية وتنفيذية في مجالات اختصاصه وعلى ان يكون عدد اعضائه ٩٢ عضوا ينتخبون مباشرة وتنتهي ولايته في ايار ١٩٩٩ مع انتهاء الفترة الانتقالية، كما ينتخب رئيس السلطة مباشرة. وهنا يلاحظ على الانتخابات ما يلي:

● أولا: ان القدس ليست منطقة انتخابية وان كان من حق سكانها الانتخاب في مكاتب البريد دون ان يكون هناك صناديق اقتراع خاصة كباقي الضفة، واصرت اسرائيل على إلصاق طوابع عليها. ورغم ان موقعي الاتفاق



● الخليل قنبلة موقوتة ●

يقولون ان اشتراطات اسرائيل شكلية لكن هناك من يقول ان ما حصل عليه الفلسطينيون شكلي ايضا.

● ثانيا: ان سكان القدس لن يتمكنوا من ترشيح انفسهم للانتخابات الا اذا كان لديهم عنوان آخر في الضفة او غزة ورغم ان هذا شكلي ايضا حيث يمكن استئجار بيت لكن هذا دوليا يحاسب على اسس اخرى وكأن هذا الشخص مزدوج الجنسية وبالتالي فهو يتبع قوميته.

● الاهم ان الاتفاق نص على عدم السماح لكل من يعارض الاتفاق وان يتصرف وفقاً لما اسماه الاتفاق على نحو غير مشروع او غير ديمقراطي او يعلن آراء عنصرية، وهناك يمكن لاسرائيل افتعال مشاكل كثيرة، فما هو غير المشروع وما هو غير الديمقراطي وما هي الآراء العنصرية؟! كل ذلك يفتح مجالا واسعا للجدل.

المعتقلون والتواريخ غير المحددة

قضية المعتقلين التي طالما استخدمتها اسرائيل ورقة ابتزاز سياسية طال بحثها وتم التوصل فيها الى ان اسرائيل تتعهد بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين على ثلاث دفعات، الاولى تبدأ في ٩/٢٨ اي يوم توقيع الاتفاق وتضم جميع النساء والمرضى ومن امضى ثلثي الحكم ومن تجاوز عمره ٥٠ عاما او قل عن ١٨ عاما، والثانية قبل بدء الانتخابات وتشمل من امضى ١٠ سنوات من حكمه والثالثة تبدأ خلال مفاوضات المرحلة النهائية وتشمل من تبقى من المعتقلين، وهنا لنا الملاحظات التالية:

● أولا: ان الاتفاق لم يتحدث عن المعتقلين العرب ومعتقلي الخط الاخضر رغم ان هؤلاء تم اعتقالهم وهم جزء من الثورة الفلسطينية وفصائلها المختلفة كما ان هؤلاء كانوا يناضلون من اجل الحق الفلسطيني.

● ثانيا: ان التواريخ غامضة، وغير محددة بدقة، كما انه لم يشر الى ضرورة معاملة المعتقلين خلال هذه الفترة معاملة انسانية وفقا للاتفاقات الدولية.

● ثالثا: هناك تساؤلات عن الطروح الاسرائيلية بشأن من تصفهم السلطات الاسرائيلية بأن أيديهم ملطخة بالدماء. وهل يتوجب على المعتقلين التوقيع على وثائق تمس كرامتهم ومبادئهم واعتقاداتهم.

«أوسلو ب هل يولد أوسلو ج؟»

المياه والسيطرة الاسرائيلية الكاملة

في قضية المياه ما تعهدت به اسرائيل هو فقط زيادة حصة الفلسطينيين بـ ٢٨ مليون متر مكعب واي اضافة اخرى سيتم تقريرها بناء على زيادة توفر المياه لدى الجانبين وستقوم لجنة مشتركة بادارة مصادر المياه.

في هذه القضية الحساسة والتي تمس مجمل الحياة الفلسطينية في الضفة الغربية فان اسرائيل اصرت وحققت ما ارادت وهو السيطرة على مصادر المياه وما تم بشأن الادارة المشتركة حسب مصادر اسرائيلية هو فيما يتعلق بالادارة والصيانة وليس الاشراف على مصادر مخزون المياه، اما الزيادة المحددة للاستهلاك الفلسطيني فهي لا تكاد تكفي للاحتياجات الفلسطينية حتى في سنة ١٩٩٥.

تعديل الميثاق وتأجيل ملف الكهرباء

اشترطت اسرائيل انه بعد انتخاب مجلس الحكم الذاتي بشهرين تكون المنظمة قد الغت بنود الميثاق الوطني التي تدعو الى تدمير اسرائيل. اما ملف الكهرباء فتم تأجيله ليبحث خلال ثلاثة اشهر.

وهنا يلاحظ انه بتعديل الميثاق تسقط آخر الاوراق الفلسطينية الضاغطة، كما قد يؤثر ذلك على مكانة منظمة التحرير وعلاقاتها بمجلس الحكم الذاتي، اما قضية الكهرباء فستعني بقاء الشعب الفلسطيني واقتصاده تحت الرحمة الاسرائيلية الكاملة ■■

تعزية

القدس - جاك وندى خزمو والعائلة يشاطرون الأخ والصديق جورج بطشون وآل بطشون الكرام الأحزان بوفاة شقيقه وفقيدهم المرحوم:

يوسف شكري بطشون

الذي وافاه الأجل يوم ٩٥/٩/٢٠ في مدينة عمان. ويتقدمون من شقيقه جورج وآل بطشون بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة.

للفقيد الرحمة ولآله وذويه جميل الصبر والعزاء.

«الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا»

تعزية

القدس - جاك خزمو والعائلة يشاطرون آل حسنا الكرام وأنسباءهم آل أبو عصب الكرام الأحزان بوفاة فقيدهم المرحوم:

الدكتور فؤاد علي حسنا

«أبو علي»

ويتقدمون من عائلة الفقيد ونسيبه الأخ عبد الرؤوف أبو عصب «أبو كايد» بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

تعزية

القدس - جاك وندى خزمو والعائلة يشاطرون آل مرشليان وآل ماروكي الأحزان بوفاة فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة:

سلفيا جوردن مرشليان

«أرملة المرحوم عيسى مراد ماروكي»

التي انتقلت الى جوار ربها عن عمر يناهز «٤٠ عاما» وقد شيع جثمانها الطاهر يوم ١٩٩٥/٩/٢٣ الى مثواه الأخير في مقبرة الأرمن الارثوذكس في القدس.

ويتقدمون من إبنة الفقيدة هيزل ووالد الفقيدة جوردن وزوجته وأفراد عائلته وعموم آل مرشليان وعموم آل ماروكي بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة داعين العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته مع الأبرار والقديسين ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

«الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا»

مظاهر الانتفاضة تعود الى نابلس والخليل

تكثيف قوات الاحتلال في مراكز المدن الفلسطينية وزيادة الاعتداءات الاستيطانية

تنديد شعبي ورسمي بالممارسات الاسرائيلية في نابلس والخليل

شهدت مناطق مختلفة من الضفة الغربية تصعيدا خطيرا في ممارسات جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين ضد ابناء الشعب الفلسطيني والاراضي والمزروعات الفلسطينية، بحيث تكررت الاحداث التي جرت على مدى ايام متواصلة في الخليل ونابلس بأيام الانتفاضة الساخنة.

وتحدث كثيرون عن عودة الانتفاضة التدريجي الى مناطق الضفة الغربية بتأييد او تخطيط من قبل فصائل فلسطينية عديدة حتى من قبل حركة فتح خاصة وان المماطلة الاسرائيلية في توسيع الحكم الذاتي باتت تهدد بان اسرائيل تريد الاكتفاء بغزة اريحا او انها تريد تمزيق الضفة الغربية قبل تسليمها للسلطة الوطنية الفلسطينية.

مواجهات شاملة في نابلس وأفراد الوحدات الخاصة يقتلون هيرون بدم بارد

في مدينة نابلس انفجرت الاوضاع فجأة ما بين آلاف المواطنين وقوات الاحتلال التي تدخلت لتفريق مظاهرة كانت نظمت تضامنا مع المعتقلين، وقامت قوات الاحتلال دون سابق انذار بمطاردة المواطنين باطلاق النار عليهم مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى، وتوالت المظاهرات فيما توالى القمع الاسرائيلي الذي بلغ ذروته يوم الاربعاء ٩/٢٠ عندما قام خمسة من افراد الوحدات الخاصة كانوا يرتدون زيا مدنيا ويستقلون سيارة سوبارو بمداهمة مجموعة من الشبان في محيط مسجد الانبياء في البلدة القديمة واطلقوا عليهم النار بشكل عشوائي، وحاول اثنان منهما اعتقال الشهيد نشأت هيرون ٢٣ عاما ولكنه رفض الصعود الى السيارة عندها اطلق احدهما النار على قدميه ثم لما حاول الهرب اطلق النار على صدره ورأسه فاصابه بخمس عيارات قاتلة. وقام بقية افراد الوحدة الخاصة بمنع المواطنين من اسعاف الشهيد مما ادى الى استشهاده في مكان اصابته.

وكانت المظاهرات قد عمت مختلف مناطق المدينة مما ادى الى استشهاد الطالب عمر غزاوي ١٧ عاما برصاص قوات الاحتلال كما اصيب عدة طلبة بجراح.

إضراب شامل وسقوط مزيد من الجرحى

رغم الجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال في المدينة يوم الاربعاء، الا ان قوات الاحتلال واصلت افراغ حقدها على المواطنين دون ان تحاول تفريقهم بالغاز او اي وسيلة اخرى، فقد جرت منذ ساعات الصباح الباكر مظاهرات فرقتها قوات الاحتلال بالقوة وتركزت المظاهرات في دوار الحسين وسط نابلس وشارعي فيصل وعمان والبلدة القديمة خاصة حارتي الحبلة والشيخ مسلم وقد اصيب يوم الخميس ٩/٢١ عدة مواطنين عرف منهم: كامل ابراهيم القصاص ٢٥ عاما بعيار مطاطي في الرأس كما اعتقل عدة مواطنين وتعرضوا للضرب المبرح من قبل قوات الجيش الاسرائيلي.

ويوم الجمعة ٩/٢٢ امتدت المظاهرات الى مخيمات المدينة بلاطة وعسكر القديم والجديد وعين بيت الماء، وذلك تضامنا مع نابلس واعرابا عن السخط العام لممارسات سلطات الاحتلال القمعية ضد المظاهرات التي اسفرت عن اصابة العشرات من المواطنين بجراح وقد فرقت قوات الاحتلال المظاهرات بقوة.

بيانات تندد بالقمع الاسرائيلي

واثر تواصل المظاهرات والقمع الاسرائيلي العنيف لها فقد اصدرت حركة فتح اقليم نابلس بيانا حول القمع الاسرائيلي لسكان المدينة قالت



● انتفاضة «صورة من الارشيف»



• إنتفاضة «صورة من الأرشيف» •

فيه ان الاحتلال كشف في ممارساته عن مدى وحشيته واصراره على قتل ابناء شعبنا بكل صلافة وغرور واكد البيان ان الاحتلال اطلق الرصاص على الشهيد عمر الغزاوي وهو يحمل كتبه المدرسية كما قتل الشهيد عبد الكريم قنازع بالهراوات واطلق النار فقتل الشهيد نشأت هيرون بدم بارد واصاب العشرات بجراح.

واصدرت بلدية نابلس بيانا حملت فيه حكومة رابين واجهزتها الامنية مسؤولية ما يجري في المدينة من اعمال قتل وبطش ووصف البيان الممارسات بانها غير مبررة وتهدف للقتل المتعمد لشبان المدينة دون اي سبب، وطالبت الرئيس عرفات بطرح ذلك في المفاوضات وناشدت الاحزاب والقوى الديمقراطية الاسرائيلية واعضاء الكنيست العرب الضغط على حكومة رابين لوقف مسلسل القتل بدم بارد في نابلس.

واصدرت الفعاليات والمؤسسات الوطنية والاسلامية في المدينة بيانا حملت فيه سلطات الاحتلال المسؤولية عن سقوط الشهداء ومعاناة الجرحى وعما ستؤول اليه الاوضاع نتيجة هذه الجرائم والاستفزازات المستمرة لجنود الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة.

جماعة جند ياسر تهدد بالثار

من جهة ثانية وزعت مجموعة فلسطينية اطلقت على نفسها اسم «جند ياسر» بيانا اعلنت فيه انها ستأخذ بثأر الشهيدين الغزاوي وهيرون اللذين سقطا برصاص شرطي واحد افراد الوحدات الخاصة. وامهل البيان الشرطة العرب الذين ما زالوا يمارسون عملهم في سلك الشرطة الاسرائيلية ٢٤ ساعة لتقديم استقالاتهم.

القمع يطال الصحفيين الفلسطينيين

تعرض الصحفيون الفلسطينيون مرات كثيرة خلال الاسابيع الماضية للقمع من قبل جنود الاحتلال، ففي نابلس اعتقلت قوات الاحتلال خمسة صحفيين لعدة ساعات اثناء تغطيتهم المواجهات في نابلس يوم الخميس ٩/٢١ تعرضوا خلالها للضرب واتلاف افلام التصوير ثم افرجت عنهم وهم: عبد الرحمن خبيصة وحسن التيتي وماجد العاروري وعارف تفاحة وخالد الزغاري.

يذكر ان سلطات الاحتلال منعت صحفيين فلسطينيين من دخول الحرم الابراهيمي الشريف اثناء زيارة الرئيس الاسرائيلي للحرم دعماً للمستوطنين رغم انها سمحت لصحفيين اجانب و يهود بدخول الحرم. كما تعرض عدة صحفيين للتفتيش والضرب في مناطق مختلفة من الضفة دون سبب يذكر.

اعتقال والدة المهندس عياش

”ماذا وراء زيادة القمع الاسرائيلي في الضفة؟!“

قامت قوات الاحتلال بمداهمة منزل والد المهندس يحيى عياش المطلوب لسلطات الاحتلال منذ عدة سنوات بتهمة تزعم الجناح العسكري لحركة حماس وقامت باعتقال والدته عيشة عياش ٥٠ عاما. ونقلتها الى معتقل المسكوبية في القدس للتحقيق معها، وقالت المحامية تسيمل ان المواطنة عياش تعاني من مرض السكري وازمة قلبية واعربت مصادر حقوقية عن خشيتها من تعرض المواطنة للتعذيب مما قد يشكل خطرا على حياتها وطالبت الجهات الحقوقية الانسانية التدخل العاجل لوقف التحقيق معها والافراج عنها بسرعة.

■ إقرأ تفاصيل الاعتقال ص١٤)

استمرار العنف الاستيطاني في الخليل

لم يكتف المستوطنون اليهود في الخليل بمداهمة مدرسة قرطبة الاساسية للبنات وترويع الطالبات والاعتداء عليهن وعلى مديرة ومعلمات المدرسة واصابة العشرات من الطالبات بجراح. ولم يكتفوا بملاحقة المواطنين ومطاردتهم في الشوارع العامة والاعتداء عليهم بل قاموا مؤخرا وبشكل همجي باطلاق النار على المواطن زياد زيد الجعبري ١٨ عاما مما ادى الى اصابته بجراح في قدميه وقد اطلقت عليه النار عن قرب وبشكل متعمد. كما قاموا بالاعتداء يوم الخميس ٩/٢١ على الطفل معتصم هشام ابو عكر ٩ سنوات بالضرب المبرح مما ادى الى اصابته بجروح ورضوض في مختلف انحاء جسمه وادخل الى مستشفى عالية للعلاج. وقالت عائلته انه كان عائدا الى منزله من منطقة سوق الخضار فتعرض له ستة من المستوطنين وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

مصادرات أراض وإتلاف أشجار

وعلى صعيد مصادرات الاراضي فان سلطات الاحتلال قامت بمصادرة مئات الدونمات خلال الاسابيع الماضية في عدة مناطق خاصة في جنين وطولكرم ورام الله والقدس فيما واصل المستوطنون توسيع اراضي مستوطناتهم على حساب الاراضي العربية المجاورة.

وقامت قوات الاحتلال في سابقة خطيرة بابادة ٢٥٠٠ شجرة في قرية ترمسعيا عندما رشتها بمبيدات زراعية قوية وقد نظمت لجان الدفاع عن الاراضي اعتصاما جماهيريا احتجاجا على ذلك.

إغلاق الضفة والقطاع عقـــاب جماعـــي

دأبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بسبب ودون سبب على ممارسة ما تراه حقاً لها في اغلاق الضفة والقطاع ومنع سكانهما من دخول اسرائيل او حتى مغادرتهما الى اي مكان اخر.

حيث قامت باغلاق القطاع ابتداء من يوم الخميس ٩/٢١ وحتى يوم الاربعاء ٩/٢٧ كما قامت باغلاق الضفة الغربية ابتداء من يوم الاحد ٩/٢٤ حتى يوم الاربعاء ٩/٢٧ بحجة الاعياد اليهودية وبحجة منع وقوع اعمال انتحارية في اسرائيل في فترة الاعياد، فيما يرى كثيرون ان هذا الاغلاق وبخاصة على القطاع جاء لممارسة الضغط على المفاوضين الفلسطينيين وكعقاب جماعي للشعب الفلسطيني.

تكثيف قوات الاحتلال في مراكز المدن الفلسطينية

الى ذلك كله فان حكومة رابين لجأت وعشية تكثيف المفاوضات طوال شهر ايلول الجاري على تكثيف دورياتها العسكرية في مراكز المدن الفلسطينية وكما يبدو من تصرفات جيش الاحتلال فان الاوامر الصادرة اليه تقضي بالقيام باكبر قدر ممكن من الاستفزازات والتحرش بالمواطنين ومحاولة إذلالهم والمس بكرامتهم تمهيدا للصدام معهم وبالتالي ضربهم وتعريضهم للاصابة بجروح وكسور او حتى قتلهم واعتقال اكبر عدد ممكن منهم.

ماذا وراء زيادة القمع الاسرائيلي في الضفة الغربية؟

التصعيد في القمع الاسرائيلي في الضفة الغربية خلال الاسابيع الماضية لا شك اثار ردود فعل شعبية فلسطينية عنيفة مما ادى الى اشعال المظاهرات في عدة مناطق خاصة نابلس والخليل اضافة الى اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال كلما اقتحمت مركز مدينة من المدن. وقد ادى ذلك الى توتر عام في حياة المواطنين، والى بروز تساؤل هام بين عامة الناس حول اهداف اسرائيل من هذا القمع في ظل المفاوضات الجارية مع السلطة الفلسطينية لتوسيع مناطق سلطتها في عدة مناطق من الضفة؟!

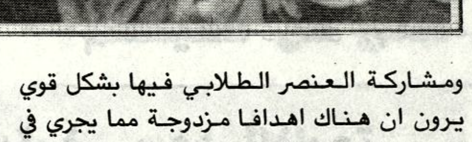
مراقبون لتصاعد وتيرة القمع الاسرائيلي وقوة ردة الفعل الفلسطيني وجماهيرية المظاهرات ومشاركة العنصر الطلابي فيها بشكل قوي يرون ان هناك اهدافا مزدوجة مما يجري في الضفة الغربية تتمثل في:

- ان حكومة رابين تهدف من زيادة قمعها للناس الى ممارسة الضغط على المفاوضين والاظهار لهم بانها تستطيع المس بالشعب الفلسطيني وان عليهم القبول بما تعرضه عليهم من باب رفع المعاناة عن الناس.
- قد يكون هدف رابين من ذلك هو الاظهار للمعارضة الاسرائيلية ان حكومته لم تتنازل للسلطة الفلسطينية وهي كما يقول تتفاوض مع السلطة من اجل تحقيق سلام وفي نفس الوقت تحارب ما يسميه الارهاب.
- ان رابين يريد ان يثبت للمستوطنين انه لم يتنازل للفلسطينيين في اي شيء وانه ما زال يواجه ما يسميه العنف بالقوة وقد يريد ان يوجه رسالة للمستوطنين بانه مستعد لمواجهتهم بقوة ولكن ليس كما مع الفلسطينيين.

اما من حيث الاهداف الفلسطينية فهناك مراقبون يرون انها تتمثل فيما يلي:

- ان هناك توجها لدى حركة فتح وفصائل فلسطينية اخرى بتوجيه رسالة الى حكومة رابين مفادها ان القمع الاسرائيلي في ظل المفاوضات لا يعني عدم امكانية مواجهته بل لا بد من ان يواجه هذا القمع برد فعل شديد من الشعب الفلسطيني.
- ان انضمام جماهير الطلبة وفئات من مختلف ابناء الشعب الفلسطيني كما حدث في نابلس والخليل تعني ان الشعب الفلسطيني لم ييأس بعد، وان لديه النفس النضالي الطويل القادر على مواجهة القمع الاسرائيلي، وهو إن لزم الامر قادر على بعث الانتفاضة من جديد.
- ان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يفاوض تحت ضغوط قمع الاحتلال وتصفيات افراد الوحدات الخاصة لابناء شعبنا وبدم بارد، ومن هنا جاءت التهديدات التي صدرت في بيانات عن مجموعة جند ياسر وغيرها بالثأر لدم شهيدي نابلس.
- ان الشعب الفلسطيني مستعد لمواصلة النضال من اجل تحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال وهو في نضاله هذا يساند المفاوض الفلسطيني على طاولة المفاوضات ولا يقف موقفا سلبياً من مفاوضات يتحدد عليها مصيره ومستقبله.

ان تصاعد القمع الاسرائيلي سواء من جيش الاحتلال او المستوطنين وردة الفعل الكبيرة التي يوجهها شعبنا الفلسطيني ضد القمع الاسرائيلي تبين ان الصراع بين الشعبين لم يتوقف على المفاوضات السياسية بل ان مظاهر الصراع الدموي الذي كان سائدا بشكل قابل الى ما قبل عملية السلام ما زالت تبرز بين الحين والاخر وان بروزها سيستمر فيما يبدو الى ان يتحقق سلام عادل وشامل ودائم والا فان تلك الجوانب قد تطغى بشكل كامل على الصراع السياسي القائم على طاولة المفاوضات و يلغيه بالكامل■■



• إنتفاضة «صورة من الأرشيف» •

”مجموعة "جند ياسر" تتوعد بالثأر لشهداء نابلس“

اضراب عن الطعام في سجني الفارعة والنقب

المطالبة بلجنة تحقيق في حادث تسمم ٥٠ معتقلا في مجدو

ممارسات إدارة مصلحة السجون الاسرائيلية التي طالما ندد بها المعتقلون الفلسطينيون في مختلف السجون والمعتقلات الاسرائيلية واتخذوا اجراءات احتجاجية كثيرة ضدها اخذت خلال الاسبوع الماضي منحى تصعيديا جديدا دفع المعتقلين في عدة سجون الى اتخاذ سلسلة من الخطوات الاحتجاجية ضد ادارات سجونهم.

تفشي الأمراض الجلدية في سجن الفارعة والادارة ترفض تقديم العلاج للمرضى

إضراب عن الطعام في الفارعة وتفشي الأمراض الجلدية

نفذ المعتقلون الفلسطينيون في قسم ٧ في سجن الفارعة القريب من نابلس يوم السبت ٩/٢٣ إضرابا عن الطعام لمدة يوم احتجاجا على ظروف اعتقالهم السيئة وقال بيان اصدره المعتقلون في ذلك القسم ان ادارة المعتقل دأبت على مداهمة أقسام السجن بشكل يومي واستفزازي ضد المعتقلين حيث تقوم بتفتيشهم وتفتيش كل ما لديهم ومصادرة اغراضهم الخاصة كما قامت يوم الخميس ٩/٢١ بمنعهم من زيارة ذويهم.

واضاف البيان ان المعتقلين يعانون من انتشار الامراض الجلدية في صفوفهم دون ان تقوم ادارة المعتقل بتوفير العلاج المناسب لهم. وناشد المعتقلون المؤسسات الانسانية ايفاد بعثة طبية للوقوف على الحالات المرضية الصعبة لخمسة عشر معتقلا ترفض الادارة علاجهم منذ مدة. وقالوا ان المعتقلين ناصر حامد وجلال سلطة وربيع شحادة يعانون من صداع شديد ويصيبهم إغماء لفترات طويلة دون ان يقدم لهم اي علاج.

إضراب في النقب، ومنع الصلاة الجماعية

وفي سجن النقب نفذ المعتقلون إضرابا عن وجبتي طعام احتجاجا على الهجمة المنظمة التي تشنها ادارة السجن على حقوقهم، وقال معتقلون افرج عنهم من السجن ان ادارة السجن قلصت بشكل كبير كميات وجبات الطعام ونوعيته كما رفضت توفير ادوات ومواد التنظيف للمعتقلين ومنعتهم من رفع الاذان والصلاة الجماعية وفرضت عليهم المكوث في خيامهم في وقت مبكر من الليل كما رفض طبيب السجن معالجة عدد من المرضى ذوي الحالات الصعبة.

منع زيارة لجنة طبية لسجن تلموند

قامت ادارة سجن تلموند بمنع لجنة طبية من لجنة التضامن مع المعتقلين من زيارة عدد من الاسيرات للقيام بفحصهن والوقوف على حالتهن الصحية، وقال بيان لجنة التضامن ان ادارة تلموند ادعت عدم وجود معتقلات بحاجة الى علاج وادعت ان طبيب السجن يشرف على متابعة اوضاعهن الصحية. واضاف البيان ان الاوضاع الصحية للمعتقلات في سجن تلموند سيئة وان القسم الاكبر من المعتقلات في السجن بحاجة الى عمليات جراحية وناشد البيان المنظمات الانسانية التدخل والضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف هذه الانتهاكات الصارخة لحقوق المعتقلات الفلسطينيات.

الحالة الصحية للمعتقل نعيرات تزداد سوءاً

حذر اتحاد لجان الدفاع عن الحريات في جنين من المخاطر الجسيمة المترتبة على استمرار اعتقال المواطن محمد رجا نعيرات ٧٠ عاما، المحكوم بالسجن مدى الحياة، وهو من قرية ميثلون قرب جنين ويعاني من عدة امراض في مختلف انحاء جسمه. وقال بيان اصدره الاتحاد: ان السلطات الاسرائيلية ترفض اطلاق سراح نعيرات الذي تحول الى صيدلية متنقلة رغم ان وضعه الصحي لم يتحسن منذ نقله الى مستشفى سجن الرملة منذ ٢٥ أيار الماضي بل ان حالته الصحية تزداد سوءا يوميا وباقرار اطباء السجن.

وناشد البيان المؤسسات والهيئات الانسانية المحلية والدولية التحرك السريع لانقاذ حياته بالضغط على سلطات السجون من اجل اطلاق سراحه ليتسنى لاسرته علاجه خاصة وانه امضى في سجون الاحتلال اكثر من ١٨ عاما.

مؤسسة الضمير تعرب عن قلقها على مصير المعتقلين

اصدرت مؤسسة الضمير لرعاية السجين بيانا اعربت فيه عن قلقها البالغ من اي اتفاق سياسي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل لا يشمل اطلاق سراح جميع الاسرى من السجون والمعتقلات الاسرائيلية ضمن جدول زمني يتم احترامه من جانب اسرائيل.

وقال بيان الضمير ان ما يزيد قلق المؤسسة هو الاوضاع المأساوية التي يعيشها الاسرى في جميع السجون والمعتقلات الاسرائيلية والانباء التي تتحدث عن اشتراطات اسرائيلية جديدة أمام الوصول لاتفاق شامل لاطلاق سراح الاسرى بمن فيهم أسرى الدوريات من الدول العربية والاسرى الفلسطينيين من داخل الخط الاخضر.

وطالب بيان الضمير السلطة الفلسطينية عدم التوقيع على اي اتفاق لا يشمل جدولا زمنيا للافراج عن جميع الاسرى ودون تجاهل لأسرى الدوريات والخط الاخضر، ودون تعهدات تحط من كرامة الاسرى او تخالف حقوق الانسان المنصوص عليها في المواثيق والمعاهدات الدولية.

المطالبة بالتحقيق في تسمم عشرات المعتقلين في مجدو

طالبت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة في برقية بعثتها الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بتشكيل لجنة تحقيق في حادث تسمم عشرات المعتقلين في سجن مجدو.

وقالت الجمعية ان حوالي ٥٠ معتقلا تعرضوا للتسمم في بعض اقسام مجدو ورفضت ادارة المعتقل الكشف عن اسباب التسمم■■

■ ماذا وراء قرار القذافي بطرد الفلسطينيين من ليبيا

المواطنون الفلسطينيون يعيشون على التسول في المنطقة الحرام بين ليبيا ومصر

المسؤولية العربية مستمرة في استيعاب اللاجئين حتى حل قضيتهم

ضمن مسلسل القرارات الغريبة والخطيرة التي درج الزعيم الليبي معمر القذافي اتخاذها منذ توليه السلطة في ليبيا قبل أكثر من ربع قرن من الزمن اتخذ العقيد القذافي عشية احتفاله بالذكرى السنوية لتوليه حكم ليبيا قرارا تعسفيا يقضي بطرد عشرات الآلاف من المواطنين الفلسطينيين من ليبيا ليهيموا على وجوههم في الصحراء المصرية الليبية، وعلى الحدود العربية التي ستقفل امامهم وكانهم مرض معدي يتوجب الوقاية منه.



تعليل غريب

ليس غريبا قرار الزعيم الليبي لكل من عرف مسلسل قراراته المزاجية التي دأب على اتخاذها منذ توليه الحكم، فالقذافي الذي حث الليبيين على ترك الحياة المدنية، والعيش حياة البداوة، وفعل نفس الشيء هو نفسه، ليس غريباً عليه اتخاذ قرار مزاجي ضد أبناء الشعب الفلسطيني بطردهم من ليبيا مجردين من كل شيء في ظروف ويعلم هو قبل غيره انها من أصعب الظروف التي يعيشها شعبنا الفلسطيني خاصة فيما يتعلق بحرية تنقله بين الاقطار العربية، كما أن المطرودين من ليبيا ليس بامكانهم العودة الى الضفة والقطاع باعتبار ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ما زالت تسيطر على معابر الحدود ما بين مصر وقطاع غزة والاردن وأريحا رغم ان المنطقتين تخضعان لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ان الغريب في الامر ان القذافي علل عملية الطرد بانه يريد ان يثبت ان عملية السلام فاشلة وان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني غير قادرة على استيعاب أبناء الشعب الفلسطيني، ثم ادعى ان الفلسطينيين يستجيبون لدعوته بالعودة الى وطنهم ليظهروا للعالم فشل عملية السلام. كما أن وزيراً ليبيا أكد أن الفلسطينيين يغادرون ليبيا بارادتهم الحرة وطلب من الدول العربية والاجنبية عدم التدخل في هذا الشان الذي اعتبره داخلياً.

مصادر مطلعة على أوضاع الفلسطينيين في ليبيا وفلسطينيون مطرودون من ليبيا أكدوا جميعاً أن حديث القذافي غير صحيح وان أحدا لا يمكن ان يقبل بأن يعيش هائما على وجهه في الصحراء دون أن يجد ماوى ياويه خاصة وان غالبية المطرودين من العائلات ولديهم أطفال صغار.

المطرودون يعيشون على التسول وفي ظروف قاسية

حتى كتابة هذا الموضوع طرد آلاف المواطنين من ليبيا ممن يحملون وثائق سفر لبنانية ومصرية ولم يسمح لاي من هؤلاء بالعودة الى لبنان أو مصر، حتى ان هناك عشرات الفلسطينيين الذين باتوا يعيشون في عرض البحر حيث أغلقت لبنان حدودها بشكل كامل وأقامت حراسة مشددة على شواطئها لمنع الفلسطينيين من النزول الارض اللبنانية، وادعى وزير لبناني يدعى نقولا فتوش ان لبنان ليس مكباً بشرياً لاستقبال نفايات بشرية، مشيرا الى ان الفلسطينيين هم نفايات في خطوة تؤشر الى ما قد ينتظر الفلسطينيين في لبنان من أمثال هذا الوزير الطائفي والحاقد على أبناء شعبنا.

ان هناك مئات من أبناء شعبنا الذين تقطعت بهم السبل على الحدود الليبية المصرية في المنطقة الحرام بين الدولتين دون أن يتمكنوا من الحصول على أي حق من الحقوق الانسانية العامة بحيث بدأوا ونتيجة استمرار احتجازهم هناك منذ أكثر من سبعة أسابيع بالبحث عن أماكن تحميهم من حر الصحراء القاتل، فحضروا ملاجىء مؤقتة داخل الصحراء، وبعضهم أخذ يعيش في هياكل السيارات المحطمة رغم أن تلك الهياكل تكون حامية جدا وكالفرن في النهار.

كما أنهم ولانعدام المواد الغذائية لديهم أخذوا يتسولون من عابري الحدود سواء الى مصر أو ليبيا ما يمكن أن يحصلوا عليه من مواد غذائية من أجل حفظ حياتهم.

معاناة المواطنين الفلسطينيين على الحدود الليبية المصرية باتت حديث كل العالم وكثيرون أخذوا يطالبون الحكومة الليبية بوقف طردها للفلسطينيين، كما أن دولا كثيرة من مختلف دول العالم طالبت ليبيا بوقف طردها للفلسطينيين الا أن ليبيا ما زالت مصرة على موقفها، فيما الدول العربية جميعها ترفض استقبال هؤلاء الفلسطينيين دون أن تبدي أية أسباب لذلك.

ليبيا تستبدل الفلسطينيين بعراقيين

الاكثر غرابة في أعمال القذافي انه يعاقب عشرات الالاف من أبناء الشعب الفلسطيني ويطردهم ليهيموا في الصحراء العربية ويرفض كل الدعوات الفلسطينية والعربية والدولية لوقف اجراءاته ضد الفلسطينيين. ثم بعد ذلك يعلن أنه بدأ باستيعاب ألاف المواطنين العراقيين مكان الفلسطينيين بحجة مساعدة الشعب العراقي متناسيا القذافي أن الاف العراقيين لا يمكنه بهم مساعدة الشعب العراقي، بل يمكنه مساعدة الشعب العراقي بطرق أخرى غير هذه الطريقة، كما يمكنه أن يستوعب هؤلاء المواطنين العراقيين الى جانب المواطنين الفلسطينيين

الذين لا أحد يرضى بقبولهم حتى الآن.

ان ما قامت به ليبيا يثير تساؤلا كبيرا وهو ما الذي يريده حقيقة العقيد القذافي من اثارة هذه المشكلة في هذا الوقت؟!

افتتاح مصنع الرابطة هل يجيب على التساؤل

يبدو ان الرئيس القذافي لم يحقق الهدف الذي أراده من طرد الفلسطينيين فالدول التي طالبته بالتوقف لم يستجب لها، وهو اثار مشكلة على مستوى العالم، ثم انه جعل أعماله مثار نقاش وتساؤل على مستوى العالم أجمع ولكنه فيما يبدو يريد شيئا أوسع من ذلك.

لذلك فانه أعلن خلال الاسبوع الماضي عن افتتاح مصنع الرابطة للادوية الذي اتهمته أمريكا أثناء بنائه بأنه مصنع للسلاح الكيماوي وجرت ضغوط دولية كثيرة على ليبيا من أجل وقف بناء هذا المصنع. لكن القذافي افتتح هذا المصنع الذي قالت الانباء الليبية انه سينتج ٢٤ صنفا من الدواء وانه سيسد جزءاً مهما من حاجة ليبيا للأدوية.

مراقبون يرون أن ما يقوم به العقيد القذافي ليس أكثر من محاولة لاعادة ليبيا الى صدارة الاحداث ومحاولة القذافي الظهور على مسرح الاحداث بعد أن غاب لفترة طويلة وهو يعاني من الحصار المفروض عليه، وغير قادر على فعل شيء لفك هذا الحصار، لكنه يخطيء كثيرا عندما يرى ان عودته لعناوين الاحداث يمكن ان تسبب له أي مكسب خاصة وانها جاءت على حساب معاناة الشعب الفلسطيني.

الجامعة العربية هل تستطيع تقديم الحل

رغم الاساءة الكبيرة التي وجهها وزراء لبنانيون للشعب الفلسطيني عامة وللمطرودين من ليبيا خاصة، الا أن طرح موضوع استيعاب هؤلاء المواطنين وخاصة من يحملون وثائق سفر لبنانية أو سورية أو مصرية في البلاد والتي أعطتهم تلك الوثائق الى حين ايجاد حل لقضية اللاجئين. يبدو أن هذا الطرح على مجلس وزراء جامعة الدول العربية في دورته الاخيرة الاسبوع الماضي قد أدى الى البدء بحل هذه المشكلة وذلك من خلال اعلان لبنان عن استعداده لقبول عودة الفلسطينيين ممن يحملون وثائق سفر صادرة عنه الى ارضه فيما أبقى اشتراطه على غيرهم بضرورة الحصول على تأشيرة دخول.

لا شك أن مسؤولية كبيرة تقع على الدول العربية التي منحت الفلسطينيين وثائق سفر منذ حرب ١٩٤٨ وان هذه الوثائق لا يمكن إلغاؤها إلا بعد ايجاد حل دائم وعادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين واي اجراء قبل هذا الحل يجب عدم اتخاذه لانه يلحق أضرارا كبيرة بالاجئين الفلسطينيين ■■

تعاني من مرض السكري وتتنفس برئة واحدة

اعتقال والدة المهندس المطارد رقم ١ في الضفة الغربية

محاولة اسرائيلية لجمع معلومات جديدة عن عياش من والدته عائشة



● والدا المهندس .من اليمين الوالدة عائشة والوالد يحمل إبن المهندس ●

● قامت عناصر من المخابرات الاسرائيلية ترافقها قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي بمداهمة قرية رافات «قضاء طولكرم» فجر يوم الاربعاء ١٩٩٥/٩/٢٠ وحاصرت منزل المواطن عبد اللطيف عياش «٥٨ عاما» واعتقلت زوجته عائشة عياش «٥٥ عاما» والدة المطلوب المهندس يحيى عياش التي تنسب اليه السلطات الاسرائيلية إعداد السيارات المفخخة وتجنيد المنتحرين لتفجير الحافلات الاسرائيلية لحساب حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي اعلنت مسؤوليتها عن غالبية العمليات الانتحارية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان والدة عياش نقلت الى سجن المسكوبية في القدس للتحقيق معها. واعلن مكتب المحامية ليئا تسيمل في القدس ان المواطنة عائشة عياش تعاني من مرض السكري ومن ازمة قلبية وهي أم لثلاثة ابناء هم: يحيى «المطارد» ومرعي و يونس «موجودان حاليا في السجون الاسرائيلية».

وقد طالب مكتب المحامية المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والهيئات الحقوقية الدولية والانسانية بالتدخل العاجل للافراج عن أم يحيى باقصى سرعة.

وذكر المحامي احمد الرويضي انه نجح مع المحامية تسيمل بزيارة أم يحيى في مساء الاربعاء ٩٥/٩/٢٠ في سجن المسكوبية حيث تحتجزها السلطات الاسرائيلية في زنازين المخابرات.

ودار التحقيق معها عن آخر مرة التقت فيها بابنها ومكان اللقاء. وذكرت أم يحيى انها رأت ابنها المهندس آخر مرة قبل خمسة أشهر ونصف.

وكشف المحامي احمد الرويضي ان والدة المهندس تعاني ايضا من وضع صحي غاية في الخطورة إذ انها تتنفس برئة واحدة إثر عملية جراحية اجريت لها قبل سنوات بالاضافة الى مرض السكري.

وذكرت مصادر فلسطينية ان عدد المعتقلين من قرية رافات على خلفية يحيى وصل ال ٢٧ شخصا، أما المعتقلون من الضفة فقد وصل عددهم الى حوالي ١٦٠٠ شخص..!

● ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «يروشاليم» الاسرائيلية ان الاذاعة الاسرائيلية رشحت يحيى عياش الملقب ب «المهندس» كرجل العام، لكن أمنون نداب مدير الاذاعة عارض هذا الترشيح في اطار برنامج «هشبوع يومان ايروعيم» (الاسبوع.. يوميات أحداث).

وكحل وسط بين الاثنين ستعرض في مستهل البرنامج تحفظات المدير على هذا الاختيار. وعرض يوني بن مناحيم مراسل الاذاعة للشؤون الفلسطينية سيرة حياة «المهندس»، وكشف النقاب عن أن زوجة عياش وابنه اختفيا من قرى الضفة الغربية وانهما كما يبدو توجها للقائه.

وقال هخت مقدم البرنامج: «لقد قمت بمناورة، كان من الواضح لدي وجوب اختيار المهندس كرجل هذا العام وقمت بالتجول بين كبار المسؤولين في الاذاعة وانا احمل ورقة كتب عليها المهندس، وفي النهاية اختاره الجميع».

واضاف بانه عرض اختياره على والد نحشون فاكسمان - الجندي الذي اختطف وقتل في بير نبالا - وعلى أشخاص اصيبوا في عمليات. وقال: «هم أيضا أضفوا مصداقية على الاختيار، إذ انه يمثل العنف بنظر الاسرائيليين والعنف هو الذي حدد النفسية الوطنية العامة، هذا العام. كما ان هذا الاختيار يعتبر حافزا من الناحية الصحفية».

واعترف نداب بان «المهندس» يؤثر فعلا على مدى الاحساس الأمني الشخصي في اسرائيل. لكن اختياره يمكن ان يؤدي الى الاحساس بالمأساة لدى ثلاثة أرباع الاسرائيليين، مشيرا ان «مكانة رجل العام» لها دلائل ايجابية ولهذا فانه عارض اختيار عياش.

وبالاضافة الى اعتقال والدته، فقد قامت السلطات الاسرائيلية قبل أيام باعتقال شقيقه الثالث من اجل جمع المزيد من المعلومات عن المهندس «عياش» ■■

وانتهت مسرحية اختطاف الطائرة الايرانية

قراءة هادئة حيادية في هذه "الحادثة" المفاجئة



يوم الثلاثاء ٩٥/٩/١٩ أعلن وبصورة مفاجئة اغلاق المجال الجوي الاسرائيلي وكان المجال الجوي الاردني قد أغلق أيضا. والسبب هو دخول طائرة مدنية ايرانية المجال الجوي الاردني في طريقها الى اسرائيل.. رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين تابع شخصيا دخول هذه الطائرة المجال الجوي الاسرائيلي وسمح للطائرة بالهبوط في مطار «عوفدا» المدني العسكري في جنوب اسرائيل قرب ايلات بعد أن أعلن قبطان الطائرة عن نفاذ الوقود منها.

بعد الهبوط بدقائق استسلم المختطف وبكل سهولة رغم ان وكالات الانباء أخذت بتضخيم الحدث والادعاء ان عدد المختطفين كان أكثر من اثنين.. وادعت المصادر الاخبارية ان هناك ايضا عددا من الجرحى..

ولكن تبين فيما بعد ان المختطف كان شخصا واحدا.. وكان مضيفا في الطائرة.. وبعد ٢٤ ساعة من الهبوط سمح للطائرة والركاب بالاقلاع مجددا والعودة الى ايران ما عدا المضيف المختطف الذي طلب حق اللجوء السياسي الى اسرائيل..

هذه الحادثة قد تكون مسرحية غريبة عجيبة تتم في وقت مناسب أو لربما غير مناسب.. وأثارت تساؤلات عديدة حولها وحول مجرياتها.. وتصرف اسرائيل مع الطائرة وركابها.. والسماح لها بالعودة الى ايران مجددا.. كل هذه امور تدعو الى وضع علامات استفهام عديدة وكثيرة وسنحاول قراءة هذه الحادثة وتحليلها بصورة معتدلة ودون أي انحياز..

مسار الطائرة

الامر الاول الذي دعا الى التساؤل هو: كيف استطاعت الطائرة المختطفة ان تدخل المجال الجوي السعودي وتصل الى الاردن دون التقاطها على أجهزة الرصد الجوي في السعودية.. واذا

قراءة في دورة مجلس الجامعة العربية الرابعة بعد المائة:

الدورة انعقدت في أجواء من الخلافات والصراعات العربية

ميثاق الشرف العربي هل يكون سببا في عقد قمة عربية موسعة

انعقدت في الفترة الواقعة بين ٢١ و٢٣ أيلول الجاري الدورة الرابعة بعد المائة لمجلس وزراء خارجية الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية، واعتبر انعقاد الدورة العادية في هذه الظروف العربية والدولية فرصة مناسبة لمناقشة جملة من القضايا التي تهم الامة العربية مجتمعة خاصة وان الشعوب العربية عانت كثيرا جراء الظروف الصعبة التي تعيشها الجامعة العربية نفسها ودور هذه المنظمة العربية في جمع شمل كلمة العرب ومحاولة اعادة نوع من التضامن العربي.

اجواء المؤتمر

انعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية وسط جو سادته خلافات عربية حادة ونزاعات حدودية واتهامات بين هذه الدولة وتلك بمحاولة التمحور ضد بعضها بعضا، ووسط غياب الوضوح والمصارحة في معظم العلاقات العربية العربية، وفي ظل اجواء تهديدية بين كثير من الدول اضافة الى المناورات التي تقيمها بعض هذه الدول مع دول اجنبية فيما يعتبر من الدول المجاورة لها محاولة للتهديد استعانة بالاجنبي، كما ان هناك عدم وضوح في السياسة العربية ـ العربية فالانظمة تهدد بعضها بعضا وتتهمها بمحاولات التدخل في شؤونها الداخلية هذا بالاضافة الى عدم الاهتمام العام بالقضية الفلسطينية ماديا او معنويا حتى ان ليبيا اتخذت مواقف عدائية ضد الشعب الفلسطيني عندما بدأت بطرد الالاف من الفلسطينيين بحجة الاثبات بان عملية السلام بين منظمة التحرير، واسرائيل فاشلة ولم تنظر الى المعاناة القاسية التي سببتها لابناء الشعب الفلسطيني، هذا بالاضافة الى ان توتر العلاقات بين بعض الدول العربية وصل حد الانفجار واعلان الحرب.

اما المبادرات التي تمت من هذا الطرف العربي او ذاك من اجل ايجاد مصالحة عربية ـ عربية فلم يكتب لها النجاح للاسف الشديد كما ان الشعوب العربية المحاصرة دوليا ما زالت ترزح للحصار واستمرار هذا الحصار جاء نتيجة عدم وجود فعل للجامعة العربية او نتيجة رغبة عدد من الدول العربية في استمرار هذا الحصار.

ان اجواء انعقاد المؤتمر كانت بالاجمال اجواء متوترة يسودها الشك والريبة من قبل كثير من الدول الاعضاء بعضها ببعض، ولكن ورغم ذلك فان هذا المؤتمر طرح موضوعات هامة لمجموع الدول العربية وساهمت تلك الموضوعات في ازالة جزء من التوتر الذي ساد المؤتمر وبعث الامل على امكانية اعادة تدريجية للاجواء العربية الطبيعية.

جدول الاعمال مثقل

كان جدول اعمال مجلس وزراء الخارجية في هذه الدورة الهامة مليئا بالموضوعات الحساسة التي يتوجب على الاعضاء بحثها بكل جدية وذلك من اجل المساهمة ولو جزئيا في هذه المرحلة في تجاوز الخلافات العربية واجواء التوتر التي خيمت على المؤتمر بداية انعقاده وقد تضمن جدول الاعمال كثيرا من القضايا من اهمها:

- وضع ميثاق شرف للامن والتعاون العربي.
- اعمار وتنمية مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وبحث قضية القدس.
- بحث امكانية انشاء محكمة عدل عربية لفض النزاعات العربية والحكم فيها.
- بحث قيام السوق العربية المشتركة.
- بحث اقامة منطقة تجارية عربية حرة لمواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية.

ان تلك القضايا وغيرها مما كان يتوجب على المجلس بحثه جعل جدول الاعمال مثقلا بالمواضيع الهامة التي تتطلب مزيدا من الوقت لبحثها بجدية واتخاذ قرارات ايجابية ومن الممكن تنفيذها على ارض الواقع.

اضافة الى تلك القضايا التي بحثها مجلس الجامعة فان مداولات كثيرة جرت بين اعضاء المجلس بخصوص ما طرحه امين عام الجامعة بشأن المطالبة بمقعد عربي دائم في مجلس الامن الدولي.

ميثاق الشرف بين الواقع والطموحات

جاء الاقتراح بايجاد ميثاق شرف عربي من قبل الرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة الاحتفالات التي اقيمت في الذكرى الخمسين لاقامة الجامعة العربية في شهر اذار الماضي.

ميثاق الشرف الذي طرح على المجلس يهدف الى سيادة روح جديدة بين العرب تكون قادرة على تجاوز الوضع العربي الراهن وبهدف تبني استراتيجية عربية جديدة للعمل العربي المشترك تكون قادرة على مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية خلال ما تبقى من هذا القرن والقرن القادم. كما ان هذا الميثاق هو محاولة من جانب مصر من اجل انجاح دور الجامعة العربية في توحيد كلمة العرب وايجاد نوع من الوحدة العربية.

ردود الفعل العربية على المطالبة بميثاق الشرف كانت في غالبها ايجابية فغالبية الدول العربية ابدت موافقة على توقيع هذا الميثاق وعلى اهمية وجوده من اجل ايجاد علاقات عربية متوازنة. وقد كان اول المؤيدين لهذا الميثاق الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي قال ان الامة العربية بحاجة ملحة للميثاق المقترح من اجل الامن والتعاون العربي. فيما طالبت كل من سوريا والعراق بعقد قمة عربية لاقرار هذا الميثاق نظرا لاهميته خاصة وانه ينص على انشاء محكمة عدل عربية وايجاد لجان للمساعي الاخوية لحل الخلافات العربية.

اما دول اتحاد المغرب العربي فقدمت تونس باسمها ملحقا للميثاق المقترح يتضمن ضرورة ايجاد الية مناسبة لتسوية النزاعات العربية على غرار ما أنشأته منظمة الوحدة الافريقية، لان ميثاق الشرف دون الية عمل لا فائدة منه.

لكن دول مجلس التعاون الخليجي الست ابدت تحفظات فيما يخص الولاية القانونية لمحكمة العدل العربية وتقاطع ذلك مع محكمة العدل الدولية، الى ذلك فان مصر ابدت حماسا قويا من اجل تبني ميثاق الشرف المقترح في اطار الدورة الرابعة بعد المائة للمجلس ورأت انه لا ضرورة لعقد قمة عربية من اجل اقرار هذا الميثاق.

المطالبة بمحكمة عدل عربية

ان ميثاق الشرف الذي دعت مصر الى تبنيه يتضمن فيما يتضمن من قضايا ضرورة اقامة محكمة عدل عربية هذه المحكمة التي كانت مطلبا عربيا كبيرا منذ عشرات السنين باعتبار وجودها اذا ما كان فاعلا سيكون قادرا على تجنيب العرب كثيرا من الكوارث التي يمكن ان تقع فيما بينهم نتيجة خلافات بسيطة، كما سيجنب العرب اي امكانية للتدخل الاجنبي في قضايا عربية خالصة لا ضرورة للتدخل الاجنبي الذي غالبا ما يؤدي الى زيادة تأزم هذه القضايا بدلا من المساهمة في حلها كما حصل في حرب الخليج.

اضافة الى ذلك فان محكمة العدل العربية يمكن ان تقلل من لجوء العرب الى محكمة العدل الدولية كما انها ستعني رادعا امام الدول العربية من ان يعتدي بعضها على بعض.

يبقى من المهم معرفة صلاحيات هذه المحكمة وحياديتها وعدم تأثرها بجنسية اعضائها او بمن يمول نشاطات اعمال هذه المحكمة، كما من الضروري معرفة نقاط الالتقاء والتقاطع مع محكمة العدل الدولية وفوق ذلك ضرورة عدم وجود تعارض وتناقض ما بين عمل هذه المحكمة العربية وعمل محكمة العدل الدولية.

مشروعية المقعد الدائم في مجلس الامن

فاجأ امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد كثير من العرب وغير العرب عندما طرح في كلمة الافتتاح التي القاها امام اجتماع مجلس وزراء خارجية دول الجامعة ضرورة حصول الجامعة العربية على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي. وقال عبد المجيد: ان توجه الامم المتحدة لتوسيع عضوية مجلس الامن يؤكد الطلب العربي العادل بضرورة الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن وعلل عبد المجيد هذا المطلب بقوله انه سيؤدي الى تصحيح الاختلال القائم في مجلس الامن ويعيد التوازن الاقليمي في العالم نظرا للثقل السياسي الذي تتمتع به الدول العربية.

ان مطالبة الجامعة العربية بمقعد دائم في مجلس الامن أتت بعد تكاثر الاصوات المؤيدة لمطالبة كل من اليابان والمانيا بضرورة حصولهما على مقعد دائم في مجلس الامن رغم ان مؤهلات الدولتين لا تزيد عن مؤهلات الدول العربية اللهم من ناحية امتلاكهما القدرة الاقتصادية، ولكن اذا ما قدر للعرب ان يتفقوا على استغلال امثل لطاقاتهم وامكانياتهم الاقتصادية فانهم قد يتفوقون على كثير من الدول.

رغم كل ما سبق فان قبول الطلب العربي يعتمد قبل كل شيء على الموقف الدولي وبخاصة موقف الدول الخمس دائمة العضوية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكيه كما يعتمد على التنسيق العربي فيما يتعلق بمن يمثل العرب الجامعة او دولة محددة، وفيما يتعلق بايجاد نوع من الانسجام في السياسة العربية الداخلية والخارجية على حد سواء.

القضية الفلسطينية والدعم الكلامي الكبير

بحث القضية الفلسطينية

باتت القضية الفلسطينية بندا دائما على جدول اعمال اي لقاء عربي منذ تأسيس الجامعة العربية وفي هذه الدورة يأتي بحث الجامعة العربية للقضية الفلسطينية في ظل ظروف متغيرة اذ هناك محادثات سلمية لحل القضية الفلسطينية بين منظمة التحرير واسرائيل بعيدا عن الجامعة فيما هناك خلاف عربي حول هذا الحل وحول الدور العربي في دعم الموقف الفلسطيني من الحل.

من اهم القضايا التي تم بحثها في المسألة الفلسطينية قضية القدس والاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى تهويدها وضرورة دعم المؤسسات الفلسطينية الموجودة فيها خاصة في ظل الاشتراطات الاميركية لتقديم مساعدات للسلطة الفلسطينية باغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس اضافة الى الهجمة الفعلية من قبل حكومة رابين على هذه المؤسسات.

ايضا تم بت موضوع اللاجئين في ضوء مشروع القرار الاسرائيلي الذي سيطرح على الجمعية العامة للامم المتحدة والمطالب بانهاء عمل وكالة الغوث الدولية لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والعمل على توطين هؤلاء اللاجئين في الدول المضيفة لهم. وخطورة هذا الاقتراح وضرورة ان يتخذ العرب موقفا واضحا من قضية التوطين والعمل على ابقاء الوكالة وخدماتها للشعب الفلسطيني حتى يتم انهاء قضية اللاجئين بشكل كامل.

والموضوع الثالث الذي بحث في اطار مناقشة القضية الفلسطينية هو موضوع قيام ليبيا بطرد الاف الفلسطينيين في حملة تهدف الى طرد اكثر من ٣٠ الف مواطن فلسطيني يعملون في ليبيا الى خارجها دون سابق انذار بحجة اثبات ان عملية السلام فاشلة وانهم لا يستطيعون العودة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وضرورة ايجاد مخرج لهؤلاء الفلسطينيين الذين تقطعت بهم السبل على الحدود المصرية الليبية ووقفوا يطرقون الحدود العربية دون ان يسمح لهم بالدخول. او على الاقل الضغط على ليبيا من اجل وقف تهجير وتشريد هؤلاء المواطنين الفلسطينيين الى ان يتم انهاء المفاوضات مع اسرائيل وتتمكن السلطة الفلسطينية من استيعاب هؤلاء داخل المناطق الفلسطينية المحررة.

جدول كبير ونتائج صغيرة

ان جدول اعمال مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية كان في دورته المنعقدة في الثلث الاخير من ايلول جدولا كبيرا وضخما مقارنة مع المدة الزمنية التي انعقد فيها هذا المجلس وهي ثلاثة ايام، وقد تم بحث مواضيع جدول الاعمال بطريقة روتينية رغم اهمية كثير من المواضيع وتم اعتماد قرارات غامضة وغير واضحة و يمكن فهمها على اكثر من وجه مما جعل كثيرا يرون ان جدول الاعمال الضخم هذا لم يؤد الا الى الحصول على نتائج صغيرة لا تكاد تذكر حتى موضوع المقعد الدائم في مجلس الامن وانشاء محكمة عدل عربية وموضوع القدس ودعم السلطة الفلسطينية وهي مواضيع هامة للغاية بالنسبة لمستقبل الامة العربية والجامعة العربية لم يتم اتخاذ قرارات واضحة وحاسمة بشأنها.

هل تعقد قمة عربية؟!

الحديث عن قمة عربية قديم جديد، فاخر قمة عربية عقدت كانت قبل اكثر من خمس سنوات عقب الاجتياح العراقي للكويت ومحاولة العرب ايجاد حل داخلي للمشكلة وبعدها انقسم العرب الى مجموعات متناحرة، ورغم بذل جهود كبيرة من اجل المصالحة العربية وذلك بعقد قمة عربية الا ان كل تلك الجهود لم تؤت الثمار المرجوة، ورغم ذلك فان قمما عربية مصغرة عدة عقدت كان اخرها واهمها قمة الاسكندرية التي جمعت الرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الاسد والملك فهد بن عبد العزيز والتي تمكنت من فرملة التطبيع العربي مع اسرائيل.

مراقبون يرون ان هناك امكانية جيدة لعقد قمة عربية خاصة وان دول اعلان دمشق الثمانية قد عقدت جلسة على هامش المؤتمر لدراسة طلب انضمام لبنان لها ومن الممكن حصول ذلك، كما ان دول اتحاد المغرب العربي لا تختلف كثيرا مع دول اعلان دمشق ولا يبقى الا فلسطين والاردن والعراق واليمن والسودان والصومال وهناك امكانية لايجاد قواسم مشتركة بين جميع دول الجامعة من اجل عقد قمة عربية تكون قمة مصالحة لكن مراقبين يرون ان هذه القمة قد لا يمكن عقدها حاليا وانما اذا بذلت جهود كبيرة فمن الممكن عقدها قبل نهاية العام الجاري او في بداية العام القادم ■■

طلبة جيل الانتفاضة يواجهون الأمية

رغم مرور شهر على بدء العام الدراسي، الدراسة لم تنتظم في كثير من المدارس



يمر الجهاز التربوي منذ تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية له قبل أكثر من عام باعادة ترتيب شاملة لاوضاعه حسبما تقول وزارة التربية الفلسطينية لكن اعادة الترتيب تلك وكما يبدو تركت جانبا مهما وحق الانسان الذي تقوم عليه عملية التربية. والانسان في عملية التربية يقصد به الموظف والطالب على حد سواء. فماذا فعلت وزارة التربية حتى الان من أجل الاهتمام بالانسان العمود الفقري والاساس لعملية التربية؟ ماذا قدمت للمعلم والعامل في القطاع التربوي؟ وماذا قدمت للطالب في مختلف سنوات دراسته؟

المعلمون وانعدام انتظام العمل الرسمي

رغم مرور حوالي شهر على بداية العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ في جميع مدارس التربية والتعليم التابعة للوزارة ورغم حديث المسؤولين في الوزارة كل انتظام العمل في جميع المدارس بشكل كامل، رغم عن ذلك الا أن حقيقة الوضع حسبما يقوله العاملون في قطاع التربية والتعليم عكس ذلك تماما ودليل ذلك ما يلي:

● ان مدراء المدارس لم يعينوا بعد وان نواب هؤلاء المدراء ما زالوا غير قادرين على فعل شيء لجعل الدراسة تنتظم في مدارسهم اضافة الى أن بعضهم لا يريدون ان يبذلوا جهدا في وظيفة قد لا يشغلونها هم مستقبلا.

● ان الحصص الدراسية التي توزع على المدرسين توزع في كثير من المدارس حتى الآن بشكل يومي ووفقا لمزاج هذا المدير او ذاك ووفقا لعلاقته مع المعلم او المعلمة او الواسطة التي تتوسط لدى هذا المدير من أجل مراعاة هذا المعلم أو المعلمة، وليس وفقا لقواعد تربوية محددة.

● ان المعلمين والمعلمات وفقاً لما سبق لا يقومون حتى الآن بأي عمل منتظم تجاه طلابهم، ذلك ان المعلم او المعلمة غير مستعد لاعطاء صف من الصفوف مادة دراسية قد تسحب منه وتعطى لمعلم او معلمة آخر قد يعطيه المدير الجديد هذا الصف أو ذاك.

ان من الخطر الكبير على سير العملية التربوية بقاء المدارس دون مدراء أو بقاء المعلمين والمعلمات دون برامج دراسية حتى رغم مرور ٢٥٪ من الايام الدراسية في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي الجاري.

الطلبة الاميون كيف يمكن تعليمهم

مشكلة اخرى تواجه العملية التربوية تتمثل في كون كثيرين من طلبة الصفوف من الرابع الابتدائي حتى العاشر او الحادي عشر لا يعرفون قواعد القراءة والكتابة الصحيحة والسليمة، ورغم ذلك يرفعون من صف الى آخر، فكيف يرفع هؤلاء؟ ولماذا لا تتم معالجة مشكلتهم منذ البداية وقبل أن تستفحل! ثم لماذا لا تتم معالجة هؤلاء الطلبة بشكل خاص ودون اي تأخير؟

ان المشكلة التي تواجه هؤلاء الطلبة الذين هم جيل الانتفاضة هي مشكلة القراءة والكتابة والاكثر وضوحا لدى المعلمين هي مشكلة الكتابة فنسبة لا بأس بها من هؤلاء الطلبة لا يعرفون كتابة كثير من الكلمات حتى البسيطة منها وهم في أخطائهم لا يتبعون قواعد محددة، فالكلمة الواحدة يمكن أن تكتب خطأ مرتين بشكلين مختلفين في الصفحة الواحدة وهذا يدل بوضوح على أن هؤلاء الطلبة لا يستطيعون الكتابة الا وفقاً لما يلفظون فقط

ان قضية عدم معرفة الكتابة يتبعها عدم معرفة القراءة وهاتان المشكلتان تجعلان من مثل هؤلاء الطلبة ليس أكثر من أميين. و بالتالي يتوجب معالجة قضية هؤلاء الطلبة قبل أن نواجه جيشا كبيرا من الاميين ومعالجة هؤلاء تأتي بشكل أساسي من خلال تنظيم دورات تقوية لهؤلاء الطلبة او التشديد عليهم في قضية الكتابة بشكل خاص ثم في قضية القراءة بحيث يتوجب على المعلمين والمعلمات تكليفهم بنسخ كثير من الدروس من أجل تحسين قدرة هؤلاء على الكتابة ومن ثم القراءة■■

رأي

حرب استنزاف اسرائيلية في قضية رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"

مستقبل قضية د. موسى أبو مرزوق بين احتمالات الانفراج والتجميد

● بقلم: د. أحمد يوسف●
واشنطن

في الخامس والعشرين من تموز الماضي تم اعتقال د. موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في مطار جون كيندي بمدينة نيو يورك. ومنذ ذلك التاريخ لم تتوقف النداءات العربية والعالمية والاسلامية على الادارة الامريكية بالافراج عن الزعيم السياسي لحركة حماس وعدم الاستجابة للضغوط الاسرائيلية والنفوذ اليهودي داخل الاجهزة الامريكية المختلفة. لقد كان يكفي ادارة الهجرة سحب اقامته وترحيله الى البلد الذي جاء منه واسدال الستار على القضية حسب ما تقتضيه القوانين الامريكية، ولكن الذي حدث ان القضية اخذت ابعادا سياسية واعلامية وامنية وبدأت تتشعب الاهتمامات الامريكية والاسرائيلية بها.

وبعد الاتصالات المكثفة التي اجرتها المؤسسات العربية والاسلامية مع الادارات والاجهزة الامريكية المختلفة، تبدي للجميع ان امريكا ستمضي في الاستجابة للرؤية الاسرائيلية في التعامل مع القضية باعتبار ان د. ابو مرزوق يعد صيدا ثمينا يمكن استخدامه كورقة ضغط ومراهنة. كما اتضح ان القضية في جملتها لا علاقة لها بما تزعمه اسرائيل عن تورط د. ابو مرزوق في التخطيط لعمليات عسكرية داخل الاراضي المحتلة، وهي مزاعم تعرف الحكومة الاسرائيلية جيدا بطلانها وتعجز عن اثباتها، ولكنها محاولة اسرائيلية مكشوفة لشل قدرة الجناح السياسي لحركة «حماس» على العمل التعبوي والاعلامي والدبلوماسي. فاسرائيل تعلم جيدا ان هذا الجناح ليست له اية ارتباطات مباشرة بالفعاليات الجهادية داخل الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ان اللجان والمؤسسات العربية والاسلامية في الولايات المتحدة يحدوها الامل في ان تقوم الادارة الامريكية بترحيل د. ابو مرزوق الى الدولة التي قدم منها الى الولايات المتحدة، وهي دولة الامارات العربية المتحدة، او اي دولة عربية اخرى توافق على استضافته واسدال الستار على القضية برمتها، بما يتفق مع القوانين الامريكية في هذا الشأن. وفي حالة تعذر هذا الخيار ان تتم محاكمته داخل الولايات المتحدة، ونظرا لاحتمالات ان تأخذ المحاكمة فترة زمنية طويلة، فانه من المنطقي وعملا بالقوانين الامريكية ان يتم الافراج عنه بكفالة لحين صدور الحكم عملا بمبدأ ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته. وبين الطرحين تبقى كل الاحتمالات مفتوحة، ويكون التكهن بمصير د. ابو مرزوق ومصائر اشياء كثيرة مرتبطة بمصيره في الشرق الاوسط والاراضي العربية المحتلة وحتى في الولايات المتحدة، امرا خارج المناقشة.

ومع ذلك يبقى في امكان المتابع للقضية وضع عدد من المسارات التي يمكن ان نأخذها، وهي مسارات اقرب الى السيناريوهات وبدائلها. يستند بعضها الى ادراك طبيعة النظام القضائي الامريكي والعلاقة الخاصة جدا بين امريكا واسرائيل وما يمكن ان يترتب على المسارات المطروحة من ردود فعل عربية وفلسطينية.

وفي ضوء الحقائق التي تشير اليها الدوائر القضائية في العاصمة الامريكية واشنطن، من عدم وجود اية اتهامات امريكية للدكتور ابو مرزوق، وعدم تقدم الجانب الاسرائيلي حتى الان بادلة مادية موثقة تثبت تورطه في اعمال عنف داخل اسرائيل، وهو ما اشار اليه واكده اكثر من مرة محاميه ستانلي كوهين، فان المسارات المطروحة للقضية لا تخرج عن اربعة اثنان منها يمكن ان ينزعا فتيل المواجهة بين الغرب عموما والولايات المتحدة على وجه الخصوص وبين الحركة الاسلامية، واثنان يعجلا بهذه المواجهة وما قد يترتب عليها من تداعيات خطيرة على جميع المستويات، ونستعرض في السطور التالية هذه الاحتمالات الاربعة وتداعياتها.

أولا: الابعاد أو الافراج

يطرح خيار حرمان د. موسى ابو مرزوق من الاقامة في الولايات المتحدة وابعاده الى دولة يختارها سواء كانت الامارات باعتبارها اخر دولة خرج منها قبل قدومه الاخير الى الولايات المتحدة، او اية دولة اخرى توافق على استضافته ويرضى هو شخصيا بالنزوح اليها، يطرح هذا الخيار باعتباره الخيار القانوني والمنطقي الوحيد في القضية اذا ما ارادت الولايات المتحدة الحفاظ على مصداقية نظامها القضائي والسياسي ايضا في المنطقة العربية والاسلامية. ويستمد انصار هذا الخيار مبرراتهم من حقيقة ان الولايات المتحدة ليس لديها اية اتهامات بالارهاب يمكن ان توجهها للزعيم السياسي لحركة «حماس»، وذلك لاعتبارين مهمين، الاول شخصي ويتعلق بان د. ابو مرزوق قد اقام في الولايات المتحدة ما يقرب من خمسة عشر عاما دون ان يتهم بانتهاك قوانينها ودون ان يوجه اليه اي اتهام، وبالتالي فان الرجل بريء أمام القضاء الامريكي. والعقاب الوحيد الذي يمكن ان يطاله حسب القانون الامريكي، هو ان تعتبره سلطات الهجرة والجنسية شخصا غير مرغوب في بقائه على الارض الامريكية، وبذلك تطلب منه مغادرة البلاد خلال مهلة زمنية محددة. اما الاعتبار الثاني فيتعلق بالحركة التي يمثلها الرجل سياسيا، وهي حركة «حماس» التي لم تمس منذ قيامها بالمصالح الامريكية، في الداخل والخارج، باي سوء، بل وتؤكد في كل مناسبة حصر جهادها على الداخل الفلسطيني، وبالتالي فان الرجل والحركة لا يدينهما القضاء الامريكي بشيء.

وبالاضافة الى كونه الخيار القانوني الصحيح، فان النتائج الايجابية التي يمكن ان تترتب على هذا الخيار كثيرة ومهمة لجميع الاطراف بما فيها اسرائيل. فبالاضافة الى ما يمثله من دعم لأنصار التوجه السياسي لحركة «حماس» في مواجهة اصحاب التوجه العسكري في الحركة، فانه قد يفسح المجال لانضمام الحركة بما تمثله من ثقل داخل فلسطين وفي الدائرتين العربية والاسلامية الى مسيرة السلام بعد وفاء الجانب الاسرائيلي، بالطبع، بشروطها التي لا يختلف فلسطينيان على وجاهتها، كما انه يفسح المجال لازالة التوتر في العلاقات الامريكية مع الحركة الاسلامية، وفي علاقات حركة «حماس» بصفة خاصة بالسلطة الوطنية الفلسطينية ويساعد على امكانية حدوث التحول الديمقراطي المطلوب في الاراضي المحتلة.

ثانيا: الافراج بكفالة

اما الخيار الثاني والاقل خطرا فهو صدور قرار بالافراج عن د. ابو مرزوق بكفالة مالية او ضمانة شخصية لحين محاكمته، خاصة وانه شخصيا معروف ومعلوم محل اقامته ولا مجال امامه للخروج من البلاد. ويبدو هذا الخيار مقنعا في ضوء احتمالات طول امد المحاكمة المتوقع، كما يبدو منطقيا ان اطلاق سراحه ليس

فيه ما يهدد سلامة المجتمع الامريكي او افراده. وهذا الافراج كما اكدت مصادر قضائية حق قانوني للدكتور ابو مرزوق كفله له القانون الامريكي والانساني طالما انه ليس متهما في جريمة تمس ارواح الناس داخل امريكا. وهذا الخيار وان كان لا ينهي مأساة اعتقال د. ابو مرزوق، انتظارا لما ستسفر عنه المحاكمة فانه على الاقل سيوقف التصعيد في المواجهة بين الولايات المتحدة والحركة الاسلامية وربما يفسح مجالا للحوار بين الطرفين.

ثالثا: التسليم والمواجهات المحتملة

في مقابل هذين الخيارين يأتي خياران اخران كلاهما لا يخدم الا مصالح اسرائيل الضيقة و يهدد - في الوقت نفسه - المصالح الامريكية و يهز ما بقي لها من مصداقية في العالمين العربي والاسلامي، وربما يهدد مسيرة السلام الحالية بكل ما فيها من غبن واجحاف ليس على المسار الفلسطيني فقط ولكن على جميع المسارات العربية.

الخيار الاول والاخطر هو رضوخ القضاء والادارة الامريكية للضغوط التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية والمدعومة من اللوبي الصهيوني داخل الادارة والكونغرس، بتسليم د. موسى ابو مرزوق الى السلطات الاسرائيلية، وهذا الخيار رغم انه لا يستند حتى الان الى اية ادلة مادية تبرر اللجوء اليه و يعتبره البعض غير دستوري و يتناقض مع الحقوق والحريات العامة التي يكفلها الدستور الامريكي، فان اثاره السلبية قد تطول كل الاطراف بما فيها اسرائيل نفسها التي تعلم جيدا حجم ما قد يسببه تسلمها لزعيم حركة «حماس» من اضطرابات قد تقود الى انتفاضة جديدة قد لا تجد لها من بين الفلسطينيين من يتواطأ معها على اخمادها كما حدث في الانتفاضة الاولى. فتسليم رئيس الجناح السياسي لحركة «حماس» سيكون رسالة واضحة على عدم فاعلية التوجهات والاساليب السياسية للحركة، وسيعمل على توسيع دائرة التوجهات الاكثر تشددا، الامر الذي يدعم خطاب الجناح العسكري و يجهض اي اعتبارات او تحركات سياسية اخرى للحركة. كما انه من المؤكد ان هذا الخيار سيلحق ضررا بالغا بمستقبل حزب العمل الاسرائيلي الحاكم ورئيسه اسحق رابين في الانتخابات الاسرائيلية العام القادم وهذا ما لا تريده الولايات المتحدة الان. اذ سيتحول موضوع د. موسى ابو مرزوق من ورقة انتخابية رابحة ترفعها حكومة رابين الى ورقة خاسرة بسبب الاضطرابات التي

> ## هل تريد اسرائيل تسلمه أم استمرار اعتقاله في أمريكا لأطول مدة ممكنة؟

ستفجرها عملية التسليم. وعلى الجانب الاخر، فان التسليم سيزيد موقف السلطة الوطنية الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي تأزما وحرجا، اذ سينظر اليه على انه دليل على ضعف وفشل هذه السلطة في حماية مواطنيها وقدرتها على بسط سيادتها على اراضيها، و بالتالي يكون تعليق التفاوض مع الاسرائيليين امرا متوقعا، ولن يخدم هذا بالتأكيد مصالح حكومة رابين الانتخابية والاستراتيجية، كما ان رهان الادارة الامريكية على رابين «كورقة رابحة» لاستمرار عملية السلام سيبوء بالخسارة.

ولا يخلو الامر هنا من توقع حدوث اضرار كبيرة للطرف الامريكي في حالة تسليم د. موسى ابو مرزوق الى اسرائيل، اخطرها قيام «حماس» او على الاصح الجناح العسكري لـ «حماس» بتوسيع نطاق عملياته بحيث لا تقتصر على الداخل الفلسطيني والاسرائيلي لتستهدف ضرب المصالح الامريكية في البلاد العربية والاسلامية. ورغم ان حركة «حماس» تجنب الانسياق وراء التهديدات بضرب المصالح الامريكية الا ان المراقب لا يمكن ان يستبعد لجوءها الى القيام باعمال انتقامية في هذه الحالة. وغني عن القول ان هذا الخيار سيكون من آثاره السلبية زيادة حدة الخصومة بين الولايات المتحدة والشعوب العربية والاسلامية المنحازة غالبيتها الى الحركة الاسلامية. كما انه يتنافى مع قواعد القانون الامريكي وما رسخ في العرف القضائي الامريكي من عدم تسليم المواطنين او حاملي الاقامة الى دول اخرى، وهو المبدأ الذي اكدته المحكمة الفيدرالية قبل ايام عندما منعت تسليم مواطنين امريكيين متهمين في جريمة خطف الى كندا، وحكمت بعدم دستورية قانون تسليم المتهمين الصادر منذ ١٥٠ عاما.

رابعاً: حرب الاستنزاف

الخيار الرابع والاخير هو ان تتجه الولايات المتحدة واسرائيل، خشية ما قد يترتب على عملية التسليم من نتائج سلبية، الى ما يمكن تسميته بحرب استنزاف او حرب اعصاب طويلة المدى، عن طريق تعليق القضية لمدة طويلة مع استمرار اعتقال د. موسى ابو مرزوق لعدة سنوات داخل امريكا. و يبدو هذا الخيار في نظر كثير من المراقبين هو الاكثر احتمالا في ظل الظروف الحالية. فهو من ناحية يجمد احتمالات المواجهة مع حماس التي ربطت اتخاذ قرار بشأن المواجهة انتظارا لما ستسفر عنه المحاكمة وطلب التسليم. كما يجنب الحكومة الاسرائيلية لمخاطر الانتخابية التي قد تتعرض لها في حالة تسلمها الرجل و يضمن استمرار المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وهو ما عبر عنه اسحق رابين بقوله انه لا يوجد فارق كبير بين وجود د. موسى ابو مرزوق في السجون الاسرائيلية او السجون الامريكية. ومن ناحية اخرى فانه يضمن استنزاف اموال وجهود د. موسى ابو مرزوق وحركة حماس والجالية الاسلامية والعربية في الولايات المتحدة في «الماراثون القضائي» الطويل الذي يتطلب اموالا طائلة للمحامين ولجان المتابعة والجهود الاعلامية والسياسية، قد تصل الى اكثر من نصف مليون دولار، كما يضمن شغل كل هذه الاطراف بالقضية لاطول مدة ممكنة، لصرفها عن القضايا الاخرى خاصة التنازلات التي تقدمها السلطة الفلسطينية والتلاعب الاسرائيلي ببنود اتفاق السلام. وهذا الخيار هو ما يجب ان تمنحه الحركة والمنظمات الاسلامية في امريكا مزيدا من الاهتمام بوضع استراتيجية محددة للتعامل مع احتمالاته المالية وتحد من تكلفته الباهظة. فاستمرار اعتقال د. موسى ابو مرزوق ليس حلا. و يجب ان لا نخدع بتجميد طلب التسليم ونسلم باستمرار وجوده خلف اسوار السجن الامريكي باعتباره اخف ضررا من تسليمه الى اسرائيل. ففي كلا الحالين تحقق اسرائيل اهدافها بالتخلص من القيادات الفلسطينية الحريصة على الحق العربي والاسلامي وتحرم القضية من فاعليها الحقيقيين. وهذا ما لا يجب السماح به، عن طريق التحرك المنظم للبحث عن مخرج سياسي اخر. وتطرح القيادات الاسلامية والعربية التي تتابع القضية، عن قرب، في الولايات المتحدة مخرجا جديدا يقوم على اقناع احدى الزعامات العربية التي تحظى بمكانة طيبة وتحتفظ بعلاقات صداقة طو يلة مع الامريكيين، للتقدم بطلب للافراج عن الزعيم السياسي لحركة «حماس». وما من شك في ان هذا الحل يبقى في اطار الممكن اذا وجد دعما وتحركا سياسيا عربيا واسلاميا واسعا لتحقيقه■■

مكاتب التكسيات خدمات ضرورية .. أم معطيات استغلال وابتزاز؟!

● تحقيق: حسين أبو عواد وأمل خربثاوي — رام الله

رغم ان معطيات حياتنا اليومية آخذة في الاسترخاء.. الا ان حجم المعاناة الذي تتعرض له حياة المواطن ما زال كبيرا ولا يزال الجسد الفلسطيني المرهق يعاني من اوجاع شتى.. معظمها نتيجة تراكمات سنوات الاحتلال والقهر.

في هذه السلسلة من التحقيقات سنحاول ان نسلط الاضواء في كل عدد من الأعداد على قطاع حيوي من فعاليات الجماهير الفلسطينية الفقيرة، مستذكرين معاً.. ان الصحافة ليست قوة تنفيذية وليست مصدرا من مصادر صنع القرار بل هي تعكس مرارة الواقع وتشخص الداء وتضع يدها عليه ليكون صاحب القرار واعياً لتسير حياتنا الى الافضل والانظف والاجمل.

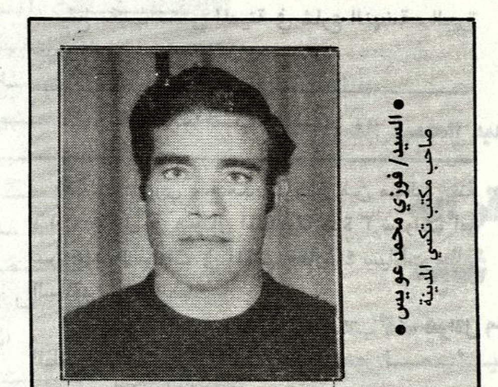
والان دعونا نقترب من هذا الملف الشائك ملف «مكاتب التكسيات» والطلبات الخصوصية.. ما قصة هذه المكاتب؟.. كيف نشأت وكيف تكونت؟.. كم تكسب وكم تخسر؟.. وكم تعاني من الجماهير؟.. وكم تعاني الجماهير منها؟.. ما موقف السلطة منها وما موقفها من السلطة؟.. من الذي يضع التسعيرة؟.. ومن الذي يراقب تقيدها بهذه التسعيرة؟.. عشرات الاسئلة والحكايات والقصص والمواقف نقلبها معاً ونستنبطها ونستطلعها من خلال عشرة مكاتب للتكسيات.

مكتب تكسي الاعتماد

يقع مكتب تكسي الاعتماد بالقرب من بلدية البيرة القديمة حيث اسسه السيد ابو فراس سنة ١٩٨٥، اما عن التسعيرة التي يلتزم بها المكتب عامة لكن قد تجد خلافا بين الطلب الداخلي «٤ شواقل» وتقدير السائق للمسافة وبناء عليه يأخذ الاجرة، ومتوسط اجرة السائق ١٦٠٠ شاقل شهريا يقابل ذلك ١٢ ساعة عمل.

اما المصاريف فهي قد تتفاوت من مكتب لآخر وهي تتوزع ما بين اجرة السائقين والضرائب على كل سيارة ضريبة شهرية وضريبة دخل وخدمات وكهرباء.

وعن دخل المكتب اليومي اجاب السيد ابو فراس: حوالي «١٠٠٠» شاقل يوميا تأتي من سبع سيارات



● السيد/ فوزي محمد عويس ● صاحب مكتب تكسي المدينة

تعمل في المكتب منها ست سيارات تعمل على خط القدس.

● ما هي شروط فتح مكتب سيارات؟

الموقع لا بد ان يكون مرخصا من قبل البلدية وفي مكان مناسب.

● هل هناك مجال للتلاعب في التحصيل من قبل الجمهور؟

الاخلاق العامة للسائق هي التي تجلب السمعة الطيبة ولكن يمكن التلاعب بالتسعيرة ومن شروط العمل في المكتب ان يكون السائق ذا سمعة طيبة وتعامله جيد، فالاخلاق هي رأسمال السائق والمكتب.

● ماذا تريدون.. كأصحاب خدمات متميزة من السلطة الوطنية؟

ـ تخفيض نسبة الضرائب حيث تدفع السيارة حوالي «٢٠٠٠» شاقل شهريا.

ـ التسهيل بالنسبة للتصاريح.

ـ برمجة السيارات والمكاتب عن طريق التصنيف وتوزيعها على الخطوط.

ـ ضبط عملية السيارات العشوائية وخصوصا «سيارات الفورد».

مكتب تكسي المأمون

يقع المكتب في الحارة الشرقية ـ شارع المعتصم ـ اما الفرع الثاني فيقع في شارع الروضة مقابل بلدية البيرة حيث تأسس المكتب سنة ١٩٧٦ و يعتبر اول مكتب تم فتحه في البيرة في شارع نابلس.

سيرة ذاتية لصاحب المكتب

مأمون عبد الجواد حسين من البيرة مواليد ١٩٤٩ عمل معظم حياته ميكانيكيا، والان صاحب مكتب للسيارات.

وعن السيارات التابعة للمكتب قال انها «١٠» سيارات و يعمل عليها «٦ ـ ٨» سواقين يوميا.

اما التسعيرة التي يلتزم بها المكتب فهي «٤ شواقل» للطلب الداخلي والذي لا يوجد له تسعيرة يقدر حسب التسعيرة.

● المصاريف التي يدفعها المكتب:

ـ من ناحية الضرائب اولا وثانيا وحوادث الطرق، فالسائق لا يهتم بالسيارة لانها ليست ملكه اما متوسط الصرف حوالي «٢٠» الف شاقل شهري كنفقات.

● انواع الضرائب التي يدفعها المكتب؟

ـ كمسيون، دفتر ضريبة، ضريبة دخل سنوي، ضريبة اضافية.

● هل هناك مجال للتلاعب في التحصيل من قبل الجمهور؟

ـ هناك تلاعب من قبل السائقين فتنقل السائقين من مكتب لمكتب حيث يصبح الطلب عشرة شواقل فيما التسعيرة هي «٤» شواقل.

فالسمعة الاخلاقية للمكتب هامة جدا، فعلى سبيل المثال وجدنا شنطة في سيارة بعد عودتها من المطار وفيها كمية من الدولارات والدنانير ومصاغ «ذهب» ولكن لا يوجد دليل يدل على صاحبها وبعد ثلاثة ايام سألت عنها واعطيتها لصاحبها.

● ما هي اهم الانتقادات التي توجه اليكم وما ردكم عليها؟

ـ من الانتقادات هي ان الاسعار مرتفعة ونرد عليهم ان السيارات مرخصة وتكلفتها عالية.

● ماذا تريدون كأصحاب خدمات متميزة من السلطة الوطنية؟

ـ المحافظة على النظام والقانون.

ـ تنظيم المكاتب وتصنيفها.

مكتب تكسي المغتربين

يقع مكتب تكسي المغتربين في شارع المغتربين بالقرب من مدرسة المغتربين، حيث اسسه السيد سمير عبد الله كراكرة سنة ١٩٩٤.

سيرة ذاتية عن صاحب المكتب

سمير عبد الله كراكرة من مواليد مدينة البيرة عمل في مجال التجارة في الولايات المتحدة وبعد العودة من السفر فتح مكتب السيارات المذكور.

سألنا السيد سمير عن عدد السيارات التابعة للمكتب اجاب قائلا: «٨» سيارات وعدد السائقين «٨».

اما عن التسعيرة التي يلتزم بها المكتب؟ «٤» شواقل داخلي وما تبقى حسب المسافة يقدر تقديرا.

● أما اوجه المصاريف والنفقات والالتزامات التي يدفعها المكتب فقال انها: مصاريف السواقين، صيانة دائمة للسيارات، الضرائب، تأمين مكتب وتأمين سيارات، الرخص وخدمات التلفونات ودعاية وإعلام.

وعن متوسط دخل المكتب؟ اجاب قائلا: حوالي «٨٠٠» شاقل يوميا.

● ما هي شروط فتح مكتب السيارات؟

– عدد السيارات لا يقل عن ١٥ سيارة عمومية، موافقة البلدية وسلطة الترخيص، وجود مكان خاص، ان تكون الخدمات جيدة.

● السمعة الاخلاقية للمكتب هل هي هامة وما مصدرها؟

– الدقة في المواعيد، السمعة ترجع للسائق والمكتب، الامانة من ناحية السائق وصاحب المكتب، نظافة السيارات، الالتزام بكافة الطلبات الداخلية والخارجية ليلا ونهارا، والتعامل بلطف وتسعيرة حقيقية معقولة للناس.

● ما هي اهم الانتقادات التي توجه اليكم؟

– قضية التأخير في بعض الاحيان، نفاذ صبر الناس احيانا وعدم التعاون مع المكاتب، والاتصال بالمكتب عن طريق المزاح الساخر.

● ماذا تريدون كأصحاب خدمات متميزة من السلطة الوطنية؟

– تحديد الاسعار والتقيد بالتسعيرة الداخلية والخارجية، الزام السيارات بوضع عدادات خاصة لانها تحل كثيرا من المشاكل اسوة بباقي دول العالم، تخفيض نسبة الضريبة عن السيارات، والضغط على وسائل النقل الخصوصية وسيارات «الفورد» منها بشكل خاص.

مكتب تكسي المدينة

يقع مكتب تكسي المدينة في شارع النهضة ـ البيرة حيث تأسس سنة ١٩٧٢.

صاحب المكتب

السيد فوزي محمد عويس من مواليد سنة ١٩٣٦ عمل في مجال الميكانيكا مدة ٣ سنوات، اما عن عدد السيارات في المكتب فقال: ٤ سيارات وعدد السائقين «٤» ايضا.

التسعيرة التي يلتزم بها المكتب «٤» شواقل للطلب الداخلي.

وعن الالتزامات والمصاريف فقال: التزامات باهظة حوالي «٨٠٠» دينار اردني في الشهر وقضايا الترخيص وخدمات مكتب وكهرباء.

● بصراحة متوسط دخل المكتب اليومي؟ قال: نحن محرومين من التصاريح منذ فترة اما الدخل فهو حوالي «١٣٠» شاقلا لكل سيارة.

أنواع الضرائب

ضريبة دخل، وضريبة ١٧٪.

● ماذا تريدون كأصحاب خدمات متميزة من السلطة الوطنية؟

– التسهيل على اصحاب المكاتب لاصدار تصاريح خاصة بالسيارات التابعة لكل مكتب.

وفي نهاية المطاف، كان لنا لقاء مع مكتب تكسي البيرة، الكائن في شارع نابلس قرب بلدية البيرة القديمة.. وهو من المكاتب العريقة، فقد تأسس عام ١٩٦٨.. اي انه امضى حوالي ربع قرن في خدمة الجماهير من خلال العمل على تلبية نداء المحتاجين.

يقول السيد شاهر محمد عيسى شبانة مدير المكتب واحد العاملين فيه:

لدينا ست سيارات.. ثلاثة تحمل صفة «العمومي» وثلاث تحمل صفة الخصوصي.. وهذه السيارات الست في عمل متواصل.. ولكن جزءا غير يسير من دخلنا يذهب الى ضريبة الدخل، والجمارك ويضيف السيد شاهر بأن المعاناة كما تلحق بالجمهور فهي تلحق باصحاب المكاتب فالجميع يعاني.. ونحن نلتزم بما تضعه السلطات المسؤولة، فالطلب الداخلي ٤ شواقل.. ولا انكر ان هناك بعض التلاعب والاستغلال من قبل السائقين احيانا.. ولكن الجمهور مسؤول عن ذلك ما دام يعرف بشكل واضح وحاسم ان تكاليف الطلب هي ٤ شواقل.. ومن واجبه ان يتعامل على هذا الاساس.

السمعة الأخلاقية

ولا شك ان السمعة الاخلاقية للعاملين في المكتب تنعكس على اداء وعمل المكتب ومن فيه ويشهد الجميع.. بأن هناك مواقف وحكايات وتصرفات تحدد نوع المكتب ونوع العاملين فيه.

وفي النهاية يطلب السيد شاهر شبانة من السلطة ان تضع تسعيرة موحدة ضمن مواصفات سليمة وصريحة.. كما يطلب من الجميع التعاون لانشاء نقابة لاصحاب مكاتب التكسيات ■■

ترحيب بالمناضل عباس زكي

انطلاقاً من الود والواجب، بالنشيد والقريض أرحب بالأخ المناضل **عباس زكي** عضو اللجنة المركزية، وأمين سر الانتفاضة وصحبة العائدين الكرام في مسقط الرأس، وأضع بين أيديكم ما أسعفني به لساني ويراعي، ليبقى خالا على جبين الأيام:

ع. ف



الأخ عباس زكي

● الشاعر:
عبد الحميد الفروخ ●

"عاد السيف الى قرابه وحل الليث منيع غابه"

أهلا وسهلا بمن في أهلهم حلوا
أهلا وسهلا كراماً حيثما حلوا
إن ضاق صدر فهذا الحي موئلكم
الحق يعلو والطغيان ينحل
من بعد طول غياب عن أحبتهم
نلقى الليوث منيع الغاب تحتل
من بعد طول كفاح حين غربتهم
نلقى السيوف رحاب الأهل تحتل
حمداً لك الله بعد الكرب تجمعهم
في مسقط الرأس والأحباب قد هلوا
كنت الشريف على أحوال ضفتنا
كنت الأمين بصحب كلهم جلوا
إنا نحييك باسم الأهل قاطبة
حيث القريض عليك اليوم ينهل
ناضلت بالشرف الرفيع كرامة
أنتم وأهل ما كلوا وما ملوا
قبلتم الأرض شكراً حين أوبتكم
والشكر لله ها أحبابكم طلوا
عدتم أخيرا بعد النوي عن رحم
فالعود أحمد لو طالت به الحل
يا أهل بلدتنا يا كل اخوتنا
مهما دجا الليل فالاشراق ينهل
يا بلدة العيص مهما الدهر فرقهم
تبقى مدى الدهر فيك الدوح والظل
أنجبت أشبالا مرحى لسمعتهم
فابقى رؤوماً فأنت الأم والحل
شباب بلدتنا ذخر لأمتنا
فلو قسا البين والترحال، فالحل

اهلا بالقائد العائد

أهلا بقائدنا الكبير
أهلا ببلدتكم سعير
أنتم وأصحاب لكم
من جمعنا هذا الغفير
أهلا بكم في أرضكم
أهلا بعائدها القدير
كنت المشاعل في الدجى
كنيت، والحق المشير
عباس في أمر دجا
زكيت من عدد وفير
ما أسعفتني عين صا
حبك التي اشتاقت كثير
مذ طالت البلوى
حمى الوطن القرير
لكنها تلقاك رغـ
ـم العهد كالبدر المنير
مذ قبلت شفتاك هـ
ـذا الترب تقبيلا مثير
مذ عرجت رجلاك نحو
الصرح بالبلد الشهير
قبلت صرح الوالدين
قبلت والدمع الغزير
عفواً بأن نلقاك في
بلد غدا جسداً تحير
قد أشفقت عيناك أن
تلقى المنى أمراً عسير
في بلدة الشهداء في
الصرح المسجى كالأسير
من صحن عين مجدت
من ماء نبعتها الغزير
نسقيك كأساً أدهقت
فلطالما روت نصير
لا تحسبوني مادحاً
فالمدح في شعري فقير
لكنها الجلى قضت
عباس بالمدح الجدير
ما الفضل في رام رمى
فالفضل لله القدير
أهلا بكم في أهلكم
أهلا ببلدتكم سعير
بعد التحية بالختام
نلقاك بالوطن القرير

كشف اللثام عن أسماء العائلات بالشام

● بقلم: صقر أبو فخر

احتفظت دمشق القديمة بطابعها الهندسي المميز، فضلا عن قلعتها السلجوقية الحصينة. وامتازت دمشق بمنازلها الجميلة وأبوابها العشرة المعروفة وهي: الباب الشرقي (روماني)، باب توما (روماني)، باب الجنيق (روماني مهدم)، باب السلامة (ويعرف بباب السلام)، باب الفراديس (روماني ويعرف بباب العمارة)، باب الفرج (اندثر)، باب النصر (اندثر) **الباب الصغير ويعرف بباب** الشاغور)، باب كيسان (تقع خلفه كنيسة القديس بولس)، باب الجابية.

كانت دمشق تتمدد داخل سورها التاريخي وخارجه، فتنقسم الى حارات عجيبة في تكوينها وتعاريجها ومنعطفاتها، فريدة في نوعها بين المدن العربية الاخرى، طريفة في أسمائها (مثلا حارة «محل م القرد ضيع إبنو»)، ويلاحظ في مجال المقارنة الشكلية، ان مدينة بيروت التي هي ثغر دمشق وميناؤها، فقدت منذ زمن بعيد هذه الميزة، فلم يبق فيها أثر لسورها إلا اسمه (عصور)، ولا لأبوابها كباب ادريس وباب يعقوب وغيرهما، ولم تعرف في توسعها العمراني المعاصر نموذج الحارات الدمشقية بما تمثله من بيئة اجتماعية مميزة، بل عرفت نموذج الاحياء المترامية حيث البيوت منفصل بعضها عن بعض، أو متقاربة نوعا ما لتشكل زواريب مثل زاروب أم زكور، وزاروب الحرامية، وزاروب التمليص، وزاروب العلية، وزاروب العيتاني وغيرها.

خرجت دمشق من الحارات الشعبية التقليدية الى الاحياء الرحبة حيث تسود قيم العمل والانتاج والربح وضروب التجارة والثقافات التنويرية والانفتاح والتسامح وتعدد الآراء وحرية النقد، ثم انتقلت الى الشوارع البرجوازية الحديثة بما تختزنه من طغيان الاستهلاك البضاعي القبيح والسلوك الرأسمالي السطحي، وفقدان القيم الثقافية السامية.

والتركيب البشري الفريد الذي يؤلف مدينة دمشق جعل أسماء عائلاتها شديدة التنوع والاختلاف. وهذا التنوع ربما يدل على بنية سكانية متنافرة. غير أن التنافر الظاهري يعكس في حقيقة الامر تماسكاً شديداً وعلاقات متينة تقوم على أسس المنفعة المتبادلة والمصالح العائلية المتآلفة والعلائق المالية المشتركة، ففي دمشق أكثر من خمسين عائلة تدل أسماؤها صراحةً على المنشأ غير العربي لها مثل عائلات: تركماني، الداغستاني، الأصفهاني، القزويني، الانكليزي، الصيني، الأفغاني، الألباني، الرومي، الكردي، الهواري، الافريقي، العجمي، الفارسي، الهندي، الأباظة، الأرناؤوط، الافرنجي، فرنجية الصليبي. وهناك عشرات العائلات الاخرى تشير أسماؤها الى أصول غير عربية مثل تلك المسبوقة بلفظة (قرة) مثل: قره حمد، قرة علي، قرة بث، قرشولي.. أو تلك المتبوعة بلفظة (جي) أو (دار) مثل: تمغه جي، كمخة جي، بنبه جي، قلعه جي، سنجقدار، جوخدار، دفتردار، خازندار.

ان الحيوية التجارية التي امتازت بها دمشق على مر العصور تبدو واضحة في مئات العائلات التي اتخذت من المهن والحرف والصنائع التي انقرض الكثير من اليوم **أسماء لها، فالتصقت بأصحابها حتى وان غيروا حرفهم** فيما بعد مثل: الساعاتي، مصاصاتي، جاجاتي، جزماتي، مخللاتي، شاشاتي، قصيباتي، جليلاتي، مراياتي، سكاكيني، قباقيبي، قباقيبو، بوابسجي، دواليبي، السروجي، البرادعي، لبابيدي، ضاريقي، طرابيشي، مساميري، الحصري، فواخيري، السيوفي.

العجب العجاب في الاسماء والكنى والالقاب

قيل لأعرابي: لم تسمون أبناءكم بشر الأسماء نحو فهد وكلب وجرو ونمر، وعبيدكم بأحسنها نحو مسرور ومرزوق ومرجان ورباح، فقال: إنما نسمي أبناءنا لأعدائنا، وعبيدنا لأنفسنا.

وفي فلسطين عائلات ظريفة الأسماء مثل: سكجها، **خرينو، الطزيز، البورنو، الزبري، اشكنتنا اي ايش كنت** أنا)، وفي سورية (والاردن أيضا) عائلة الحمارنه ودبرها، وفي مصر عائلة الحيوان ومنها الصحافي المعروف محمد الحيوان، وفي تونس عائلة العكروت ومنها محمد العكروت أحد قادة حزب النهضة الاسلامية والكاتب سابقا في مجلة «الفكر» التونسية. وفي المغرب محام مشهور يدعى عفريت بناني، وفي العراق عائلة باقر البطن، وفي ليبيا عائلة قذاف الدم ولعل العقيد القذافي يتحدر منها، وفي لبنان عائلات مثل: الفسوي، جروة، بلعوط، جعنا، خرينو، زريبي، زبل شبشب، الشيطان، طوبزيان، قفا، مهتري، منتوفه.. وغيرها الكثير. أما في دمشق فهناك عشرات أسماء العائلات التي تثير اما الغرابة أو السخرية أو ربما الدهشة ومثال ذلك أسماء العائلات التالية: سفلو، بعصولو، بليلو، بللو، نادلو، النونو، بريمو، بلنكو، بوزو، كباتيلو، كبيفو، مالو، عليكو، فينو، زوزو، شكو، دقو، سلو، رشو، لالا، لولي، قولي، كيكي، بش، بيج، باظ كش، هش، خن، مز، خم، مط شل، شق، نن، لقمشها، كربجها، قزيها، دبرها، بشلح، شق اللفت، الشناعة، دبس ولبن، دبس وزيت، قطاع النعل، دك الباب، ماء البارد، عيون السيود، عين الشايبة، عين التينة، العشعوش، فوق العادة، حياتي، حبايب، عيني، حبي، زند الحديد، قلا التمرية، غلا الحليب، حلاب النملة، جدي لبنية، بوز الجدي، بوز العسل، بوز السن، لزقة، مصة، محشي، كف الغزال، غشاش، المسلوخ، المذبوح، المشطوب، روق عشو، قرموشة، كلسينا، طعمينا، توكلنا، مولانا، جايي، شوشرة، مزرزع، معضعض، مستت، معقد، مقرقد، مقلي، مكبتل، كزكز، كعكع، كنفش، كم نقش، كم الماز، مشنطط قرقشلي، شرقطلي، عنطوز، منفوش، منفاخ، فركوح، فشفش، فقسي، صاحيلا، طبلية، عانة، عفاكي، صدقني، حطني، ظلمتني، خسيس، خريوش، زعاويط خادم الاربعين، خدام السروجي، خدام الجامع، قارصلي، الزبربر، الهبل، المرحوم، بخشيش، صائم الدهر، الضروري، عتابا، دافش، نتفة، شقفة، كمشة، ماشي، مافيش، ماموش، مخلوطة، مقصوصة، مدخنة، طبعية، الاخلاقي، ملعب، الروغري، الزعوري، فار الحليب، هبوب الريح، خريط خرارو، خرياطي، شرم برم، الطوطو، نص دكة، بعيرة، الدود، السطل، كماشة، ولقط شخاشيرو.

ما كني بأسماء الحيوان: داوية، الكلب، جرو، ثور، الكر، الجحش، البغل، الضبع، الدب.

ما كني باسماء الاطعمة والاشربة والحلويات: شوربا، لحمي، هبرا، كلاوي، كباب، كبب، قاورما، شحم، الدهني، أبو دهن، سلطة، كشك، مغربية، ابو لبن، لبنه، معكرون، مرق، العجة، بيضة، طحينة، بطارخ، كعكة، سليق، قشطة، دبس ولبن، دبس وزيت، بوظه، محلاية، سمسمية، حلاوة، عسل، زبيب، عيران، عرقسوسي، الحليبي، السكري، وبسلي، وهناك عائلات محشي ومقلي ونصف رغيف وفتوش وفتة.

ما كان منها لأسماء العاهات والأمراض: الأعمى، الأطرش، الأعور، الأعرج، الأكتع، الأخرس، الأشرم، الأقرع، قرعان، الأحدب، الجاحظ أجرودي، الأبرص، الضرير، الكسيح، الخرفان، وهناك ثلاث الجرباء وأبو السل والعويل والسيدا وجربان.

ما كان منها للجسم: ابو راس، ابو ظهر، ابو شعر، ابو رقبة، ابو اصبع، ابو ذراع، ابو آذان، ابو نقن، ابو شنب، ابو شوشة، ابو عضل، ابو قرعة، ابو غدة، ابو كرشة، ابو مخ، ابو الجبن، ابو الشامات، ابو الركب، ابو سن، ابو العينين، الصدر، زند، عنق، سرة، ظفري، جدايل، شفة، غره، عيون، عين، عيني، عين ملك، عروق، سنو، كرعوبة.

ما كان منها للألبسة: الجبة، طربوش، منديل، عمامة، توب، قفطان، قنباز، لبادة، مشلح، قماش، تاج، حزام. وهناك عائلات العريان والحافي والشالح.

ما كان منها للأصول والفروع: أختو، خيو، عمو، العم، جدو، حمو، سيدو، الخال، الست، كنة.

ما أوردناه سابقا ليس ألقابا، بل أسماء لعائلات **حقيقية تقيم في دمشق وتعيش حياتها اليومية بكل بساطة: تتزاوج وتتقاضى وتشارك في الأعمال، إنهم تجار ومحامون وأطباء وصحافيون وموظفون وحرفيون وأصحاب حوانيت صغيرة. ولعل في طرافة معظم هذه الأسماء بعض التفكهة أو ربما بعض الفائدة■■**

المصادر

١. دليل الهاتف لمدينة دمشق (١٩٨٦).

٢. شواهد قبور المسلمين في تربة الشيخ رسلان بالقرب من باب توما وفي جبانة الدحداح في شارع بغداد.

٣. شواهد قبور المسيحيين في حي الطبالة ودوار حسن الخراط.

٤. اعلانات الموت والولادة والزواج في الصحف وأوراق النعي الملصقة على أبواب الكنائس والجوامع.

فكة شيكل

عذر أفيح من ذنب

الشرطي الذي ضبط السائق وهو يقود سيارته بسرعة ١٥٩ كم في الساعة حسب ما أشار اليه الرادار. لم يعرف ما اذا كان عليه الضحك أو البكاء عندما حاول السائق اثارة الشفقة متوسلا ومحاولا اقناعه بعدم تحرير مخالفة سير له واخلاء سبيله بسرعة..

السائق برر فعلته بأنه كان على عجل للوصول الى محكمة السير في الوقت المحدد تحسباً من اصدار حكم غيابي عليه بتهمة تجاوز السرعة القانونية.

طلبا للعلم

لم يكن من الصعب على الشرطة في بلدة كريات ملاخي التعرف على هوية اللصوص الذين اقتحموا مخزن المدرسة لسرقة القرطاسية، اذ أشارت كافة الدلائل الى أن الغاية لم تكن السرقة طمعاً في المال..

أربعة طلاب تتراوح أعمارهم بين ٧ ـ ١٠ سنوات خططوا ونفذوا عملية السطو، وقد عللوا فعلتهم بأنهم حرموا من الاقلام والكتب والقرطاسية مع بداية العام الدراسي لان أهليهم لا يملكون المال الكافي لشراء هذه «الكماليات» لهم..

تحسبا من الفقر

مشروع يانصيب هبايس اتخذ شعار «في اللوطو مليونيريه أكثر» تشجيعا للجمهور على ابتياع تذاكر اليانصيب أملا في أن يصبح صاحب الحظ السعيد مليونيراً، لكل مدير المشروع غدعون جادوت لا يعتمد على الحظ ليصبح مليونيراً، اذ نجح بالخداع والتمايل في اقناع مجلس الادارة رصد الاموال اللازمة له لكي يحصل على مكافأة لدى خروجه الى التقاعد بعد عام بقيمة ١٠ ملايين شيكل، اضافة الى راتب تقاعدي شهري بمبلغ رمزي قيمته ٤٠ ألف شيكل..

وزير المالية أمر بفحص الجوانب القانونية لهذه المبالغ الخيالية التي بدلا من أن تصرف للجمهور على شكل جوائز تجد طريقها الى جيب المدير.

ابن الوزير..

سلطات الجمارك ضبطت حوالي ١٥٠ ماكنة للقمار وصلت الى البلاد باعتبار انها ألعاب تربوية وثقافية للأطفال...

المفاجأة الكبرى كانت عندما اتضح بان احد المستوردين لهذه «الالعاب التربوية» المحظورة قانونا هو ابن وزير العدل دافيد ليبائي...

الجمارك قررت اتلاف هذه الماكنات باعتبار ان القانون يحظر ممارسة أي ألعاب للقمار حتى لو كان ذلك بواسطة ماكنات ألكترونية استوردها ابن وزير.

البوسطاجية اشتكوا

رغم العطلة الصيفية للكنيست والتي تنتهي مع نهاية شهر تشرين أول لتبدأ دورتها الشتوية، فقد لوحظت حركة نشطة لاعضاء الكنيست عشية الاعياد العبرية..

الموظفون الذين فوجئوا من هذا النشاط غير العادي اكتشفوا أن أعضاء الكنيست أرسلوا نحو ٣٠ ألف بطاقة معايدة الى أنصارهم واتباعهم بمناسبة عيد رأس السنة العبرية مستغلين حقهم في خدمات بريدية مجانية..

احد الموظفين قال ان هناك حقيقتين يعرفهما الجميع وهي أنه لو لم يكن الامر مجانا لما أرسلوا مثل هذا العدد الكبير من التهاني، والحقيقة الثانية ان العديد من سعاة البريد يمتنعون عن توزيع هذه البطاقات لكثرتها ويعيدونها الى مرسليها بدعوى أن العنوان غير صحيح.

طوشة عائلية

ادارة المدرسة في نتانيا حرصت بعد نقل الطالب المصاب بكسر في رجله نتيجة عراك مع زملائه الى المستشفى، ان تبلغ أباه وأمه بالحادث..

الزوجان اللذان اعتادا المثول معا أمام المحكمة للنظر في دعوى طلاقهما سرعان ما أخذا يتشاجران خارج غرفة الانعاش المكثف ويتبادلان التهم حول المسؤولية عن سوء تربية ابنهما الشقي والعدواني تجاه زملائه الطلبة، والطبيب اضطر الى ترك سرير الابن ليهدىء الخواطر ويعيد الهدوء الى نصابه.

نهب ولم يعد

الحاخام العائد من نيو يورك أعلن وسط مئات من أتباعه الذين استقبلوه بحفاوة في الكنيس بأنه قرر تأسيس صندوق خيري برأسمال مليون دولار لمساعده الفقراء والمحتاجين وانه تبرع لهذه الغاية بمائة الف دولار..

حصيلة حملة التبرعات لصالح هذا الصندوق كانت ثلاثمائة ألف دولار فقط مما اضطر ذلك الحاخام العودة الى نيو يورك لتجنيد المزيد حتى يصبح رأسمال الصندوق مليون دولار..

الفقراء والمحتاجون لم ينعموا بعد حتى بدولار واحد، والحاخام الذي طار بثلاثمائة الف دولار ارجا زيارته عدة مرات مطمئنا اتباعه بأنه لن يعود بأقل من مليون دولار والى حين يتسنى ذلك يجب عليهم التحلي بالصبر.

مسؤول عن المشتريات

الرجل الذي عاد من الخارج بعد رحلة عمل فوجىء من وجود مجموعة من الاجهزة الكهربائية والحاسوب والفاكس في منزله..

الزوجة ادعت بأن هذه الاجهزة تعود لشقيقها، ولكن الشكوك التي ساورت الزوج كشفت عن أنها ملك المجلس الاقليمي مطية يهودا وان المسؤول عن المشتريات فيه قد سرقها ولم يجد أفضل من منزل عشيقته مخبأ لها..

١٢ كاميرا

الشكوك التي لم تفارقها دفعتها الى شركة للتحريات الخاصة على أمل في أن تثبت مراقبة زوجها أنه بريء كما يدعي. وانه لم يذق قط طعم الخيانة الزوجية..

لكن الشركة أخذت الامور على محمل الجد ونصبت في البيت ١٢ كاميرا تصوير، ليس قبل أن تطلب من الزبونة ابلاغ زوجها بأنها ستقضي أسبوعا من الاستجمام مع صديقتها في تركيا..

الزوجة قضت بعد عودتها من استانبول أسبوعا كاملا في مشاهدة أشرطة الفيديو، وقد لعبت جارتها وسكرتيرة زوجها وحتى شقيقتها الصغرى دور البطولة في سريرها عند غيابها■■

حكايا وخفايا

اليمين وصل الى أوكرانيا

اسحق رابين خلال زيارته لكييف، عاصمة اوكرانيا، حاول جاهدا اقناع اليهود الذين ظلوا في هذا البلد وعددهم نصف مليون نسمة الهجرة الى اسرائيل. ولهذا الغرض شارك في افتتاح مركز ثقافي لتعليم الاطفال اليهود اللغة العبرية تمهيدا لتسفيرهم الى اسرائيل، وذلك في محاولة لاقناع اهلهم الهجرة...

رابين سعى جاهدا الى اقناع اليهود بان الوضع في اسرائيل جيد، خلافا للأنباء التي تصلهم حول الصعوبات الجمة التي يواجهها المهاجرون من الاتحاد السوفياتي سابقا.

لكن اليمين اعد مفاجأة لرابين حينما وقف يهودي من اوكرانيا ليسأله وباللغة العبرية: كيف تريد منا الهجرة الى اسرائيل وانت تريد الانسحاب من الجولان؟!





• رابين يفتتح المركز اليهودي في كييف •

من أول غزواته..

اول شراكة بين اسرائيلي واردني في عهد السلام منيت بالفشل الذريع، واول مطعم كاشير في العالم العربي سيغلق وسط اتهامات متبادلة بين الشريكين حول المسؤولية عن الافلاس.

وكان خالد الهندي، الفلسطيني الاصل والاردني الجنسية قد تعاقد مع رجل اعمال يهودي من حيفا يدعى بنحاس سيلع على فتح مطعم في عمان لتقديم الطعام الكاشير للسياح المتدينين من اسرائيل.

الهندي ذكر انه قبل الشراكة مع الاسرائيلي بلغ معدل ارباحه ١٧٠ دولارا يوميا، ولكن منذ تحويل المطعم الى كاشير انقطع عنه الزبائن العرب، في حين كان عدد الرواد اليهود ضئيلا جدا. ويتهم الهندي شريكه الاسرائيلي بتضليله وعدم الوفاء بوعوده مما ألحق بمطعمه «استنبول» خسائر فادحة.

تعويضات..

دعوى فريدة من نوعها قدمها متعاونان الى المحكمة المركزية في حيفا يطالبان فيها وزارة الدفاع وجهاز الامن العام «الشاباك» بدفع تعويضات لهما بقيمة ٢٦ مليون شيكل...

وجاء في الدعوى ان يوسف ابو علي «٥٨ عاما» متزوج واب لـ ١٢ ولدا اغراه جهاز الاستخبارات في بداية السبعينات للعمل لصالحه ضد المنظمات الفلسطينية مقابل فوائد جمة وحمايته، ولكن عندما تكشف امره تعرض لمحاولات قتل ادت عام ١٩٩٢ الى اصابته بالشلل في رجليه.. عندئذ تقرر نقله الى بيسان مع صرف اجر شهري له بقيمة ١٦٠٠ شيكل.

محامي يوسف ابو علي يطلب ٢٠ مليون شيكل من وزارة الدفاع...

اما المتعاون الثاني عبد الله [illegible] عودة «٢٥ عاما» فيطلب تعويضات بقيمة ٦ ملايين شيكل بعد ان تخلى «الشاباك» عنه كليا رغم انه بسبب خطأ ارتكبه جهاز الاست[illegible] يعلم الجميع انه متعاون ويتعرض لمحا[illegible]ستمرة لقتله.

تحديات وتهديدات..

من بين نحو ٨٠ دولة تقيم علاقاتها مع اسرائيل، تنفرد كوستاريكا والسلفادور في تحدي الاسرة الدولية وقرارات الامم المتحدة، بفتح سفارة في القدس، بينما اتخذت كافة الدول الاخرى تل ابيب مقرا لسفاراتها...

هذان السفيران الشاذان تمادى في تصرفاتهما وتحدياتهما الى حد انهما قررا اقامة حفلة الاستقبال التقليدي بمناسبة عيد استقلال بلديهما في قلعة داود بالقرب من باب الخليل داخل البلدة القديمة، مما حدا باعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى اسرائيل الى مقاطعة حفلة الاستقبال هذه لانها اقيمت في منطقة فلسطينية محتلة.

سفير كوستاريكا منويل لوباز تريغو ادعى بانه تلقى تهديدات هاتفية من اشخاص تكلموا بلكنة عربية، والشرطة وضعت حراسة خاصة عليه.

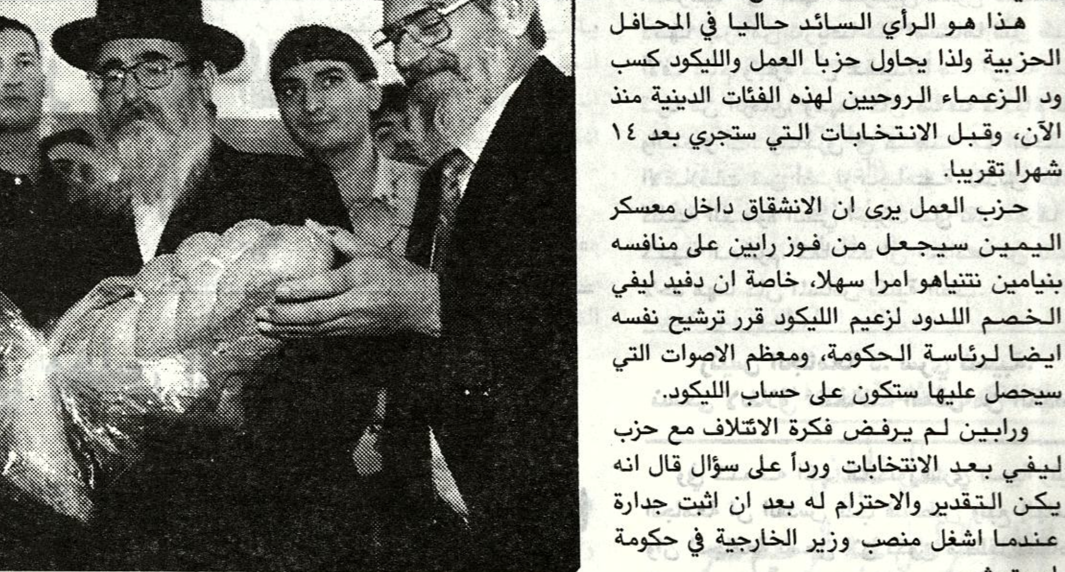
شراكة مع دفيد ليفي

اليهود الاصوليون هم الذين يقررون من سيكون رئيس الحكومة القادم، تماماً كما حسموا التنافس على رئاسة بلدية القدس بين تيدي كوليك وايهود اولمرت لصالح الاخير...

هذا هو الرأي السائد حاليا في المحافل الحزبية ولذا يحاول حزبا العمل والليكود كسب ود الزعماء الروحيين لهذه الفئات الدينية منذ الآن، وقبل الانتخابات التي ستجري بعد ١٤ شهرا تقريبا.

حزب العمل يرى ان الانشقاق داخل معسكر اليمين سيجعل من فوز رابين على منافسه بنيامين نتنياهو امرا سهلا، خاصة ان دفيد ليفي الخصم اللدود لزعيم الليكود قرر ترشيح نفسه ايضا لرئاسة الحكومة، ومعظم الاصوات التي سيحصل عليها ستكون على حساب الليكود.

ورابين لم يرفض فكرة الائتلاف مع حزب ليفي بعد الانتخابات ورداً على سؤال قال انه يكن التقدير والاحترام له بعد ان اثبت جدارة عندما اشغل منصب وزير الخارجية في حكومة اسحق شمير.



• رابين ومحاولة لكسب ود الأصوليين الشرقيين •

يحق لنائب الوزير

الحاخام ابراهام رافتس نائب وزير الاسكان في عهد حكومة الليكود ابدى سخاء تجاه أتباعه وانصاره على حساب الخزينة العامة، اذ يتضح انه منح معهدا دينيا تابعا لحزبه علم التوراة ١٠ مبان جاهزة مجانا...

وزارة الاسكان التي اكتشفت الامر قدمت دعوى الى المحكمة تطالب المعهد الديني باعادة المباني ودفع ١٠٠ ألف شيكل بدل ايجار...

الحاخام رافتس يقول انه تصرف وفق صلاحياته ولكن الوزارة ترفض هذا الادعاء وتتهم نائب الوزير السابق بالتصرف بصورة غير قانونية والتكرم على حساب الغير.

• المباني الجاهزة التي تبرع بها نائب الوزير •



دراوشة يرفض التجنيد للجيش الاسرائيلي

روجت بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية معلومات خاطئة نسبت للنائب عبد الوهاب دراوشة بقصد التشويه والمس بمكانته. وادعت ان دراوشة يؤيد تجنيد المواطنين العرب في اسرائيل بعد اقامة الكيان الفلسطيني في الضفة والقطاع.

النائب دراوشة نفى تلك الشائعات واوضح ان موقفه وموقف الحزب الديمقراطي العربي كان ولا يزال وسيستمر في رفض الخدمة العسكرية، القومية او المدنية للمواطنين العرب في اسرائيل.

وفي حديثه مع وسائل الاعلام اكد النائب دراوشة رفضه للتجنيد في الجيش الاسرائيلي وذكر انه في حالة تغيير الصيغة العنصرية لاسرائيل والاعتراف بانها لجميع مواطنيها والغاء قانون العودة لليهود وكذلك تغيير النشيد القومي الاسرائيلي، وضمان المساواة لجميع المواطنين، وانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وفي حالة توفر هذه الشروط تتغير الظروف في اسرائيل والمنطقة فيمكن عندها تدارس مثل هذا الموضوع من قبل الهيئات والمؤسسات العربية في البلاد وإجراء استفتاء بين المواطنين العرب حوله. وختم حديثه برفض التجنيد للجيش الاسرائيلي بأي شكل من الأشكال.



جامعة القدس تحتفل بتخريج الفوج الرابع عشر من طلبتها

أبو عمار جامعة القدس تثبت الحق العربي في القدس

رئيس مجلس الأمناء: لن نسمح لأحد المساس بكلية الطب

أقامت جامعة القدس بعد ظهر يوم الخميس ٩/٢١ حفل تخريج الفوج الرابع عشر من طلبتها في حرم كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس تحت رعاية رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وبحضور شخصيات دينية ورسمية ووطنية واهالي الخريجين. وقد بدأ الحفل بدخول موكب الخريجين والاساتذة والعمداء ورئيس الجامعة ورئيس واعضاء مجلس الامناء بدأ الحفل بالوقوف دقيقة إكبار للشهداء ثم النشيد الوطني الفلسطيني وآي من الذكر الحكيم.

أبو عمار: جامعة القدس تساهم في تثبيت الحق العربي في القدس

بعد ذلك القى الدكتور عبد العزيز الحاج احمد مسؤول المواصلات في السلطة الفلسطينية كلمة الرئيس عرفات في الحفل حيث قال فيها ان معركة المفاوضات في طابا مؤشر على ما تخفيه السلطات الاسرائيلية من نوايا بخصوص القدس ودعا الى فتح ملفها فورا. واكد فيها ان المعركة القاسية التي يخوضها المفاوض الفلسطيني هذه الايام من اجل حق الشعب الفلسطيني في ارضه ومياهه وثرواته.

واكد رئيس السلطة في كلمته على ان جامعة القدس وكليتها المتخصصة كلية الطب تساهم في تثبيت الوجود العربي في القدس. ونقل تهانيه للخريجين.

نسيبة: لن نسمح لأحد المساس بكلية الطب

ثم القى رئيس مجلس امناء الجامعة المهندس محمد نسيبة كلمة قال فيها انه لا امل في اي سلام ان يكون دائما الا بعودة القدس العربية الى اهلها الشرعيين لتكون عاصمتهم، لانها جزء من تاريخنا منذ اسسناها قبل سبعة آلاف عام وجزء من عقيدتنا منذ اربعة عشر قرنا من الزمان. ومهما كان ضعفنا فالايام دول والنصر آت. وتطرق في كلمته ما الحقته الاغلاقات من أضرار بجامعة القدس خاصة كلية الدعوة التي اجبرت على نقل مقرها الى كلية العلوم، كما اكد ان الجامعة لن تسمح لاحد مهما كان المساس بكلية الطب.

رئيس الجامعة د. سري نسيبة: نسعى لاطلاق انتفاضة العقل من القدس

وفي كلمته اكد الدكتور سري نسيبة رئيس الجامعة ان القدس قلب فلسطين ونبع إلهامها، وان الجامعة تسعى لان تكون منطلقا لانتفاضة العقل والعلم والخلق الكريم كما انها ستعمل ابتداء من العام الجامعي الجديد بنظام اكاديمي واداري موحد وجديد، واننا سنشهد قريبا انضمام كلية الحقوق رسميا للجامعة.

والقى كلمة مجلس الطلبة الطالب صلاح عوض الذي اكد ان الجامعات الفلسطينية ستبقى شامخة تخرج الاجيال مع التأكيد على ان الامة التي تتمسك بعقيدتها لن تموت.

وقالت الطالبة كوثر زيدان في كلمة باسم الخريجين ان المؤسسات الثقافية الفلسطينية ممثلة بالمدارس والمعاهد والجامعات في فلسطين والقدس خاصة سوف تبقى شامخة في ارضها المقدسة كشجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء.

وقد تخلل الحفل اناشيد وطنية انشدتها فرقة دار الطفل العربي ثم قام رئيس مجلس الامناء ورئيس الجامعة بتوزيع الشهادات على الخريجين من كليات الجامعة الاربع وهي كلية هند الحسيني للبنات وكلية الدعوة واصول الدين وكلية المهن الطبية وكلية العلوم والتكنولوجيا ثم وزعت الجوائز على المتفوقين من الطلبة في مختلف التخصصات.

جدير بالذكر ان عدد خريجي الجامعة كان ٣١٢ طالبا وطالبة منهم ١١٩ من خريجي كلية العلوم والتكنولوجيا، و٧٠ من خريجي كلية الدعوة واصول الدين و٦٦ من خريجي كلية هند الحسيني للآداب و٥٧ من خريجي كلية المهن الطبية ■■

مقتل راهبة اثناء محاولة راهب يوناني حرق منزل بطريرك الروم الأرثوذكس في القدس

نشب حريق في منزل غبطة بطريرك الروم الارثوذكس ديوذورس الاول مساء الاربعاء ٩٥/٩/٢٠ وقد شبت النيران على جزء كبير من محتو يات المنزل.. الواقع قرب البطريركية داخل البلدة القديمة وعثر على جثة راهبة عمرها ٢٦ عاما.. وبعد التحقيق اعتقل راهب يدعى سينيوس الذي اعترف انه أراد حرق منزل البطريرك وعندما ضبطته الراهبة وهو يشعل النيران ضربها بمزهرية على رأسها مما أدى الى وفاتها..

وقد عم المدينة أستياء عام لهذا الحادث.. وقد ادعى الراهب المعتقل انه مظلوم من قبل رؤسائه.

نقل الشيخ ياسين سرا الى سجن تلموند

قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية نقلت سرا مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وزعيمها الروحي الشيخ احمد ياسين من سجن كفار يونا الذي يحتجز فيه منذ عدة سنوات الى سجن تلموند.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية عن مصدر كبير في الشرطة الاسرائيلية قوله ان «نقل الشيخ ياسين (الذي يعاني من شلل تام في الاطراف ومن عدة امراض مزمنة) لا يشير الى وجود نية لدى اسرائيل لاطلاق سراحه قريبا».

وحسب المسؤول الاسرائيلي الذي لم يكشف النقاب عن هو يته فان نقل الشيخ ياسين «الى سجن تلموند يستهدف وضعه في قسم تتوفر فيه ظروف اعتقال افضل» مشيرا الى ان نقل الشيخ ياسين الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد في السجون الاسرائيلية «يرجع الى اعتبارات انسانية فقط» حسب تعبيره، مؤكدا «تدهور حالة الشيخ الصحية».

وقال المسؤول في الشرطة الاسرائيلية ان «عملية نقل الشيخ ياسين تمت تحت حراسة مشددة وفي سرية تامة نظرا للمكانة الحساسة التي يتمتع بها زعيم «حماس».

في النكرى الثانية لرحيله:

حفل تأبيني للشاعر الراحل عبد الرحيم عمر

نظم مساء يوم ١٩٩٥/٩/١٥ في مدرسة ذكور جيوس الثانو ية احتفال تأبيني بمناسبة الذكرى السنو ية الثانية لوفاة الشاعر والاديب والصحفي عبد الرحيم عمر.

و بدأ الاحتفال بالسلام الوطني فآيات عطرة من القرآن الكريم ثم رحب عريف الحل عمر سمحة بالحضور. والقيت خلال الاحتفال كلمات للشاعر سميح القاسم واحمد اللوزي القاها نيابة عنه اسامة قعدان كما القيت كلمة نيابة عن سليم الزعنون القاها سمير صبيحات وكلمة وزير التربية والتعليم القاها لطفي كتانة مدير التربية والتعليم في قلقيلية وكلمة الشاعرة فدوى طوقان وكلمة ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية في اسرائيل وكلمة الشاعر التونسي المنصف المزيغني وكلمة الصحفي طارق مصاروة والصحفي خالد محادين من الاردن وكلمة الشاعر عز الدين مناصرة وكلمة اصدقاء الفقيد القاها احمد يوسف سعيد وقصيدة شعرية للشاعر عبد الله فارس والقى جمال عبد الرحيم عمر كلمة آل الفقيد.

واستعرضت غالبية الكلمات دور الفقيد في الشعر والادب والصحافة واسهاماته في هذه المجالات.

وقد قرر وزير التربية والتعليم العالي ياسر عمرو اطلاق اسم الفقيد على مدرسة جيوس الثانو ية.

شاعر تونسي يحيي أمسيات شعرية

أحيا الشاعر التونسي المنصف المزغيني عدة امسيات شعرية في عدة اماكن من الضفة والقطاع.

وقدم الشاعر خلال هذه الامسيات قراءات شعرية مختارة من دواو ين شعر امتاز معظمها بروح السخرية.

واستحوذ القاؤه البارع للشعر على اهتمام المستمعين في كل مكان وكانوا يقابلون هذا الالقاء بالتصفيق الحار اكثر من مرة.

وقد عاد الشاعر التونسي الى بلده بعد زيارة لمناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية استمرت عدة ايام.

عودة رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين

عاد رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين الكاتب عزت الغزاوي الى ارض الوطن بعد زيارة استمرت قرابة اسبوعين لكل من عمان وصنعاء التقى خلالها رئيس رابطة الكتاب الاردنيين الكاتب ابراهيم العبسي ومجموعة من الكتاب في الاردن وكذلك الامين العام لاتحاد الكتاب في اليمن فرع صنعاء.

اجتماع للصم والبكم

عقد في جامعة النجاح الوطنية اجتماع موسع للصم والبكم في شمال الضفة الغربية برعاية الجمعية الخيرية للصم والبكم.

وجرى نقاش البرامج المستقبلية للجمعية.

وشارك في الاجتماع «١٥٠» عضوا.

وتعرف المشاركون على مرافق الجامعة ونشاطاتها.

السلطات الاسرائيلية تعتقل الشيخ أبو الهيجا من مخيم جنين

اعتقلت السلطات الاسرائيلية **الشيخ جمال عبد السلام ابو الهيجا** «٣٥ عاما» احد قيادات حركة «حماس» في مخيم جنين.

وكانت السلطات قد داهمت منزله واجرت بداخله حملة تفتيش واسعة.

نقابة معلمي السواقة في الخليل

جرت انتخابات نقابة معلمي السواقة في الخليل بحضور عضوّ اللجنة اللوائية محمد زهير السعيد.

وفاز التالية اسماؤهم: بسام عبد المعطي عرفة رئيسا، وحمدي العو يوي نائبا للرئيس، وجواد اسعيد امينا للسر، وسعود الشريف امينا للصندوق وعضو ية منير البايض واشرف القيسي، وعادل ابو عريضة.

المهام الادارية لمجلس أمناء كلية فلسطين الجامعية

عقد مجلس امناء كلية فلسطين الجامعية اجتماعه الاول في مدينة رام الله، تم خلاله توزيع المهام الادارية على الاعضاء كما يلي:

د. وائل ابو عصب رئيسا لمجلس الامناء، د. نجوى عرفات نائبة رئيس المجلس، المحاسب عدنان فارس امينا للسر، الصحفي علي عثمان ايمنا للصندوق، الدكتورة بهية الهواري منسقة العلاقات العامة وعضو ية د. ايفنجيليا علاونة والمحامي مرسي حجير.

الصحفي عوض يعود الى البلاد

عاد الىٰ البلاد المصور الصحفي عوض عوض بعد ان شارك في المهرجان الدولي للمصورين الصحفيين الذي اقيم في جنوب فرنسا. وقد مثل عوض دولة فلسطين في هذا المهرجان الذي عقد تحت رعاية وزارة الثقافة الفرنسية.

وهذه هي المرة الاولى التي يشارك مصور صحفي فلسطيني في هذا المهرجان الدولي المهم.

فتح تستنكر اعتقال محمد ابو عين

أصدرت حركة فتح بيانا استنكرت فيه اعتقال محمد موسى ابو عين عضو اللجنة القيادية العليا لحركة فتح في أقليم رام الله. واعتبرت «فتح» اعتقال ابو عين بانها ضربة ضد عملية السلام وطالبت بالافراج الفوري عنه. و يذكر أن قوات الجيش الاسرائيلي داهمت منزل ابو عين مساء الاربعاء ٩٥/٩/٢٠ واعتقلته..

أحكام قاسية بحق مواطنين فلسطينيين

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بالقرب من حاجز ايرز أحكاما بالسجن الفعلي على ثلاثة شبان من القطاع وهم:

● **الشاب عطا هليل سالم ابو خبيزة** «٣٣ عاما» بالسجن لمدة سبعة عشر عاما بعد ان وجهت له تهم العضوية في كتائب القسام وتقديم خدمات للكتائب واستخدام ملجأ في منزله للتحقيق مع متعاونين واعدامهم وكذلك حيازة اسلحة.

● **علي عبد الناصر محمد عبد الحميد** من مخيم البريج «٢٢ عاما» بالسجن لنفس المدة بتهمة العضوية في الكتائب والتحريض وحيازة اسلحة والمشاركة في عملية اطلاق نار على دورية عسكرية اسرائيلية في نيسان من العام الماضي وخطف متعاونين والتحقيق معهم.

● **خليل ابراهيم محمد حميدات** «٢٦ عاما» من غزة بالسجن الفعلي ٨٠ شهرا و ٤٠ شهرا وقف تنفيذ بتهمة الانتماء الى كتائب القسام وتحريض والتحقيق مع متعاونين وتنظيم خلية من القدس والتخطيط لاختطاف جندي اسرائيلي بهدف مبادلته مع معتقلين فلسطينيين وتزييف بطاقة شخصية.

هذا ووافقت نفس المحكمة على تخفيض فترة الحكم **للمعتقل انور عطية عوض جرادة** من القطاع من ٤٥ شهرا الى ٣٦ شهرا بعد الاستئناف الذي تقدم به محاميه عبد المالك دهامشة.

وتتهم السلطات المعتقل جرادة بالانتماء الى حركة الجهاد الاسلامي وبناء منظمة للحركة في تركيا وتجنيد اخرين والاجتماع مع فتحي الشقاقي في سوريا والتدرب على الاسلحة واستخدامها مع افراد حزب الله في جنوب لبنان.

● حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على **المواطن جمال محمود يوسف شاهين** «٢٠ عاما» من دورا قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة تسع سنوات بتهمة الانتماء لحركة «حماس» وتهم أمنية اخرى.

واصدرت المحكمة العسكرية في مدينة جنين حكما بالسجن لمدة ست سنوات فعليا على **المعتقل المهندس علي عبد الله خليل ابو الرب** «٣٢ عاما» من بلدة قباطية قضاء جنين، بعد توجيه الاتهامات له بمشاركته في انشطة حماس وجهازها العسكري في منطقة جنين ويعتقل أبو الرب منذ ثلاثة أعوام عرض خلالها على ٣٩ محكمة حتى صدر الحكم الاخير عليه وقد نفى ابو الرب - متزوج ولديه ولد وبنت - جميع التهم المنسوبة اليه امام القاضي الا ان المحكمة العسكرية ادانته بافادات الشهود على الرغم من التناقضات الواضحة فيما بينها.. ويعاني ابو الرب من العديد من الامراض داخل السجن وقد اجريت له مؤخرا عملية جراحية في الجيوب الانفية في مستشفى سجن الرملة.. وكان اعيد للتحقيق معه خلال فترة اعتقاله ثلاث مرات تعرض خلالها للضرب والتعذيب من دون ان يعترف بشيء من التهم الموجهة ضده.. ويحتجز ابو الرب الان في سجن الرملة.

الهيئة التحضيرية للشبيبة وهيئة ادارية في سلفيت

اجتمعت الهيئة التحضيرية لمنظمة الشبيبة الفتحاوية في لواء سلفيت يوم الاحد ١٩٩٥/٩/١٧ في قاعة مركز الدار البيضاء للمعاقين، وتم انتخاب هيئة ادارية للمنظمة وقد فاز فيها:

عمر محمد صالح بوزية/ كفل حارس/ امينا للسر، محمود احمد محمود صالح/ ياسوف/ علاقات عامة، محمود مصطفى سلامة عامر/ مسحة/ النشاطات والتعبئة، رياض حسن احمد حسان/ سلفيت/ النشاطات الفنية، نعمان عبد محمد شقير/ الزاوية/ النشاطات الثقافية، باسل حميدان احمد الديك/ كفر الديك/ النشاطات الرياضية، نصرة عبد الرحيم عزريل/ سلفيت/ النشاطات الاجتماعية، ناصر طالب عبد العزيز بركات/ بروقين/ النشاطات التطوعية، فتحي احمد ذيب علقم/ سلفيت/ الدائرة المالية.

وقد جرى هذا الاجتماع تحت اشراف مكتب المؤسسات الوطنية في لواء سلفيت.

لجنة متابعة للهيئة التأسيسية لجمعية اصحاب مصانع النسيج الفلسطينية

بدعوة من المؤسسة الوطنية للاستثمار والانماء «نفيد» ورعاية وزارة التجارة والصناعة الفلسطينية عقد في فندق الامبسادور بالقدس الاجتماع الاول للهيئة التأسيسية لجمعية اصحاب مصانع النسيج الفلسطينية.

حضر اعضاء اللجان المنبثقة عن اجتماعات اصحاب مصانع النسيج في مختلف مناطق الضفة، وتعذر حضور اعضاء لجنة قطاع غزة.

وقد افتتح الاجتماع الدكتور حازم الشنار المدير التنفيذي لنفيد.

وتحدث حازم القواسمي مدير دائرة العلاقات العامة في وزارة التجارة والصناعة فبين اهمية اقامة الجمعية لصناعة النسيج في فلسطين

وتداول المجتمعون بعض المشاكل الملحة التي يواجهها قطاع النسيج وطرحوا بعض الحلول التي من الممكن ان تساهم السلطة الوطنية واصحاب المصانع انفسهم في تحقيقها.

وفي نهاية الاجتماع تم اختيار لجنة متابعة مكونة من: محمد فراح، جورج رزق، حمدي ادعيس، اسحق سباتين، عيسى حمدونة، محمد السلعوس.

كما تم اختيار محمد فراح منسقا للجنة واتفق على عقد اجتماع الهيئة العامة في اوائل اكتوبر وتمت الموافقة على اعتبار مقر مجموعة الصناعيين في بيت لحم مقرا مؤقتا للجمعية.

د. القطب مديرا للبحث العلمي بالمركز الوطني للبحوث الزراعية

تم تعيين الدكتور محمد القطب مديرا للبحث العلمي في المركز الوطني للبحوث الزراعية «نارك Narc» في السلطة الوطنية.

والدكتور القطب كان مؤسسا وعميدا لكلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس، وهو يحمل شهادة دكتوراة كيمياء عضوية من بريطانيا ويعمل في نطاق الزراعة بالاغوار.

وقال الدكتور سعيد عساف مدير عام المركز انه قد تم تعيين عدة باحثين من حملة الدكتوراة للعمل في المركز المعني بتطوير التكنولوجيا الزراعية. ويتم حاليا تجهيز العمارة التي سيشغلها المركز بجميع المستلزمات الفنية والمخبرية.

جورج مراد مديراً عاماً في وزارة الصناعة والتجارة

اصدر الرئيس ياسر عرفات قرارا بتعيين الاخ جورج مراد «ابو نبيل» مديرا عاما لوزارة الصناعة والتجارة الفلسطينية والاخ جورج من الضالعين والمتخصصين في الامور التجارية وله خبرة كبيرة في هذا الشأن.

حسن علوي مديراً عاماً في الداخلية

اصدر الرئيس ياسر عرفات قرارا بتعيين حسن عبد الفتاح علوي مديرا عاما في وزارة الداخلية.

ويذكر ان علوي يحمل شهادة ماجستير في العلاقات الدولية.

شوارب الصقر

كان محمود رمضان من شباب باب السلسله المحبوبين في القدس القديمة له شنب كبير جداً ومتميز، طيب القلب.. يحبه الجميع ويعمل له ألف حساب.. له شخصية قوية ومنها يفرض سلطته على الحارة.. يساعد الجميع دون تمييز.. كان الجميع في الحارة يتحدثون عنه ليل نهار..

شواربه بكتفوا جمل.. يقف على شاربه صقران دون أن يهتز.. يقال انه ضرب عشرة رجال ليلة أمس..

فرض على التاجر البخيل مبلغا شهريا لابناء أخ التاجر الايتام.. صاحب حق يا عمي.. صاحب نخوة.. رجل ولا كل الرجال.. وكذلك كان حديث النساء ما أجمل (شاربه) يزيده جمالا وهيبة.. احلم به ليل نهار هذا الرجل الذي أتمناه يا رب يا بنيتي يكون محمود شوارب الصقر من حظك ونصيبك.. حتى الاطفال في الشارع كانوا يقلدونه في مشيته وحركاته ويخلقون القصص الخيالية عنه وعن بطولاته..

اما هو فقد كان طيب القلب محباً للناس ويسهر على راحتهم وحمايتهم لم يرضى بالظلم لأي شخص كان.. يسارع لانقاذ المظلوم ويوصل الحق الى أصحابه..

أما سمير فقد كان نذلا حقيراً حقوداً وهو من أثرياء البلد المعروفين، لم ينسى في يوم من الايام ان محمود (شوارب الصقر) ضربه ومسح.. كل باب السلسلة فيه لانه تحرش في بنت ظل (سمير) يهدد ويتوعد دون ان يفعل شيئا.. وفي احدى الايام مرضت (الحجة فضة) وهي مقطوعة من شجرة لا ولد ولا تلد وتعيش من أهل الخير. حين علم شوارب الصقر بأن الحجة فضة مريضة أخذها الى الطبيب وهناك قال له الطبيب: انها بحاجة الى عملية جراحية في القلب تكلف (٧ ألاف دينار) حزن عليها شوارب الصقر حزناً شديداً ولكن ما العمل؟ (العين بصيرة واليد قصيرة).

قال له الناس: لا تغضب فأنت عملت المطلوب وأكثر فهي لا تعنيك لا من قريب ولا من بعيد..

قال لهم: كيف لا تعنيني وهي أمي.. وأم كل الحارة ولها فضل في تربيتنا جميعا.. كانت تحملنا ونحن صغارا وتسهر على راحتنا أكثر من أمهاتنا.. لو مرضنا مرضت.. وعانت ترقص وتغني لافراحنا.. ألم ترقص يوم نجاح خالد ابن ابو زكي!! ألم ترقص يوم عرس أحمد بن الحلاق! ألم تغني يوم طهور اسحق ابن أيوب؟! ألم تبكي يوم وقعت هيام بنت صبحية؟! ألم تلطم يوم ماتت بنت سليمة بالكهرباء بماذا انكركم وانتم تعرفون ما أعرف انها أمنا جميعا والله لو أجد شخصا يشتري دمي أو يشتريني لبعت دمي ونفسي لانقذها..

هذا الكلام سمعة سمير.. رقص طربا وقال في نفسه: جاء يوم الانتقام سأجعل منه سخرية البلد، ثم قال للناس: اذهبوا وقولوا لمحمود (شوارب الصقر) اني قررت ان أشتري (شواربه) لمدة سبع سنوات مقابل ٧ ألاف دينار..

قالوا له: اسكت يا سمير فوالله لو سمع محمود (شوارب الصقر) لدفنك حيا.. لا تكرر هذا الكلام حتى لا يقطعك ويرمي عظمك للكلاب الضالة.. اخرس فللحيطان آذان.. والله لو كانت أمه ما قبل هذا العرض.. لو كنت مكانه ما قبلت بكنوز العالم.. قال سمير: بكل كره وحقد الحياة عرض وطلب اذا أراد (٧ ألاف دينار) ثمن شواربه ٧ سنوات فأنا على استعداد.. وصل محمود (شوارب صقر) هذا العرض.. وافق على الفور ودون تردد أو تفكير.. ذهبوا الى المحامي لكتابة عقد عمل جزائي وقانوني حتى لا يتراجع أي واحد من الفريقين..

وفي الليل قبض محمود (شوارب الصقر) ٧ ألاف دينار وحلق شاربيه ضحك سمير حتى وقع على الارض وقال: من اليوم لن يخرج محمود من بيته قبل ٧ سنوات خجلا من الناس.

وفي صباح اليوم التالي خرج محمود (شوارب الصقر) من بيته كالمعتاد ولكن هذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها للناس (دون شنب) ضحك مع الناس كالمعتاد.. وتصرف بشكل طبيعي دون خجل او احراج.. سأله احد أصدقائه عن (شاربيه) قال له محمود (شوارب الصقر) وهو يبتسم ان حياة الانسان أهم بملايين المرات من (الشنب) وهيبة الانسان بعمله وليس بشنبه.

حول المؤتمر العالمي الثالث للسكان والتنمية

● إعداد: محمد الصفدي ●

منسق المنتدى الفلسطيني للمنظمات غير الحكومية الفلسطينية الى مؤتمر السكان والتنمية الثالث

عقد المؤتمر العالمي الثالث حول السكان والتنمية باشراف الامم المتحدة في الفترة من ٥ - ١٣ ايلول الجاري. وكان المؤتمران الاول والثاني قد عقدا في بوخارست عام ١٩٧٤ وفي مكسيكوسيتي عام ١٩٨٤ للنظر في القضايا العامة المتصلة في نمو تعداد البشر وتوزيعه وآثاره بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

لقد ظهر توافق واسع بالاراء منذ انعقاد المؤتمر العالمي الاول في عام ١٩٧٤ بشأن الحق الاساسي للازواج والافراد في الاختيار المتنور فيما يتعلق بانجاب الاطفال ومسؤولياتهم عن ذلك وبشأن مسؤوليات المجتمعات فيما يتعلق بمساعدتهم في تحقيق اهدافهم التناسلية الامر الذي هيأ ارضية صالحة ليتحول مؤتمر ايلول الى نقطة انطلاق جديدة فيما يتعلق بقضايا السكان والتنمية. وقد اعطي المؤتمر صلاحية اوسع واشمل من المؤتمرات السكانية السابقة فيما يعكس الوعي المتزايد لدى المجتمعات بان التغيير السكاني والفقر وعدم المساواة وانماط الاستهلاك والاخطار المحدقة بالبيئة امور مترابطة وانه من غير الممكن النظر في اي منها بشكل مفيد بمعزل عن الباقي.

وكانت الاستعدادات للمؤتمر قد بدأت منذ آذار ١٩٩١ حيث عقدت اللجنة التحضيرية التي شكلت بصدده ثلاث دورات كانت الاولى في آذار ١٩٩١ والثانية في ايار ١٩٩٣ والثالثة في نيسان ١٩٩٤ كما تم انعقاد خمسة مؤتمرات تحضيرية اقليمية لآسيا والمحيط الهادىء وافريقيا واوروبا وامريكا الشمالية والعالم العربي وامريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وتم كذلك عقد اجتماعات لخبراء فنيين حول ستة من القضايا الرئيسية المطروحة على جدول اعمال المؤتمر.

بالاضافة الى كل ذلك فان هذا المؤتمر يستند الى انشطة دولية حديثة اخرى تشمل:

● ١ - مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل المعقود في نيويورك عام ١٩٩٠ والذي التزم فيه الزعماء السياسيون في العالم بشكل رسمي باعطاء اولوية عليا لحقوق الطفل واعتمدوا مجموعة من الاهداف من اجل الطفل والتنمية في التسعينات.

● ٢ - مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المعقود في ريو عام ١٩٩٢ والمعروف ايضا باسم مؤتمر قمة الارض والذي التزمت فيه حكومات العالم ببرنامج عمل تفصيلي يهدف الى تحقيق التنمية المنصفة اجتماعيا والمستدامة بيئيا.

● ٣ - المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المعقود في عام ١٩٩٣ والذي اكد من جديد مركزية حقوق الفرد بالنسبة لجميع الانشطة السكانية والانمائية.

● ٤ - السنة الدولية للسكان الاصليين في العالم عام ١٩٩٣ والتي ستفضي الى العقد الدولي للسكان الاصليين في العالم.

ومن الجدير بالذكر ان المشاركة في هذا التجمع العالمي تتم على مستويين:

ـ المستوى الحكومي والمستوى غير الحكومي.

وقد كان اخر اجتماع في اطار التحضير للمؤتمر الثالث قد جرى في نيويورك حيث شاركت فيه وفود حكومية ومنظمات غير حكومية قامت بمناقشة كافة القضايا المتعلقة بالمؤتمر وكذلك مسودة الوثيقة المقدمة للمؤتمر والتي تعتبر اذا ما اقرت بمثابة خطة عمل للسنوات العشرين القادمة حيث سيتم إقرارها في نهاية المطاف وبعد اتمام المداولات حولها في ايلول الجاري حيث سيجتمع الساسة وصناع القرار وممثلو القطاعات الشعبية من جميع ارجاء البسيطة ليعدوا هذه الخطة بتوجهاتها الرئيسية التالية:

١ - الاعتراف بحاجات الافراد والاسر والمجتمعات المحلية والبلدان الخ:

أ - خدمات صحية افضل ولا سيما في مجال الرعاية الصحية التناسلية وتنظيم الاسرة.

ب - تعليم ومسكن ووظائف وتدابير اخرى لتخفيف حدة الفقر.

ج - اتاحة الفرص الاقتصادية للنساء مع ازالة الحواجز التي تقف في سبيل تحسين وزيادة قدراتهن.

٢ - التمكين من القيام بخيارات مستنيرة:

أ - ضمان الوصول الى اساليب تنظيم الاسرة الآمنة والمقدور على تحمل تكالفها بالاضافة الى الوعي بتوفر هذه الوسائل.

ب - تدعيم المنظمات غير الحكومية لاخذ مواقع نشطة ومتقدمة في التخطيط والتنفيذ على المستوى الوطني ولتصبح شريكا كاملا في تحمل المسؤوليات المنوطة بالسكان والتنمية.

ج - ايجاد علاقة مشاركة فيما بين الحكومات والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

د - زيادة الانفاق المحلي على الانشطة السكانية والمساعدات الدولية المقدمة لهذه الانشطة.

٣ - ادراك الصلات القائمة بين قضايا السكان والبيئة والنمو الاقتصادي المستمر والتنمية القابلة للاستمرار من خلال:

أ - دمج موضوعات السكان ضمن جميع الانشطة الانمائية.

ب - تحقيق استقرار في معدلات النمو السكاني والموازنة بين المتطلبات البشرية والموارد المتاحة.

ج - معالجة الاتجاهات الديمغرافية الهامة مثل اتساع العمران الحضري والهجرة والشيخوخة.

وعلى الصعيد العربي فقد جرى اجتماع تحضيري في عمان شارك فيه ممثلون عن الحكومات والمنظمات غير الحكومية في «نيسان ١٩٩٣» كما جرى عقد مؤتمر للبيئة والسكان شاركت فيه المنظمات غير الحكومية في القاهرة في كانون الثاني ١٩٩٣، فاجرى تشكيل منتدى للمنظمات غير الحكومية العربية على هامش اجتماع نيويورك في نيسان ١٩٩٤ التحضيري وذلك بهدف توحيد الجهود وزيادة التنسيق والفاعلية العربية في اعمال هذا المؤتمر وقد دعا هذا المنتدى الى تشكيل شبكات وطنية عربية من المنظمات غير الحكومية في كل قطر حتى يتم تنظيم الجهود عربيا قبل وبعد المؤتمر الثالث وفي هذا الاطار عقد مؤتمر تنسيقي عربي للمنظمات غير الحكومية في القاهرة ١ - ٢ ايلول اي قبيل انعقاد مؤتمر السكان بيومين وذلك لتوفير فرصة الاتصال المباشر بين المنظمات العربية غير الحكومية المشاركة في المؤتمر العالمي لزيادة فعالياتها في اطار المؤتمر ووضع خطة لتفعيل المشاركة العربية في المؤتمرات العالمية القادمة.

اما على الصعيد الفلسطيني فقد شاركت في اجتماع نيويورك التحضيري منظمات غير حكومية وهي: اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، ومركز شؤون المرأة - غزة، وجمعية تنظيم وحماية الاسرة، ومركز بيسان للبحوث والانماء، ومركز الدراسات النسوية، ووحدة صحة المجتمع في جامعة بيرزيت.

وقد قامت هذه المؤسسات بالتنسيق فيما بينها وبلورت «موقفا اوليا» من القضايا الاساسية عرضته من خلال «ورشة عمل» نظمتها اثناء وجودها في نيو يورك.

وقد اكدت هذه المؤسسات في موقفها المشترك على ان المنظمات الفلسطينية غير الحكومية قد لعبت خلال السنوات السابقة ولا تزال دورا هاما ومتميزا كأدوات حقيقية للتغيير الاجتماعي وكان لها الفضل الكبير في تقديم الخدمات الاساسية للمجتمع الفلسطيني في مجالات متعددة كالتعليم والتعليم المبكر والصحة والزراعة والتدريب المهني وتنظيم الاسرة ..الخ كما كان لها الفضل الكبير في تعميق الوعي السياسي للمجتمع الفلسطيني وتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان.

ان المؤسسات الفلسطينية غير الحكومية المشاركة في مؤتمر السكان والتنمية الثالث تود التأكيد على النقاط التالية فيما يتعلق بدور المنظمات الفلسطينية غير الحكومية:

● ١ - اهمية وضرورة استمرار المنظمات الفلسطينية غير الحكومية بالقيام بادوارها المختلفة في ظل التغيرات السياسية الجديدة كحاملة للمشروع التنموي الفلسطيني وخاصة في مجالات السكان والبيئة وتنظيم الاسرة والتنمية الاجتاعية وغيرها من المجالات ذات العلاقة وان يتم تعزيز الاعتراف بهذا الدور محليا واقليما ودوليا.

● ٢ - التأكيد على حق المنظمات الفلسطينية غير الحكومية في المشاركة في اصدار التشريعات السكانية والبيئية وفي بلورة السياسات والبرامج السكانية والتنموية وان لا توضع اية قيود على عمل وبرامج هذه المؤسسات وضرورة ان تنسجم هذه السياسات والبرامج مع اولويات واحتياجات المجتمع الفلسطيني وان تنبثق التجربة التنموية الفلسطينية والمبدأ الديمقراطي وحقوق الانسان وان تستند الى اللامركزية في التنفيذ والمتابعة والتقييم.

● ٣ - ان اية علاقات تنسيقية قد تنشأ في المستقبل بين المنظمات الفلسطينية غير الحكومية العاملة في مجالات السكان والبيئة والتنمية المجتمعية وبين السلطة القادمة يجب ان ترتبط بمدى مهنية ومصداقية اجهزة السلطة وديمقراطيتها واحترامها لحقوق الانسان وتحقيقها للبرنامج الوطني.

● ٤ - ان هذه المؤسسات ترى ان طبيعة واهداف البرامج السكانية هي مجتمعية ومتكاملة بالاساس كما انها تحتاج الى تثقيف جماهيري واسع.

● ٥ - التأكيد على حق المنظمات الفلسطينية غير الحكومية العاملة في مجالات التنمية المختلفة وخاصة في مجال «السكان وتنظيم الاسرة» على الاستمرار في اقامة وتعزيز علاقاتها المباشرة مع الحكومات والمنظمات الدولية غير الحكومية ومنظمات الامم المتحدة وفي عقد اتفاقيات عمل معها والتي تتضمن بطبيعة الحال امكانيات التمويل المباشر.

● ٦ - التأكيد على اهمية التنسيق ما بين مختلف المنظمات الفلسطينية غير الحكومية العاملة في مجال السكان والبيئة والتنمية المجتمعية منعا للتكرار وحفظا للجهد والمال وتحقيقا للتكامل المطلوب.

● ٧ - التأكيد على اهمية ودور المنظمات النسوية غير الحكومية في التوعية والتثقيف وتغيير صورة ودور المرأة في وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية وفي الوعي الاجتماعي.

المنتدى الفلسطيني للمنظمات غير الحكومية

ومن اجل تطوير العلاقة المشتركة بين هذه المؤسسات وتنظيم جهودها التحضيرية للمشاركة في مؤتمر السكان فقد تداعت هذه المؤسسات الى تشكيل تجمع فيما بينها اسمته «المنتدى الفلسطيني للمنظمات غير الحكومية للتحضير لمؤتمر السكان والتنمية». وقامت هذه المؤسسات بتحضير تقرير فلسطيني فيما يتعلق بالسكان والتنمية وذلك من خلال لجان عمل مختلفة حضرت اوراق عمل في المسائل الاساسية وهي:

١ - المساواة بين الجنسين.

٢ - التنمية القابلة للاستمرار والبيئة.

٣ - الهجرة والسكان.

٤ - الصحة الانجابية وصحة المرأة.

وعقدت اربع ورشات في هذه المواضيع دعي لها الختصون في الحقل المعني وبناء على ما تمخض عن هذه الورشات وضع التقرير الفلسطيني الذي رفع للجنة التحضيرية للمؤتمر في القاهرة.

وكترجمة للتوجه العام الناشىء عالميا بضرورة تفعيل دور المؤسسات غير الحكومية في رسم السياسات العالمية بشأن السكان والتنمية جرى عقد اجتماع عام لكل المؤسسات غير الحكومية العالمية في القاهرة على هامش المؤتمر الثالث وفي نفس الفترة حيث سهل ذلك مشاركتها وحضورها فيه الى جانب الوفود الحكومية المشاركة.

ويعتبر هذا التجمع للمنظمات غير الحكومية اكبر تجمع للمنظمات المعنية بقضايا السكان والتنمية والبيئة وحقوق الانسان والمرأة منذ انعقاد المنتدى العالمي لمؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية حيث ركز برنامج الاجتماع على تبادل الدروس المكتسبة في مجالي التأثير في السياسة وتطوير اداء البرامج في مجالات التنمية وتنظيم الاسرة وتمكين المرأة وحقوق الانسان ومسائل الهجرة وحماية البيئة والصحة. كما تم اعداد مناقشات عامة وتحاورات ومؤتمرات وسلسلة محاضرات واحداث اخرى.

ان اهمية القرارات وبرنامج العمل الذي تمخض عنه اجتماع القاهرة يكمن في عملية المتابعة اللاحقة وترجمة التوجهات والسياسات المقرة الى نتائج عملية ملموسة تضع في اولوياتها مصلحة وسعادة الفرد التي تتفق مع المصلحة المجتمعية العامة وعلى اساس احترام حقوق الانسان والاخلاقيات الانسانية وبشكل شمولي يقوم على تحقيق التوازن بين السكان والموارد والبيئة والتنمية. فالمشكلة السكانية ليست مشكلة أرقام فقط وانما هي عملية مترابطة ومتشابكة ■■

* تهنئــة *
مــع باقــة ورد



من خلف القضبان التي حالت دون تقبيلك في يوم ميلادك طوال السنوات الست الماضية، ألتقيك يا بني على متن نسائم الوطن الجميلة كعيني طفولتك الفلسطينية البريئة...

وأطبع على جبينك قبلات التهاني بعيد ميلادك السابع على أمل أن نلتقي السنة المقبلة وقد تحققت أمانينا بلقاء الأحبة.

والدك المشتاق

ناصر خليل نصار

سجن عسقلان المركزي

أيلول/ ١٩٩٥

قراءة في سياسة التعيين لدى وزارة التربية والتعليم

بقلم: **ابراهيم علي مهنا ـــ دير الغصون**

باستعراض سريع لمعطيات وزارة التربية الاحصائية حول مجتمع الوزارة من طلاب ومعلمين، يخيل الينا حينها اننا أمام مجتمع قائم بذاته من حيث العدد الهائل لهذا المجتمع مقارنة بالمجتمع الفلسطيني في الوطن، ولاهمية هذا المجتمع وهذه الاسرة التربوية، يدور الحديث في معظمه بين الناس عن شؤون وشجون المسيرة التربوية بطرفيها الطالب والمعلم ومن خلفها وزارة التربية، وهنا نتطرق الى المعلم بسبب اصدار التعيينات الجديدة في سلك التربية والتعليم، وحتى نكون منصفين وقبل أن نتطرق الى الملاحظات حول أسس التعيين، ولأن أمل الناس كلهم كبير جداً بوزارة التربية وأكبر من امكانياتها المتوفرة خاصة في ظروفها الخاصة المحكومة بوضع سياسي معقد وشروط دعم عسيرة، ولان معظمنا تعلم من المعاناة والقهر، فرغم كبر حجم العائلة الفلسطينية وكبر همها ومشاكلها التي سببها الاحتلال الا أنها انتجت الكثير من المتعلمين فوجود العدد الكبير من الخريجين العاطلين عن العمل وفي ظل سوق عمل اسرائيلي مغلق أو في ظل سوق عمل عربي محرم علينا وظالم حيث يحاربنا البعض من خلال هذه الحاجة، وفي ظل رأسمال فلسطيني خائف حتى الأن، اذن في كل هذه الظروف والمعطيات الاقتصادية الصعبة من حق الناس أن يأملوا الكثير من الوزارة والسلطة الوطنية، فعلى هذه الاسس والظروف الذاتية الصعبة نناقش أسس التعيين لدى وزارة التربية وهي ملاحظات شخصية واخرى مسموعة من الناس فهي كالاتي:

١ـ جهاز التربية والتعليم ما زال بحاجة الى الكثير من التغيير على مستوى الافراد والسياسة العامة وخاصة في مكاتب التربية وليس في الوزارة وان كان الناس قد استبشروا خيرا فيما حصل مؤخرا على مستوى مكاتب التربية.

٢ـ العدالة في التعيين تأتي من خلال وضع أسس عامة منطقية يخضع لها الجميع. وهذا ما حصل فعلا، لكن لظروفنا الخاصه في هذه المرحلة يجب ان يكون أساس التعيين هو الحاجة لهذه الوظيفة، فمثلا لا يعين اثنان من بيت واحد كأخ وأخت أو زوج وزوجة في حين كثير من الاسر محرومة من هذا الحق خاصة زمن الاحتلال، وهناك البعض لم يمكث يوما واحدا بدون عمل فمن وظيفة الى أخرى.

٣ـ الخبرة التي دخلت المنافسة، من أبن للسجين أو المطارد أو المحروم من التعيين ممنوع من السفر؟ ففي حالة المنافسة بين هؤلاء ومن كان يعمل في الخارج خاصة ان البعض كان يتفرج فقط على الاحتلال. فالمنافسة اذن هنا محسومة، و يعلم الجميع ان هناك عائلات كاملة كانت محرومة من التعيين بسبب مواقفها الوطنية.

٤ـ ومن أهم هذه الاسس هو ما يخص دخول الخريجين الجدد المنافسة مع الخريجين القدامى ومزاحمتهم على التعيين، فعلى وزارة التربية ان تتخذ قرارا يطبق من الان وهو أن الخريجين الجدد عليهم الانتظار حتى تعين المتقدمين القدامى وهكذا، والا من لم يعين هذا العام فلن يعين الى الابد خاصة وان العدد المعين هذا العام هو كبير و بالتالي سيقل عدد المعينين العام القادم وهنا نطرح مثالا لاحدى الفتيات من منطقة طولكرم كان دورها العام الماضي في المقدمة والان رقمها ٤٦ وهي خريجة منذ عام ١٩٨٤ وهي فاقدة للوالدين والمعيل.

٥ـ ربما يكون هناك مجالات للحل مثل زيادة عدد المتقاعدين بتشجيعهم على التقاعد من خلال زيادة راتب التقاعد وتغيير الدرجات وهكذا، وكذلك لماذا نجمع بين وظيفة معلم ومهام ادارية اخرى في المدرسة؟ فهذا يحرم عدداً لا بأس به من الخريجين من التعيين، ثم ان هناك قضية الاعمال الجزئية مثل نية اللجنة المركزية للانتخابات باشراك المعلمين بهذه العملية فلماذا يعطل العام الدراسي؟ ولماذا لا نشرك الخريجين العاطلين عن العمل في العملية الانتخابية لنحل جزئيا ومؤقتا مشكلة الخريجين العاطلين وخاصة كما ذكرنا في ظل اغلاق سوق العمل الاسرائيلي وضعف سوق العمل المحلي.

وختاما فان من يعمل يخطىء، ومن لا يعمل لا يخطىء ومن هذا المنطلق تأتي ملاحظاتنا هذه، و يدرك الجميع ان مسؤولية وزارة التربية والتعليم كبيرة رغم امكانياتها القليلة، واعتقد ان طموحتنا كبيرة جدا لكبر حلمنا وكبر عطائنا وتضحياتنا، وحتى يكون العمل صحيحا وقريبا من الكمال ينبغي ايجاد دائرة للرقابة في الوزارة تحسن لمن يحسن وتعاقب من يسيء. وتحية الى اتحاد المعلمين الفلسطينيين فرع غزة لتحركه مؤخرا على هذا الصعيد وهذه دعوة الى كافة فروع الاتحاد للتحرك■■



■ صور من الحياة

المصالحات العائلية

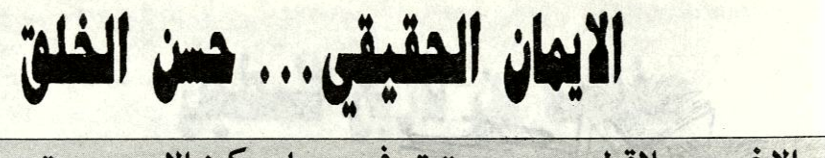
● بقلم: **جابر سعادة/ عابود** ●

● فرضت على الشعب الفلسطيني عبر السنين الماضية امور اجتماعية متشعبة عاش من خلالها حياة صعبة ومعقدة كان ولا يزال يتطلع للتخلص منها بعد محاربتها ووضع الحد لتفشيها وانتشارها بشكل عشوائي هنا وهناك في ربوعنا الحبيبة، و يجب ان ندرك مسبقاً ان الصراعات القائمة يجب اجتثاثها والتخلص منها بكل الوسائل العقلية والادبية بروح رياضية ايجابية قبل استفحالها وتوغلها في قلب العائلة الواحدة.

لا يمكن ان تتم مصالحة بين طرفين ما لم يكونا قد تورطا في نزاعات هامشية ادت الى توتر العلاقات بين الاب وابنائه والأخ واخيه والصديق وصديقه والجيران بعضهم مع بعض. ومن هذا المنطلق ومن خلال الازمات المختلفة التي نواجهها في ظل الظروف الاجتماعية الحالية فان الحاجة الملحة تفرض نفسها في ان تعيش العائلة الواحدة وجميع الفئات المتنافرة والمتصارعة من اجل امور هامشية يصعب ذكرها في أجواء عادية خالية من النزاعات والتأوهات والقيل والقال التي تجعل هؤلاء الافراد يضربون بعرض الحائط كل القيم والاخلاق والعادات والتقاليد الاصيلة، و يعيشون متزمتين متوعدين لبعضهم بعضاً لاتفه الامور واصغرها.

مرة اخرى اقول بحزن عميق وألم يفتت القلب: انه رغم الفجوات التي خلفتها الظروف الحالية في البيت والشارع الفلسطيني وجعلت اعز الناس يعيشون هذه الحياة في زوايا الجهل والاستهتار، ورغم طول الفترات الزمنية التي جعلت افراد الاسرة الواحدة تعيش متنكرة لبعضها البعض، لا زال هناك اهل الخير والذين نذروا انفسهم للمصالحات العائلية يقترب فيها الجميع من بعضهم بعضاً مدركين انه لا يمكن للدماء التي تسري في الجسم الواحد ان تصبح ماء.

كل الشكر والتقدير لمن يساهم في تنقية الاجواء بين المتخاصمين زارعاً بذور الخير والسلام في النفوس المتخاصمة■■



الايمان الحقيقي... حسن الخلق

● الاخلاق ليست ترفا يمكن الاستغناء عنه

● متى نعود الى اخلاقنا الاسلامية تعود الينا عزتنا وكرامتنا..

● محمد الشرقاوي ●
إمام المركز الاسلامي في لندن

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «الايمان حسن الخلق» وقال في تعريفه للايمان أنه ما وقر في القلب وصدقه العمل. فالايمان هو القوة الداخلية التي تعصم الانسان من الوقوع في الخطأ والتدني. وتدفعه دائماً الى المكرمات لذلك نرى أن الله تعالى حينما يدعو عبده الى خير أو ينفره من عمل الشر فانه يجعل ذلك بدافع الايمان المستقر في قلوبهم. فمن الايمان القوي ينبع الخلق الكريم وما انهارت الاخلاق وتدنت إلا نتيجة لضعف الايمان أو فقدانه. فعندما تجد صفيق الوجه. معوج السلوك يقترف الذنوب والرذائل جهاراً فلندرك أنه فقد خلق الحياء الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم «الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان» وقال أيضاً «لكل دين خلق وخلق الاسلام والحياء».

واذا ما وجدت ذلك الذي يؤذي جيرانه بالاعتداء عليهم بالقول أو بالفعل فذلك الذي قال فيه الاسلام قولا شديداً لحرص الاسلام الشديد على صيانة وشائج الصلة بين المسلم وأخيه المسلم لذا قال فيه رسول الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه «والله لا يؤمن والله لا يؤمن.. والله لا يؤمن.. قيل: من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يؤمن جاره بوائقه» رواه الحاكم والطبراني.

ثم يعالج الاسلام جانباً آخر من جوانب النقص وهو اللغو والثرثرة والهذر فيقول صلى الله عليه وسلم «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

وهكذا نجد أن الاسلام قد حرص الحرص كله على الربط. بين سلامة العقيدة وحسن الخلق. وقد حضر الي أخ مسلم سائلا أليس الله هو القائل لنا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم «واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان» فقلت له بلى يا أخي ولكن لا تنتهج منهج القائل «لا تقربوا الصلاة» فأكمل الآية أخي تجد الجواب تكملة الآية قوله تعالى «فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» أي ان اجابة الدعاء مرتبطة بأمور ثلاثة: أولها فليستجيبوا لي: أي يطيعوا أمر الله و يلبون نداءه دون جدل أو نقاش وان نسلم بأن أوامر الله اقتضتها حكمته ولا تخضع لمقاييس الفكر والمنطق لأن كثيراً من هذه الأمور لا يصل فكرنا الى القدرة على فهم مكنوناتها.

الشرط الثاني: الايمان بالله قولا وفعلا موقنين أن القول وحده لا يكفي أن يقوم دليلا على الايمان. الشرط الثالث: الرجاء التضرع الى الله أن يتقبل منا أعمالنا وان يجعلها خالصة لوجهه.. عندئذ تتحقق إجابة الدعاء.. ان كثيرا من مدعي الاسلام أو التدين يحصرون تدينهم في الحرص على اقامة الشعائر والعبادات وهم في نفس الوقت يرتكبون أعمالا يأباها الخلق الكريم وهم بذلك يجردون الاسلام عن روحانيته وجوهره و يجعلونه جسداً بلا روح أن الاسلام قد ضرر من هؤلاء لأن مثل هؤلاء كمثل الطفل الذي أصبحت لديه القدرة على محاكاة أفعال الصلاة وترديد كلماتها دون أن يفهم معناها أو يقدرها حق قدرها من الخشوع والرهبة.

اوكمثل الممثل القدير الذي يؤدي أدوارا دينية يتقن فيها اظهار الخشوع وتصنعه دون أن يغني ذلك شيئا عن سلامة اليقين. ونبل المقصد. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله.. يا رسول الله.. ان فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقها غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها. فقال «هي في النار» ثم قال: يا رسول الله.. فلانة تذكر من قلة صلاتها وصيامها وانها تتصدق ـ بالقطع من الجبن ـ ولا تؤذي جيرانها. قال «هي في الجنة» رواه احمد.

من هنا يتضح لنا مدى أهمية الخلق الكريم في الاسلام. أيضا يتضح لنا ان الصدقة كغيرها من العبادات لها بعد اجتماعي إلا أنه أكثر عمقا من غيرها من العبادات حيث يتعدى أثرها الى الغير. ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكتف بالاجابة على سؤال السائل وانما تعداه الى توضيح الربط بين الخلق وبين الايمان الصحيح. والعبادة الصادقة وبين أن ذلك هو أساس الصلاح في الدنيا والنجاة في الآخر. ولا يمكن التفريق بين عناصر الأخلاق لأنها متلازمة مترابطة. كل لا يتجرأ يلزم تتابع النصح بها حتى نتمكن من ترسيخ مبادئها قد سأل الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه ذات يوم «أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام، و يأتي وقد شتم هذا وقذف هذا. واكل مال هذا. وسفك دم هذا. وضرب هذا. فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته. فان فنيت حسناته قبل آن يقضي ما عليه. آخذ من خطاياهم فطرحت عليه. ثم طرح في النار» رواه مسلم. تماما كتاجر لديه في محله بضائع بألف جنيه وعليه ديون قدرها ثلاثة آلاف فهل يعتبر ذلك التاجر غنيا. هكذا مدعي التدين من يمارس الدين قولا لا فعلا حركة لا روحا كيف يكون هذا تقيا. لهذا كانت نتيجة ذلك ان تفشى الفساد بين المجتمع المسلم لضياع الاخلاق. ولان المرض قد تمكن من النفوس فنمت فيها الرذائل وتفشا ضررها وتفاقم خطرها. انسلخ المرء من دينه وخلعه من قلبه كما يخلع ثيابه. وأصبح إيمانه مجرد ادعاء زور فما قيمة الدين بلا خلق؟.. وما معنى الافساد مع الانتساب أي الله؟.. ان الافعال تخالف الاقوال والروح قد فارقت الجسد وفي تأكيد ذلك بقول النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه «ثلاث من كن فيه فهو منافق.. وان صام وصلى وحج وأعمر.. وقال اني مسلم.. اذا حدث كذب.. واذا وعد أخلف.. واذا اؤتمن خان» رواه مسلم.

ومن ثم يتضح لنا ان الاخلاق ليست ترفا يمكن الاستغناء عنه وانما هي أصل من أصول الحياة التي أرسي الدين أساسها واحترم المتمسكين بها. وقد وضح الاسلام كل خلق على حدة وبين أهمية الالتزام به وحث على التحلي به. ولا غرو فان الخالق جلت قدرته حينما مدح رسوله الكريم أوجز ذلك في عبارة واحدة تضمنت أسمى المعاني حيث قال «وانك لعلى خلق عظيم» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما حدثنا أسامة بن شريك قال: كنا جلوسنا عند النبي صلى الله عليه وسلم كأنما على رؤوسنا الطير. ما يتكلم منا متكلم اذا جاءه اناس فقالوا من احب عباد الله الى الله تعالى؟ قال «احاسنهم أخلاقا» وفي رواية أخرى: ما خيرا ما اعطى الانسان؟.. قال خلق حسن.

فهل آن لنا اخوة الاسلام أن نؤمن حقا قولا وفعلا؟.. هل آن لنا ان نعود الى الاخلاق والقيم حتى يعود الينا ايماننا؟.. وحتى تعود لنا عزتنا وكرامتنا الى الاخلاق والقيم حتى يعود الينا ايماننا؟.. وحتى تعود لنا عزتنا وكرامتنا..

وانما الامم الاخلاق ما بقيت.. فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا.



وقع المصيبة وآثامها

● بقلم: **الشيخ أحمد جاموس** ● أبو ديس

من المشاهد ان بعض الناس عند حلول المصائب يكفرون بخالقهم، و يعترضون على قضائه، و يدعون على انفسهم بالهلاك، كما ان المصيبة يكون وقعها فادحا على النفوس المرهفة التي لم تتسلح بسلاح الايمان فتؤدي بأصحابها الى اعتلال الاجسام، او اختلال العقل، و يمكن القول أن ايمان الذين يكفرون بخالقهم، و يعترضون على قضائه عند المصائب هو ايمان سطحي، بل ان عبادتهم كانت لمنفعة ينالونها، وقد وصفهم الله تعالى بقوله: «**ومن الناس من يعبد الله على حرف، فان أصابه خير اطمأن به، وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة، ذلك هو الخسران المبين**» (سورة الحج، آية ١١).

وللمصيبة في الاسلام مفهوم خاص، فهي ليست دائما علامة سخط من الله، كما ان النعمة ليست دلالة رضى منه، ولكن الله يجري النعم والمصائب، والخير والشر على المؤمن ليرى اعماله وتصرفاته حيالها، و يظهر جوهر ايمانه، ومبلغ صدقه أم كذبه وهذا ما ذكره الله بقوله: «**أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين**» (سورة العنكبوت، آية ٢، ٣).

و يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «**عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا المؤمن إن أصابته سراء شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له**» (رواه الامام مسلم).

وقد تكون المصيبة نوعا من التحذير للمذنبين ليرتدعوا عن آثامهم و يرجعوا الى ربهم بالطاعة وهذا ما ذكره الله في القرآن: «**ولقد أرسلنا الى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون**» (سورة الأنعام، آية ٤٢).

ولقد جعل الاسلام المصيبة تكفيرا للخطايا عن المؤمن، وسببا لنيل ثواب الله العظيم، قال عليه الصلاة والسلام: «**ما يصيب المسلم من نصيب ولا وصب، ولا هم، ولا حزن، ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه**» (رواه الامام البخاري).

«**ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة**» (رواه الترمذي).

«**وسئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الناس اشد بلاء؟؟ قال: الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، فيبتلى الرجل على حسب دينه، فان كان دينه صلباً اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة**» (رواه الترمذي وابن ماجة).

ولقد وعد الله الصابرين على المصائب بحسن الأجر والثواب العظيم، فقال تعالى: «**ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون**» (سورة البقرة، آية ١٥٥).

ولقد علمنا الله تعالى كلمة نرددها عند المصائب وهي قوله تعالى: «**والذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون**».

و يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «**ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله به: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيراً منها إلا آجره الله في مصيبته وأخلف له خيراً منها**» (رواه الامام مسلم).

فكلمة «إنا لله وإنا إليه راجعون» اذا آمن الانسان بمحتواها وعمل بمقتضاها هانت عليه مصائب الارض قاطبة، فهي تتضمن أصلين هامين:-

● أولهما: ان نفس الانسان واهله وماله وولده ملك لله، وقد جعل الله هذه الامور عند الانسان بمرتبة الاعارة والوديعة، فاذا اخذ الله منها شيئا فهو يأخذ ما اعاره وائتمنه عليه، وفي هذا المعنى قال الشاعر:

وما المال والأهلون إلا ودائع
ولا بد يوماً أن ترد الودائع

● ثانيهما: ان مصير الانسان ومرجعه الى الله عاجلا أم آجلا، ولا بد ان يخلف الدنيا وراء ظهره، و يأتي ربه يوم القيامة فردا كما خلقه اول مرة بلا اهل ولا مال ولا عشيرة، ولكن يأتيه بالحسنات والسيئات. يقول الله تعالى في مآل الانسان يوم القيامة: «**ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة، وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم**» (سورة الأنعام، آية ٩٤).

و يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «**يتبع لميت ثلاثة فيرجع إثنان و يبقى معه واحد. يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله و يبقى عمله**» (رواه البخاري ومسلم) ■■

صفحات من تاريخ فلسطين

الحلقة (١٧)

إعداد:
أحمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

عندما أقرت الأمم المتحدة مشروع التقسيم وأصبحت المؤامرة الامبريالية الصهيونية القاضية بخلق دولة يهودية في فلسطين حقيقة واقعة أكثر من أي وقت مضى ما كان على الحكومات العربية الا أن تتصدى لذلك، فكيف فعلت؟

عقد رؤساء وممثلو الحكومات العربية في وزارة الخارجية المصرية سلسلة اجتماعات للتداول حول ما آل اليه وضع القضية الفلسطينية. وقد ابتدأت الاجتماعات في الثامن من كانون الأول واستمرت حتى السابع عشر منه. واشترك فيها كل من محمود فهمي النقراشي، الامير فيصل آل السعود، سمير الرفاعي جميل مردم بك، صالح جبر، رياض الصلح، علي المؤيد، وعبد الرحمن عزام، وكانت التوقعات تنبىء باعلان نوع من الوحدة العسكرية والمقاطعة الاقتصادية للدول الكبرى المؤيدة للحركة الصهيونية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا. الا أن شيئا من ذلك لم يحدث ولم يرد له ذكر على الاطلاق في البيان الرسمي الختامي. وكل ما ورد فيه كان عرضا عاما للمسألة الفلسطينية ومؤامرة التقسيم وتهديدات رنانة يمكن اعتبارها نموذجا للبيانات «الدون كيشوتيه» التي رافقت المأساة الفلسطينية.

وكالعادة اتفق المجتمعون على مقرارات سرية بلغ عددها أثنا عشر قرارا وهي حول النقاط التالية:

- تزويد اللجنة العسكرية بالبنادق والاسلحة الخفيفة.
- اعتماد مليون جنيه لصرفها على شؤون الدفاع بواسطة اللجنة العسكرية و بمراقبة لجنة من الخبراء الماليين.
- ارسال المتطوعين العرب الى سوريا لتدريبهم وارسالهم الى فلسطين
- جمع التبرعات بواسطة الحكومات
- القيام بالدعاية لقضية فلسطين في أميركا وبريطانيا.

أهم قرار مطلوب في تلك المرحلة لم يرد بين تلك القرارات وهو الاتفاق على قيادة عسكرية عربية موحدة والمباشرة في نضال فلسطيني ثوري يشمل كافة أنحاء فلسطين مدعوم بتدخل عسكري عربي يأتمر بأوامر قيادة موحدة تعتمد في استراتيجيتها بأن واحد الحرب الكلاسيكية وحرب العصابات. هذا وواجهت الجامعة العربية مشكلة متميزة لم تواجهها من قبل في معالجتها للمشكلات العربية الاخرى. وذلك أن فلسطين كانت محور تنافس بين زعيمين عربيين هما الحاج أمين الحسيني والملك عبد الله وبالتالي أصبحت الجامعة ملعبا لسياسة المحاور العربية.

تقدم المفتي بمشروع تأليف حكومة عربية في فلسطين وحاول جهده اقناع مجلس الجامعة بذلك فتصدى له مندوبا العراق وشرق الأردن وعارضان بحجة ان هذا العمل من شأنه أن يستفز الرأي العام العالمي في هيئة الامم المتحدة. وفشل الاقتراح. كما عارض الملك عبد الله الاقتراح بتسليح الفلسطينيين. وفي شهر تشرين الثاني (شهر التقسيم) قابل الملك مندوبة الوكالة اليهودية (غولد مائير) وتباحثا معا حول التقسيم الذي كان يناقش في الجمعية العامة وأخبرها بأنه سيأخذ القسم العربي من فلسطين و بأنه لن يسمح لدولة عربية مستقلة أن تنشأ فيه. وقال لها أيضا.. «كلانا يواجه خصما مشتركا يقف عقبة ازاء خططنا وهو المفتي الحاج أمين الحسيني».

وعندما أثار عبد الرحمن عزام أمين عام الجامعة العربية أنذاك موضوع الادارة المحلية في فلسطين قائلا: بأن الضرورة تقضي بتأليف هذه الادارة وأيده في اقتراحه جميل مردم بك والامير فيصل آل سعود ومحمود فهمي النقراشي الذي اقترح أن يتعين المفتي على رأس الادارة المحلية الفلسطينية. اعترض المندوب العراقي صالح جبر قائلا انه لا حاجة لمثل هذه الادارة لفلسطين وهي في حالة حرب و يجب أن تبقى ادارتها بيد القائد العسكري، فضلا عن أن المفتي لا يصلح لهذا العمل. ثم ان البت في هذا الامر يعود للفلسطينيين وليس للجامعة، ولن يملك أهالي فلسطين حريتهم في العمل السياسي قبل اندحار الصهيونية. ونظرا لعدم اتفاق الاعضاء فلم يرد في القرارات أي ذكر لذلك.

وفي السابع من شباط عقدت اللجنة السياسية للجامعة العربية اجتماعها السابع العادي في القاهرة وقد سمحت اللجنة للوفد الفلسطيني بحضور الجلسات المتعلقة بقضيته وكان الوفد برئاسة المفتي وعضوية جمال الحسيني واميل الغوري ورفيق التميمي.

واثير موضوع اشتراك الجيوش النظامية مع المتطوعين. فاتفقت اللجنة على عقد اجتماع لرؤساء اركان الجيوش العربية في الثاني عشر من آذار المقبل أي بعد شهر من تاريخ هذا الاتفاق، هذا بينما كانت الحرب الفلسطينية قد بدأت تحول مجرى القضية الفلسطينية من قضية كفاح وطني الى قضية لاجئين. فاللجنة السياسية في هذه الاجتماعات نفسها قد بحثت في وسائل مساعدة اللاجئين المنكوبين الذين أخذوا يغادرون بيوتهم وبلادهم على الرغم منهم. فأقر فرض ضريبة اسمها «ضريبة انقاذ فلسطين» كما أقرت اللجنة ضرورة جمع التبرعات الشعبية وارسالها الى صندوق اعانة فلسطين في الامانة العامة للجامعة العربية.

وتقدم المفتي بعدة طلبات في هذا المؤتمر من عسكرية وسياسية ومادية فرفضت بحجة عدم تمثيل الهيئة العربية العليا لكل الفلسطينيين. وكان هذا هو السبب المعلن أما الاسباب الحقيقية فقد كانت النزاع المتواصل بين المفتي وغريمه الملك عبد الله.

وفيما يلي طلبات المفتي كما وردت في تقرير حمدي الباجحي وزير خارجية العراق ورئيس وفدها الى مؤتمر وزراء خارجية الجامعة العربية.

أولا: أن يكون لدى القيادة العامة ممثل عن الهيئة العربية العليا الفلسطينية يكون من اختصاصه شؤون فلسطين السياسية والمدنية. (و بعد المذاكرة رفضت اللجنة الاقتراح)

ثانيا: طلب المفتي تسليم الادارة في فلسطين. في الاقسام التي تنسحب منها الجيوش والادارة البريطانية الى اللجان الوطنية الفلسطينية (أي الهيئة العربية العليا) (وتقرر ترك الامر الى القيادة العامة للبت في ذلك).

ثالثا: طلب المفتي بصفته رئيسا للوفد الفلسطيني للجامعة العربية في هذا الاجتماع أن تتخذ اللجنة السياسية قراراً بتشكيل ادارة محلية في فلسطين تتولى المسؤولية بعد جلاء القوات البريطانية عن فلسطين في ١٥ أيار أو قبل ذلك التاريخ وذلك تنفيذا لرغبة الهيئة. فأجيب بضرورة توحيد الصفوف الفلسطينية وتقوية الهيئة العربية باضافة بعض الشخصيات البعيدة عنها لتكون الهيئة المذكورة

ممثلة تمثيلا تاما لأهل فلسطين أولا ومن ثم ينظر في اقتراحه لتشكيل ادارة محلية.

رابعا: طلب المفتي من اللجنة السياسية إقراض الهيئة العربية العليا مبلغا من المال لتتمكن به من القيام بالاعمال الواجبة على الادارة المحلية المقترحة في الفقرة السابقة. فتقرر اعتبار هذا الطلب سابقا لأوانه أيضا.

خامسا: طلب المفتي الى اللجنة السياسية تخصيص مبلغا معينا تدفعه الى الهيئة العربية العليا لصرفه على منكوبي حوادث فلسطين ممن تهدمت بيوتهم أو فقدوا مصادر رزقهم. وبعد المذاكرة الطويلة تقرر تجميد البت بهذا الطلب وحث الفلسطينيين لكي يساهموا بأنفسهم في حل هذه المشاكل والتبرع لها.

وتمشيا مع سياسة بعض المندوبين لاجتماعات الجامعة العربية في عزل المفتي وتقليص نفوذه عمدوا الى تأليف لجنة سياسية جديدة باسم (لجنة فلسطين) وأصدرت الجامعة قرارا خاصا بذلك في السادس عشر من شباط ١٩٤٨ وقد تألفت هذه اللجنة برئاسة عبد الرحمن عزام أمين الجامعة وممثلين عن الدول العربية واعتبرت هذه اللجنة تابعة الى اللجنة السياسية. وعندما يعرف ان اختصاصات «لجنة فلسطين» الجديدة هي نفس اختصاصات اللجنة السياسية وان معظم أعضائها هم أعضاء اللجنة السياسية. يبرز السؤال عن دافع تشكيلها. ويتضح لدى الاطلاع على أسماء أعضاء اللجنة هذه ان اسم المفتي بين أعضائها كمندوب عن عرب فلسطين وذلك عمليا هو أن رئيس الهيئة العربية الفلسطينية العليا والزعيم الفلسطيني الكبير قد تقلصت حدود صلاحياته وزعامته الى حدود صلاحيات العضو الواحد ومسؤوليات العضو الواحد في «لجنة فلسطين».

وفي الوقت نفسه كان المفتي واحدا أيضا من اللجنة السياسية التي تقع مسؤوليات اللجنة العسكرية تحت امرتها وعلى هذا الاساس فان القائد العام العسكري يرجع في اعماله الى «لجنة فلسطين» في توجيه وادارة الحركات العسكرية في فلسطين. وفي ذلك اشارة واضحة الى أن العمليات العسكرية في فلسطين ليست تحت مسؤوليات الهيئة العربية العليا وليست من اختصاص المفتي أبدا.

وبينما كانت الاجتماعات السياسية العربية تنعقد على هذا النهج. كانت الحرب على أرض فلسطين تزداد اشتعالا. وابتدأت المدن الفلسطينية تقع الواحدة بعد الاخرى بيد الصهاينة والجامعة العربية تصدر البيانات وتهدىء من روع الناس وتستمر في ادعاءاتها بأن النصر قريب وتفوقت عليها اللجنة العسكرية في هذا المضمار. وكان جوابها عند سقوط كل مدينة لا تجزعوا غدا نستردها. ولم تتورع الهيئة العربية العليا عن الابتعاد عن التطمينات التي لا غطاء حقيقيا لها. فأبدعت هي الاخرى في هذا المضمار وكانت سباقة الى اصدار التصريحات الصحفية المقتضبة التي تشير الى التضامن الكامل والاتفاق والوفاق والوحدة في صفوف دول الجامعة العربية.

تمثلت القيادة السياسية الفلسطينية المؤولة بالهيئة العربية العليا منذ بداية تعينها بقرار صادر عن مؤتمر بلودان لجامعة الدول العربية في ١٢ حزيران عام ١٩٤٦ من أربعة أشخاص أثنين يمثلان اللجنة العربية هما جمال الحسيني وأميل الغوري. واثنين يمثلان الجبهة العربية وهما احمد حلمي عبد الباقي والدكتور حسين الخالدي واتفق على أن يبقى مركز الرئاسة شاغرا حتى يعود المفتي الحاج أمين الحسيني من أوروبا.

أثر هذا التعيين اجتمع أعضاء اللجنة واعضاء الجبهة في القدس واعلنوا موافقتهم على انشاء «الهيئة العربية العليا» كما أعلنوا الغاء اللجنة العربية العليا والجبهة العربية العليا وايقاف نشاطهما. كما وافقت قيادات الاحزاب كلها على حل الاحزاب باستثناء قيادة الحزب العربي.

منذ عودة المفتي وتسلمه رئاسة الهيئة العربية العليا لم يثر أي أشكال حول تمثيل فلسطين في الجامعة العربية. الا ان ذلك لا يعني ان الهيئة كانت تملي على الجامعة مطالبها ازاء ما يتعلق بفلسطين. فشخصية المفتي لم تعد مهابة ولا يمكن تجاهلها كما كان الحال سابقا. وقد رفض مجلس الجامعة مطلبه باعلان حكومة فلسطينية. وكان يحصل بين المفتي وحكومة الاردن وحكومة العراق صدام مباشر وبات واضحا عجز رئاسة الهيئة العربية الفلسطينية العليا في اطار الجامعة العربية عن ممارسة زعامة فعلية كالماضي.

ومنذ انشاء «الهيئة العربية العليا» لم يكن لها معارض فعلي. ذلك انه بالاضافة الى حل الاحزاب فالمعارضة التقليدية لم يعد لها كذلك وجود. وقد أثر زعيمها راغب النشاشيبي الابتعاد عن المعترك السياسي. وأما الاحزاب الجديدة فلم تقف من الهيئة العربية العليا موقف المعارضة وكان أهمها عصبة التحرر الوطني. وقيادات العمال والشباب كذلك لم ينقطع التأييد الشعبي لرئيس الهيئة العربية العليا على جميع المستويات. وعم ذلك بالامكان القول ان الهيئة العربية العليا من الناحية التمثيلية لم تكن تمثل جميع القوى السياسية في فلسطين فالقيادات الجديدة من يسارية وعمالية لم يكن لها في الهيئة وجود. وفي نفس الوقت لم يكن أيضا وجود في الهيئة من القيادات التقليدية التي انسحبت من الميدان.

لم تقم الهيئة العربية بانشاء كوادر سياسية تنظيمية هرمية خاصة بها. ذلك ان انشاء مثل هذه الكوادر أصلا مخالف للعقلية التي كانت تسيطر على جماعة الهيئة. ولا توجد للهيئة حلقات وصل منتظمة ولا يوجد هناك تدرج في المسؤولية. بل يوجد سعاة ورسل لنقل الاوامر في حالة عدم تمكن الشخص الصادرة اليه الاوامر من مقابلة المفتي. وقد اعتاد المفتي ان لا يمنح الثقة التامة الا لبعض اعوانه وليس لكل أعوانه. فأينما وجد ذلك «البعض» من الاعوان في هذا الحزب أو تلك المؤسسة حتى لو لم يوجد بعضهم في مؤسسات علنية تقوم العلاقة الشخصية التي تربط المفتي بكل واحد من هؤلاء الأعوان. هذا وكانت هناك عدة مؤسسات محسوبة على القيادة العليا وهي الحزب العربي الفلسطيني. ومنظمة الشباب العربي، وبيت المال العربي، واللجان القومية، فقد عملت هذه المؤسسات تحت اشراف الهيئة العربية العليا.

على الرغم من قلة السلاح الذي وصل الى فلسطين باسم الهيئة العربية العليا وعلى الرغم من قلة الذخيرة التى وزعت باسمها. فتبقى عملية توزيع السلاح أبرز عمل قامت به الهيئة العربية العليا على الصعيد الداخلي. لكن لما اشتدت الحرب عام ١٩٤٨ لم يكن لدى مكتب الهيئة العربية في القدس مال لصرفه على الجرحى من المقاتلين. ونقص المال تسبب في نقص السلاح المطلوب. فقد كان السكان وأعضاء اللجان القومية والمخاتير يهرعون الى مكتب الهيئة يطلبون السلاح ثم يتوعدون باخلاء خطوط المواجهة ان هم لم يتسلموا السلاح.

وقد عرضت حكومة الانتداب البريطاني على الحكومات العربية شراء مستودعات معسكر صرفند ومستودع في وادي العرار وكان مليئا بالاسلحة الخفيفة والذخيرة. فاشترت الحكومة اللبنانية قسما منها ولم يفلح استنجاد مكتب الهيئة العربية العليا بالقدس بأمانه الجامعة العربية وكانت النتيجة ان اشترى اليهود كل ما عرضه الجيش البريطاني للبيع بالاضافة الى كل ما غنموه وكل ما وهبه الجيش البريطاني لهم ■■

• يتبع.. •

المصدر: كتاب القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين ١٩١٧/١٩٤٨

تاليف: بيان نويهض الحوت. نشر دار الاسوار «عكا»

الحلقة الأولى

الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري

• بقلم: **الأستاذ سليمان سمارة** — مجدل شمس/ الجولان العربي السوري المحتل

• ولد الجواهري في النجف بالعراق سنة ١٩٠٠ او ١٩٠٣ وتربى على الثقافة الاسلامية والتراث العربي، وهو من أسرة متدينة محافظة ولعلها على المذهب الشيعي. انتقل الى بغداد حيث مارس التدريس والصحافة، واصدر عدة صحف كما اصدر عدة دواوين شعرية. وقد مارس الحياة السياسية فانتخب نائبا عن كربلاء سنة ١٩٤٧، وقد نفي الجواهري من العراق مرات عديدة بسبب أرائه التي كانت تتخذ طابعا يساريا وقصائده المتضمنة جرأته الادبية في مقارعة الاستعمار والاقطاع ليس في العراق فحسب وانما في كافة الاقطار العربية. كما سجن اكثر من مرة نتيجة مبادئه التحررية وآرائه الصريحة الجريئة. وقد مثل العراق في مؤتمرات ادبية عديدة، في شتورة والكويت والقاهرة وغيرها.. كما مثله في مناسبات اخرى، وقد اثبت في كل هذه المواقف انه شاعر الاجيال الصاعدة المتحررة، وانه الصوت الجهوري الصادق الذي يمثل تطلعات الشعب العربي ويعبر عن آماله وآلامه. والجواهري، في الحقيقة، هو شاعر الامة العربية كلها والمجاهد الصلب العنيد في سبيل قوميتها وعزتها وكرامتها. وهو صناجة العرب في العصر الحديث كما كان الاعشى صناجتهم في الجاهلية. ويقارن اليوم بالمتنبي اعظم شعراء العربية في العصر العباسي. والجواهري شاعر كبير وعظيم له قدرة عجيبة على تذليل اللغة وتطويع القوافي، وتعتبر ديباجته من ارقى الديباجات الشعرية قديما وحديثا. وقصائده مرجع هام لمعرفة تاريخ العراق السياسي في هذا القرن.

شعره

ليس من السهل - بل انه من الصعوبة بمكان - أن يدرس هذا الشاعر العملاق دراسة وافية تحيط بشاعريته الفذة احاطة شاملة، وتسبر اغوار تلك العبقرية النادرة؛ فهو من اعظم وارقى شعراء العصر الحديث شكلا ومضمونا ان لم يكن اعظمهم وارقاهم على الاطلاق، فهو فضاء رحب تستعصي قياسات ابعاده، وبحر زاخر باللآلىء النفيسة التي يستحيل احصاؤها. ولكننا في هذا البحث المتواضع نحاول - على قدر الامكان - ان نتحدث عن بعض مميزات هذه الشخصية الادبية المرموقة المتعددة الجوانب التي انتزعت اعجاب الجماهير في كل منتدى وعلى كل منبر، والتي ذللت الحرف الحرون وطوعت كل قافية شرود سائرة بها على طريق المجد والخلود الى اسمى المراتب واعلاها.

عالج الجواهري، كشاعر كبير، معظم اغراض الشعر العربي كالمدح والهجاء والرثاء والفخر والحماسة والحنين والحكمة والوصف والغزل، وكان في هذه الاغراض جميعا ملتزما، وطنيا وقوميا، بقضايا امته العربية اشد التزام، ملتصقا بها التصاقا متين العرى محكم الروابط، منافحا من اجل حريتها واستقلالها وتطورها، ومؤثرا تأثيرا بليغا في نفوس الشعب واستنهاض هممه وارشاده الى طريق الصواب، وتحريك عواطفه، واثارة غرائزه وميوله. والخلاصة، الجواهري مثير في كل ما يقول. فهو ان مدح يمدح المبادىء التي يتجسد من خلالها اخلاص الفرد لمجتمعه وامته وحرصه على بناء امجاد قومه وشعبه وايمانه بقيادة سفينة الجماهير الى بر الامان، ويمكن القول انه يمدح مبادىء سامية لا اشخاصا معينين. وفي هذا اشارة لكل زعيم وايماء له كي يجعل مصلحة الشعب فوق كل هدف وقبل اية مصلحة اخرى، ولكي يكون رمزا للكرامة وبانياً لأمجاد قومه وباعث الخير في تراب وطنه.

قال في الرئيس جمال عبد الناصر:

اسلم جمال لنا نسلم فقد عرفت
بك الكرامة في الشرقين أمصار
جزيت عن أمة انعشت تربتها
خيراً كما جزيت سمحاء مدرار

* * *

يا ناصر الأمة الكبرى وحاضنها
لا العجب يملأ برديه ولا البرم
أنقذ فلسطين مردوداً بها حرم
على ذويه ومركوزاً بها علم
وطهر البيت من رجس يلوثه
ولن يطهره إلا دم ودم

* * *

وقال يمدح عبد الكريم قاسم في أعقاب ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨:

عصفت بأنفاس الطغاة رياح
وتنفست بالفرحة الأرواح
بغداد يا درب الغزاة ولحدهم
ما إن لهم بعد الغدو رواح
بغداد جمرك في الكفاح وفي الهوى
وعلى الشفاه ظوامئاً لفاح
عبد الكريم ورب فرد باسمه
عن كنه نهضة أمة إيضاح
عبد الكريم وللجموع شريعة
ألفرد يرخص عندها ويباح
وسلامة الأوطان علق مضنة
لا بد تزهق دونها أرواح

* * *

وفي مناجاته للشام الخالدة لم يناجها من حيث سعة شوارعها وضخامة بنيانها، بل ناجاها من حيث نضالها التاريخي المشهود وصمودها في وجه الغزاة الطامعين على مر الزمن ومواقفها الجريئة الجبارة في احلك الظروف وأعتاها:

يا شام يا لمح الكواكب في دجى
يا موكب الأعراس في صحراء
يا بنت مروان يركز راية
حمراء فوق رمالك السمراء
في اي يوم عابس لم تبزغي
ريا الجناب ندية الاجواء
وبأي سوح مكارم لم يرتفع
علم عليك مثلث الأجزاء
لله أنت! أكل يومك حاشد
بفتوة ومروءة وإباء
جل العلا! أبنيت من أشلاء؟
أرفعت فوق جماجم ودماء؟
اليوم عيد الفاتحين وفي غد
عيد الفتوح وأمس عيد جلاء

* * *

وخاطب فلسطين في ذكرى وعد بلفور:

ألم القدس والتاريخ دام
ويومك مثل أمسك في الكفاح
ومهدك وهو مهبط كل وحي
كنعشك وهو مشتجر الرماح
فكوني في سماحك بالضحايا
كعهدك في سماحك بالأضاحي
فان الحق يقطر جانباه
دماً، صنو المروءة والسماح
وتاريخ الشعوب اذا تبنى
دم الأحرار لا يمحوه ماحي

* * *

وقال في غاندي زعيم الهند:

يا شعاعاً من النبوة تستهدي
به الارض ارسلته السماء
يا زعيماً أخى الصعاليك
فالتمت عليه، تحوزه، الفقراء

• الشاعر/ محمد الجواهري •

صان غاندي دم الجموع وصان
الهند أن تستبيحها شعواء
أفمحرابه تسيل عليه
بقع من دمائه حمراء؟!!

* * *

وقال في دم الشهداء:
دم الشهداء انت اعز ملكاً
وقاعك أشرف الدنيا بقاعا
دم الشهداء أهد الجمع يبصر
طريقاً منك يزدهر التماعا
وسدد من خطاه اذا توانى
وجدد من قواه اذا تداعى
دفعت بما استطعت الذل عنه
فزده ما استطعت بك انتفاعا

* * *

وقال في يوم الشهيد:
يوم الشهيد! طريق كل مناضل
وعر، ولا نصب ولا أعلام
في كل منعطف تلوح بلية
وبكل مفترق يدب حمام
يوم الشهيد ونعمت الأيام
لو تستتم أخوة ووئام
ولو التقى من بعد طول تفرق
الشيخ والقسيس والحاخام

* * *

وخاطب المعلم:
قل للمعلم راجياً لا راشدا
كن للشبيبة في المزالق راشدا
هيىء لنا نشئاً كما انصب الحيا
لطفاً، ونشئاً كالزلازل راعدا
لا بد من فهم الحياة معايباً
ومفاخراً ولذائذاً وشدائدا
أصلح بنهجك منهجاً مستعبداً
صنع الغريب على الثقافة حاقدا

* * *

وخاطب الجيل الجديد:
يا أيها الجيل الجديد سلام
القت اليك بثقلها الأعوام
القت اليك وأنت اشرف ناهض
ثقليهما الآمال والآلام
فرمى لك الماضي الأليم بوزره
ورنا لك المستقبل البسام
والمخلصون، رجاؤهم ان تنجلي
كرب وان يلد الصباح ظلام

* * *

وقال في السلام بعد الحرب:
القت مراسيها الخطوب
وتبسم الزمن القطوب
وانجاب عن صبح رضي
ذلك الليل الغضوب
ومشى ربيع للسلام
به تفتحت القلوب

الآن يقبع في مهانته
لتنتفض الشعوب
وحش تقلمت المخالب
منه واختفت النيوب

* * *

وفي هجائه لم يكن له دافع شخصي ضد المهجو، بل كان الدافع الرئيسي لهجائه هو حبه للشعب وغيرته عليه والسخط على المستعمرين وعلى الذين يمالئون الاستعمار من ابناء الامة و يسيرون في ركابه مفضلين مصالحهم الشخصية على مصلحة الشعب الذي كان يقاسي الامرين من مكائد الاجنبي. ولم ينس الحكام الذين كان يسيرهم المحتل من وراء ستار ليعيثوا فسادا في الارض و يظلموا الشعب و يعملوا على إذلاله وإفقاره بينما هم يعيشون في بحبوحة من العيش:

وممثلين تصنعاً ووراءهم
خلف الستار ملقن متوار
ومفرقين مذاهباً وعناصراً
متكفلين سياسة استعمار
نزلوا على حكم الغريب وعرسوا
في ظل مأثمة له وفجار
واستغرش الشعب الثرى ودروبهم
مملوءة بنثارة الأزهار

* * *

كما انه هاجم الأقلام المأجورة التي كانت تدبج مقالات مسموعة في صحف لم تكن إلا أبواقاً للدخلاء الاجانب:

وصحافة صفر الضمير كأنها
سلع تباع وتشترى وتعار

* * *

وصب جام غضبه على الرجعيين من اجل تعليم الفتاة:

علموها فقد كفاكم شنارا
وكفاها ان تحسب العلم عارا
وكفانا من التقهقر أنا
لم تعالج حتى الامور الصغارا
هذه حالنا على حين كادت
أمم الغرب تسبق الأقدارا
أنجب الشرق جامدا يحسب
المرأة عاراً وأنجبت طيارا
تحكم البرلمان من أمم الدنيا
نساء تمثل الأقطارا
وأرى جامداً يصارع تجديداً
كقزم مصارع جبارا

* * *

و يذكر الأمة بخطئها حيث رضيت عدوها الظالم حكماً:

فاضت جروح فلسطين مذكرة
جرحاً بأندلس للآن ما التأما
سيلحقون فلسطيناً بأندلس
و يعطفون عليها البيت والحرما
يا أمة لخصوم ضدها احتكمت
كيف ارتضيت خصيماً ظالماً حكما
بالمدفع استشهدي ان كنت ناطقة
او رمت ان تسمعي من يشتكي الصمما
سلي الحوادث والتاريخ هل عرفا
حقاً ورأياً بغير القوة احترما
لا تطلبي من يد الجبار مرحمة
ضعي على هامة جبارة قدما

* * *

وحينما يرثي الجواهري يتطرق الى المناقب السامية التي يتحلى بها كل زعيم مخلص يضحي في سبيل امته و يسعى الى ان يصل بها الى ارفع درجات المجد، و يرى ان لا مجد ان لم تكن حقوق الشعب مصونة. وهكذا فان رثاءه ليس الا تمجيدا للاخلاص والتضحية.

قال في تأبين الزعيم العربي اللبناني عبد الحميد كرامة:

باق ـ وأعمار الطغاة قصار ـ
من سفر مجدك عاطر موار
رف الضمير عليه فهو منور
طهراً كما يتفتح النوار
وذكا به وهج الاباء فرده
ضرماً يشب كما تشب النار
عبد الحميد وكل مجد كاذب
ان لم يصن للشعب فيه ذمار
والمجد ان تهدي حياتك كلها
للناس لا برم ولا إقتار

* * *

وقال عندما رثا جمال الدين الافغاني واصفاً اياه بانه كان نصيرا للحق يستعذب السهر والارق في سبيله ولم يلوه عن مقارعة الطغاة والجهاد من اجل حرية شعوب الشرق الا الموت:

هويت لنصرة الحق السهادا
ولولا الموت لم تطق الرقادا
ولولا الموت لم تترك جهادا
فللت به الطغاة ولا جلادا
مشت خمسون بعدك مرخيات
اعنتها هجانا لا جيادا
فكم في الشرق من بلد جريح
تشكي لا الجروح بل الضمادا

* * *

• يتبع.. •

يدخلون السجن نيابة عن غيرهم في:

اللومنجي

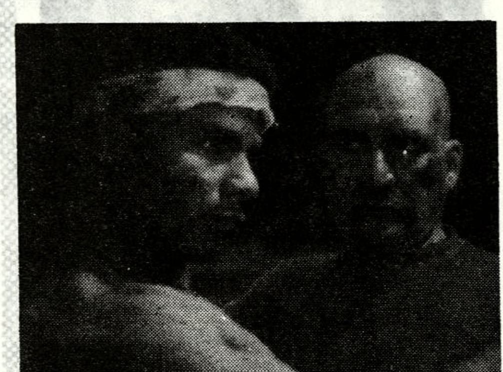
داخل سجن «ليمان طرة» يجري حاليا تصوير المشاهد الاخيرة من الفيلم السينمائي الجديد «اللومنجي».. قصة وسيناريو وحوار ضياء الميرغني في أول تجربة له في الكتابة السينمائية.. وبطولة نهلة سلامة والشحات مبروك ومحيي اسماعيل ونبيل نور الدين وسعيد عبد الغني وفؤاد خليل.. واخراج اسماعيل جمال.

■ يكشف الفيلم في أول معالجة سينمائية لهذا الموضوع عن عالم «شيالين الاحكام» وهم الاشخاص الذين يحترفون دخول السجن بدلا من المجرمين الحقيقيين مقابل مبالغ مالية كبيرة، وتأثير ذلك على عائلاتهم.. وذلك من خلال بطلة الفيلم «نهلة سلامة» التي تمثل دور شقيقة «سعيد عبد الغني» وتعتبره مثلها الاعلى في كل شيء.. وعالمها الخاص الذي ترفض الزواج حتى لا تتركه وحيدا.. وفجأة وبالمصادفة البحتة تكتشف ان هذا الشقيق الغالي ما هو الا احد محترفي دخول السجن نيابة عن الغير.. فتصاب بصدمة عنيفة تهز كيانها وتزلزل حياتها وتتجه الى ادمان المخدرات وتتحول الى حطام انسانة بعد أن كانت تمتلىء حيوية وجمالا! ولكنها تلتقي بشاب مكافح «الشحات مبروك» يقع في غرامها، و يبذل جهده لانقاذها من عالم الضياع والادمان، و يحاول ان يعيد اليها ثقتها في الناس وفي الحياة وفي نفسها أيضا.. فهل ينجح في ذلك؟.. هذا ما تجيب عنه باقي أحداث الفيلم!!

■ عن دورها في الفيلم تقول «نهلة سلامة»:

ـ أجسد في الفيلم دورا جديدا على تماما، وهو دور «مدمنة مخدرات» نتيجة الصدمة العنيفة في اخي الوحيد ومثلي الاعلى الذي اكتشف انه احد محترفي تنفيذ الاحكام بدلا من المجرمين الحقيقيين. وكم انا سعيدة بفكرة الفيلم التي تعتبر جديدة في الطرح والتناول وتقتحم عالما جديدا وتتعمق فيه وتظهر اغواره بالنسبة لادائي لدور «المدمنة» فقد بذلت مجهودا كبيرا فيه وحاولت ان يخرج بصورة جديدة بعيدة عن التقليدية والنمطية التي ادى بها معظم الفنانين هذا الدور.

■ و «الشحات مبروك» يقول عن دوره:



• الشحات مبروك ومحي اسماعيل في فيلم اللومنجي •

ـ انا أجسد في فيلم «اللومنجي» دورا يختلف عن أدواري السابقة، ولا يعتمد على العنف والقوة الجسمانية التي حصرني فيها المخرجون والمنتجون طوال ١٦ فيلما هي كل أعمالي السينمائية.. ففي هذاالفيلم اؤدي دور مبعوث العناية الالهية لانقاذ فتاة بائسة من براثن الادمان واعادتها للحياة عن طريق الحب الذي يصنع المعجزات. ومن ثم فانا سعيد بهذا الدور واعتبره خطوة لا بأس بها في حياتي الفنية.

■ اما مخرج الفيلم «اسماعيل جمال» فيقول:

ـ «اللومنجي» فكرة جديدة لم يتطرق اليها احد من قبل، وهذا سر حماسي لعمل هذا الفيلم الذي اعتبره اضافة لرصيدي السينمائي القليل! ورغم انه يدور في عالم الاجرام الا انه لا يعمد كثيرا الى العنف والاكشن بدون مبرر.. فهو يركز على الاثار الانسانية السيئة التي تنعكس على هؤلاء الاشخاص الذين يدخلون السجن بدلا من غيرهم و يتقاضون الثمن، وتنعكس أيضا على أسرهم، ولعل نهلة سلامة وادمانها للمخدرات لخير مثال ودليل على ذلك!

فالفيلم دراما انسانية شديدة التأثير..

■ وعن باقي شخصيات الفيلم يقول «اسماعيل جمال»:

ـ «سعيد عبد الغني» يؤدي دور شقيق نهلة سلامة ومثلها الاعلى الذي تكتشف حقيقته فجأة فتصدم صدمة عنيفة وتتجه للادمان.

ـ «محيي اسماعيل»: زعيم «شيالين*الاحكام» ومخطط ومنسق عملياتهم.

ـ «نبيل نور الدين»: حبيب نهلة سلامة الذي يتخلى عنها بعد أن يكتشف عمل أخيها ■■

الفنانة داليا الشوربجي:

هل هي مزيج من شيريهان وآثار الحكيم؟

الفن يجري في عروقها منذ نعومة أظافرها.. فكل ميولها فنية مائة بالمائه.. تهوى الموسيقى وتجيد العزف على عدد من آلاتها.. بحكم دراستها في معهد الكونسرفتوار تحب الرسم كما تملك صوتا عذبا معبرا، فضلا عن موهبة التمثيل التي نمت مع سنوات عمرها.. ولكن أهلها رفضوا ان يطلقوا العنان لهذه الموهبة رغم العروض الجيدة التي عرضت عليها مما جعل «داليا» تؤجل هذه الفكرة مؤقتا ولكنها لم تتخل عن هذا الحلم الجميل الذي ظل يداعبها حتى ساقتها المصادفة والحظ الى مخرج الاعلانات «طارق هاشم» الذي وجد فيها ضالته، ورأى انها تتمتع ببعض امكانات شيريهان الاستعراضية وطبيعية وتلقائية آثار الحكيم.. فقرر ان يضع منها مزيجا مميزا من الاثنين، فقدمها في بعض الاعلانات الناجحة التي لفتت انظار الكثيرين من مخرجي السينما.. ووجدت نفسها تقارن بين العروض التي تلقتها، لتختار افضلها.

التقينا بها ودار هذا الحوار.. محظوظة

■ ماذا قدم لك العمل في الاعلانات؟

ـ رغم قصر المدة التي عملت فيها بالاعلانات.. الا انني كنت «محظوظة» والحمد لله، فقد قدم لي هذا المجال أشياء كثيرة اعتز لها، والفضل في المقام الاول يرجع الى المخرج «طارق هاشم» الذي منحني الفرصة، ووقف بجانبي، وشجعني كثيرا.. فقد حصلت على بعض الشهرة والقبول عند الناس، كذلك الجرأة والتدريب الجيد قبل خوض تجربة التمثيل في السينما التي جاءتني

مادلين طبر:

أنا حالة حب خاصة جداً

فاجأت الفنانة «مادلين طبر» أنباء التحاور عن الحب - عندما قالت: «انا حالة حب خاصة جدا».. فقد جاءت الكلمات سريعة عفوية تحمل ملامح وسمات «مادلين» كانسانة وفنانة.

وقد فسرت كلماتها فقالت:

■ في نشأتي كنت الوحيدة بين اخوتي وأشقائي التي لها أسلوب خاص في التعامل مع والديها.. فقد كنت «اسبق سني» - كما يقولون - كأن هنالك قدر من الحوار بيني وبين أبوي وأنا صغيرة، ومن ثم كانت معاملتهما لي مختلفة الى حد ما عن معاملة اخوتي. تستطيع ان تقول: كان هناك قدر أكبر من الحب والتفاهم والود.

وفي مزيد من توضيح هذا الموقف، تقول مادلين:

- حتى عندما أردت احتراف الفن، دخلت في شبه معركة اسرية، فالاهل غير موافقين خاصة والدي فأنا بنت وللبنات مجال خاص بهن في الحياة والعمل.. والفن دروبه شاقة وصعبة.. ولكني لاني كنت أدرك الامور من حولي استطعت اقناع الاسرة بانني «ست راجل» ليس هناك داع للخوف علي واثبت صدق ما أقول حينما سافرت الى امريكا للدراسة، وحينما عملت في التليفزيون، وعندما سافرت الى سوريا وحققت قدرا من الشهرة. وكان هذا كله دافعا لان تعاملني أسرتي باسلوب خاص كله حب وثقة.

وعن دوافعها لاحتراف الفن، تقول:

■ لم أدخل الفن، ولم أحترفه طمعا في ثروة أو شهرة أو جاه أو مال. فأنا منذ صغري يملؤني الطموح وحب المعرفة لكل ما حولي. الفن «غذي» هذه النقطة بداخلي فانت - كفنان - تدخل عوالم جديدة، هي عوالم الشخصيات التي تجسدها. وتتعامل مع نوعيات خاصة ومختلفة من الناس.. واذا لم تفعل كل ذلك بحب، فانك لا يمكن أن تكون صادقا مع نفسك او مع الاخرين.

■ عندما جئت الى القاهرة، كان قد سبقني اليها حب كبير لها وللفن الذي تبدعه، وحب لأهلها الذين أحاطوني باهتمامتهم حتى قبل ان يروني شخصيا، ولكنهم فقط رأوني من خلال شخصية فنية اديتها في فيلم «كفرون» مع دريد لحام.

ربط الحب بيني وبين مصر وأهلها ودفعني ذلك لان استقر هنا، وانقل شركة التوزيع الفني التي امتلكها لتواصل نشاطها من القاهرة. ودفعني ذلك أيضا لكي أعطي للاعمال الفنية تركيزا أكبر، فكانت بعض خطوات النجاح التي حققتها في عدد من مسلسلات التليفزيون ولو انني لم أفعل ذلك كله بقدر كبير من الحب ما نجحت وما حققت اي وجود او انتشار.

■ ومخطىء من يتصور ان «الحب» هو تلك العلاقة التي تنشأ بين الرجل والمرأة، سواء توجت بالزواج أولا فالحب علاقة اسمى من ذلك، لانك لو لم تحب نفسك فلن تسعى لاسعادها، ولو لم تحب الناس لانفضوا من حولك، ولو لم تحب الزهرة فلن تستمتع بعبيرها، ولو لم تحب الطبيعة فلن تعرف فضل الله عليك. ولو لم تحب الفن فلن يفيدك بل سيصير مجرد مهنة.

انني احب - أكثر ما أحب - أبي، وادعو له بالصحة وسرعة الشفاء، واحب اختي، وأحب نفسي، وأحب الفن، لذلك فانني حالة حب خاصة وطموحة جدا جدا.. ولاقصى الحدود.

■ واحب القراءة أيضا، بل انني شغوفة بها.. احب التحدث باللغة العربية وأقرب الاعمال الفنية الى قلبي تلك التي نطقت فيها باللغة العربية الفصحى. احب الشعر واكتبه احيانا.. أحب القراءة في علوم النفس والاجتماع لانها تعينني على فهم أغوار الشخصيات التي أجسدها.. احب قراءة أعين الناس، لانني أفهم منها ماذا يريدون مني وماذا يحملون لي من مشاعر. وللعلم فانا «خبيرة» في هذه الاشياء لانني على أساسها وعلى أساس التعامل معي أتعامل مع الآخرين.

بعد كل ذلك أستطيع أن اؤكد مرة اخرى انني حالة حب خاصة جدا.

عروضها من العديد من المخرجين بعد ظهوري في الاعلانات.

سكلانس

■ وماذا عن أدوار السينما التي تتحدثين عنها؟

- معروض علي حاليا عدد من الادوار السينمائية سأختار من بينها العمل الافضل الذي يقدمني للجمهور كممثلة تريد أن تكون مكانتها مميزة بين جيلها من الفنانات مثلما كنت مميزة في مجال الاعلانات.. واعتقد ان أول عمل سأشارك في بطولته هو باكورة انتاج واخراج مخرج الاعلانات «طارق هاشم» وهو فيلم كبير يعد له منذ سنوات واسمه «سكلانس» بطولة النجم أحمد زكي وسحر رامي ومجموعة كبيرة من النجوم.

■ وما نوعية الادوار التي تتمنين تقديمها في السينما؟

- الادوار الانسانية والشخصيات المركبة والصعبة فكلما كان الدور صعبا كانت هناك مساحة كبيرة لابداع الفنان.. كذلك أتمنى تقديم الادوار الاستعراضية.. واعد نفسي لاصبح فنانة شاملة تجيد الغناء والرقص والتمثيل.

■ ما مقومات النجمة في نظرك؟

- أولا وقبل كل شيء الموهبة لانها الاساس ثم يأتي بعد ذلك القبول لدى الجمهور.. والجمال اذا كان موجودا لا مانع ولكن ليس شرطا ان يكون جمالا صارخا.. أضف الى كل هذه التركيبة الشخصية وحب الفن وأيضا شيء من الحظ والتوفيق.

■ ومن نجمتك المفضلة؟

- سعاد حسني.. ثم يسرا وآثار الحكيم.. فشيريهان في الاستعراض والتي يشبهونني بها كثيرا.. ولكن أنا أقول شيريهان فين وانا فين!

■ ونجمك المفضل؟

- محمود عبد العزيز واحمد زكي ثم شريف منير من الشباب.

■ مطربون تفضلين سماعهم؟

- عبد الحليم.. عمرو دياب.. محمد منير وعلي الحجار.

■ ومطربات؟

- ام كلثوم.. نجاة.. وردة.. سميره سعيد.. أنغام.

■ صفة في شخصيتك لا تحبينها؟

- الخجل لانه ينتابني في مواقف تحتاج للجرأة والمبادرة وأملي أن أتخلص من هذا العيب الذي اعتبره خطيرا وانا مقبلة على العمل في السينما.

■ وأخرى تحبينها؟

- لا أتدخل فيما لا يعنيني.. أكره الكلام الكثير على الفاضي والمليان.

■ أخيرا.. الحكمة التي تؤمنين بها دائما؟

- «خير الكلام ما قل ودل» ■■

كيف ترحب المرأة بسن اليأس!!

قصة امرأة يخشاها اليأس !!

من حكمة الله عز وجل أن جعل لكل سن جمالها من الطفولة وحتى الكهولة.. فهذا الطفل كل سعادته بقرب أمه واللعب في محيط رعايتها.. وذاك الشاب يطير بطموحاته وافكاره واحلامه الى عنان السماء.. وتلك المرأة ماخوذة ببيتها وأبنائها وزوجها وعملها وقانعة بهذا العطاء الرباني الجميل من الراحة والأمن والاستقرار.. وهذا الكهل سعادته لا توصف وهو يرقب أحفاده، ويراقب تزايد الشعر الأبيض في رؤوس أبنائه وبناته.

الحقيقة ان الله قد خلق لكل سن جمالها كما سبق وقلت.. لذا يصبح من المرفوض أن نحكم على سن معين أو حقبة معينة من عمر الانسان بأنها يائسة أو مظلمة أو كئيبة.. حتى وان كانت هذه السن هي من الخامسة والأربعين التي تكرهها كل نساء الأرض.. كذلك يصبح من غير المعقول أن نقول على هذه السن بأنها سن اليأس.

...راقبت شباب المرأة ستجدها متفائلة محبة للحياة تفيض بالحيوية، تكره اليأس والآسى وكل المشاعر السلبية.. راقب نفس المرأة وهي تقترب من سن الخامسة والأربعين ستجد الأمر مختلفا لماذا؟ ربما للتغيرات الجسمية والنفسية التي تنتاب المرأة، ربما لأن الشباب قد بدأ يولي لها ظهره، ربما لأن دورها بدأ يتخذ شكلا جديدا في معاملة الآخرين لها وفي نظرتها للمجتمع وفي شكل علاقاتها وفي مشكلات اجتماعية تكون جديدة عليها، كل هذا جائز، ولكن ليس من العدل أن نصف هذه السن بأنها سن اليأس.

يقول د. عادل صادق أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس: ان المرأة حين تبلغ الخامسة والأربعين تبدأ في مواجهة مشاكل واضطرابات الدورة الشهرية من حيث المدة والموعد ونقص الكمية أو زيادتها وحدة النزيف. ثم امتناعها شهر ثم اتيانهامرة أخرى وانقطاعهامرة ثالثة لشهرين كاملين، وقد تستمر هذه الاضطرابات عامين أو ثلاثة قبل التوقف النهائي للطمث.

وتبدأ المرأة في إيهام نفسها باليأس، وبعضهن يقع فريسته، وأخريات لن يشعرن به أبدا حين يستندن الى ثقتهن بأنفسهن، وحب أزواجهن لهن فلا يشغلن أنفسهن لا بالتجاعيد ولا بتقدم العمر.

ولكن المشكلة الحقيقية التي تواجهها امرأة هذه السن هي تلك السخونة التي تضرب صدرها ووجهها بعنف، وبدون مقدمات، هذه الحرارة تبدأ من أصابع القدم وتعلو فجأة حتى تصل الى الجبهة، وتعتقد المرأة أن الآخرين يرون حركة هذه السخونة ويشعرون بها، وتخجل المسكينة وتزيد ضربات قلبها، وتذهب الحالة لتعود مرات أخرى.. نعم هذه أعراض هذه المرحلة السيئة الحرجة، ولكن المقاومة خير علاج.

وماذا بعد؟ عام آخر يمر لم يحدث تطور كبير في حالة نفس المرأة، ولكن تداهمها بين الحين والآخر نوبات من الخوف بدون سبب، تستيقظ من نومها فجأة دون سبب، تنام بصعوبة دون سبب، تستيقظ في الصباح بصعوبة دون سبب.. وتبقى المقاومة كذلك خير علاج لهذه الحالة.

يداهمها ضيق شديد، حزن عميق، يستمران لساعات، ثم تستعيد حالتها الطبيعية، ثم تعود للضيق والضجر مرة أخرى.. تشعر بالملل والوحدة وحتى ولو أحاط بها أهلها جميعا.. تبكي تشعر بالعجز والضياع.. ياه.. تصل المشاكل الى معدتها.

عام آخر مضى، تشكو من الهضم ياه، بدأت المسكينة في رحلة جديدة مع عرض جديد، الشك الشك في مشاعر الناس، كلامهم حركاتهم، أصبحت حساسة أكثر حادة ردود فعلها قاسية ومفاجئة.

تصل المشكلة الى زوجها يلحق به شكها، تتهمه داخلها بأنه السبب وراء معاناتها، تتذكر له الأحداث السيئة التي مرت عليهما طوال حياتهما الزوجية، والمشكلة ان صبر وسماحة زوجها تزيدها غيظا وحنقا، حتى أنها تحاول اثارته، فتتجهم في وجهه، ولا ترد عليه وتتجاهله حتى يفقد أعصابه وتشتعل النار بينهما، وتبدأ في استجماع المبررات لطلب الطلاق.. الأمر أصبح خطرا تدرك أنها أصبحت دون وعي عل شفا الانتحار.

فقد رغبتها الجنسية تماما، وأصبحت تكره الجماع، سيطر عليها احساس بأن قواها الجسدية قد خارت وان الضعف بدأ بثقل جسدها كل شيء أصبح صعبا ثقيلا مملا..

»»

هل الحياة غير ممكنة

بدون ان تكون المرأة شابة؟؟

««

كيف الخلاص من كل ذلك؟ ولماذا المرأة؟ ولماذا هذه السن بالذات؟ وما سر ارتباط هذه الأعراض بانقطاع الطمث؟ وما سر ارتباط الأعراض بفقد القدرة على الانجاب والاثمار؟

أهو اليأس لتراجع الشباب؟ وهل الحياة غير ممكنة بدون أن تكون المرأة شابة؟ وهل الحياة حق للشباب فقط وماذا بعد ذلك ماذا يحدث لها في الستين والسبعين؟.. دوامات.. تساؤلات تعصف بقلب وعقل المسكينة كل دقيقة.

وبعد أن تمر العاصفة بسلام تدرك المرأة أنها الطبيعة وسمت التطور والنضج والنمو، انها مقدمات لهدوء العاصفة واستقرار الحياة بعد ذلك بشكل تام.

ولعل أجمل ما تقاوم به المرأة هذه المرحلة من العمر هو عدم انزعاجها بتقدم العمر، وعدم انشغالها بالتجاعيد أو بانقطاع الطمث أو بعدم القدرة على الانجاب في هذه المرحلة.. كذلك يجب عليها ان تعي ان ما تعانيه يكون بسبب طبيعة المرحلة من الناحية البيولوجية بسبب انخفاض افراز هرمونين هما الاستروجن والبروجيستيرون في المبيضين.

أما تلك المرأة أن تتضاعف لديها المعاناة لقلقها على شبابها وانزعاجها على انقطاع الطمث وشعورها بالحسرة فانها تنهار تماما.

عكس تلك المرأة القوية الواثقة بنفسها الواثقة بحث زوجها وبأنوثتها وقدرتها على العطاء وأحساسها بدورها المتكامل في الحياة.

الغريب - كما يقول د. عادل صادق - انه بعد انقشاع هذه المرحلة تزيد قدرة المرأة على الاستمتاع العاطفي مع زوجها ويزيد اقبالها عليه ولهفتها ايضا تتضاعف أكثر من أي مرحلة سابقة فتصبح غير قادرة على بعده، وتستمع معه بآفاق أرحب في الثقافة والفن والرحلات وتصبح للأماكن معان مرتبطة بالحضارة والتاريخ والجمال وتصبح علاقتها بالناس أكثر اشباعا ودفئا.

الغريب أيضا شعورها بأنها ولدت من جديد من أجل حياة جديدة بمنتهى التفاؤل والسرور والسعادة وأيضا يصبح لحياتها هدف جديد وأصبحت مشاهرها،وابداعاتها تساوي كل ما حققته طوال حياتها.

وهذه التي تمر بقوة ارادتها وحبها وثقتها بالحياة وبنفسها وبجمال هذه السن وبحب زوجها تكون جديرة بصراع اليأس والانتصار عليه وعبوره.

انه طراز من النساء يخشاهن اليأس فهل أنت واحدة منهن..

الرياضة

البطلة الذهبية العربية السورية غادة شعاع:

تستعد للتحدي الكبير في اتلانتا لا تخشى منافسة البطلات الأميركيات

أعلنت غادة شعاع بطلة العالم لسباق ألعاب القوى انها ستبدأ قريبا التدريب والاستعداد لبطولة العالم في دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في أتلانتا في الولايات المتحدة العام المقبل. بعد انتهاء مشاركتها في البطولة العربية لألعاب القوى في مصر حيث أحرزت ذهبتين بعد حلولها في المركز الاول في مسابقة الوثب العالي مسجلة ١ر٨٠ مترا والوثب الطويل مسجلة ٦ر٦٤ أمتار.

وقالت غادة انها لا تخشى من منافسة الاميركية جالي جويز كيرسي ولو ان المنافسة ستكون حامية، وأضافت بأنها تشعر بأنها ستتفوق عليها وستتمكن من الحصول على الميدالية الذهبية الأولمبية، وان الاتحاد الرياضي العام واتحاد العاب القوى بدأ بوضع خطة مدروسة للتدريب والاستعداد لهذه البطولة.

ووصفت مشاعرها بأنها في غاية السعادة لما حققته من انتصارات.

وأضاقت البطلة السورية أنها ومنذ اللحظة التي حصلت على النصر عاشت وكأنها في حلم الى ان استفاقت على مدرج الطائرة لدى وصولها الى سورية على صوت الجماهير المحتشدة لتحيتها. وقالت لا أصدق عيني وقالت انني أحسست حين ضمتني والدتي الى صدرها بشيء لم أحس به من قبل وكأني أحضرت العالم كله لأضعه بين يديها وكنت أرى بعيني والدي بريقا اختصر كل سنوات عمري ليملأه بالفخر والاعتزاز.

وتوقعت بطلة العالم الفائزة بذهبية السباعي العالمية في غوتبرغ أن تؤثر ألعاب القوى على شعبية كرة القدم في سورية بعد أن شاهدت الجماهير المختلفة بها. كما توقعت أن يزداد عدد الابطال من سورية في المستقبل القريب.

وكانت شعاع قد حصلت على عدد من الميداليات على المستوى العربي والآسيوي والعالمي منها ذهبية السباعي وذهبية الوثب العالي والطويل والرمح في بطولة العرب عام ١٩٩٠ وذهبية السباعي والرمح والوثب الطويل ومائة متر حواجز و ٨٠٠ متر. وفضية الوثب العالي في الدورة العربية السابعة في سورية عام ١٩٩٢.

وكانت أخر انجازات غادة حصولها على الميدالية الذهبية في البطولة العربية لألعاب القوى في الوثب الطويل رغم اصابتها وفوزها بمسابقة الوثب الطويل.

العمل من أجل اقامة ملتقى شبابي

عقدت في مقر وزارة الشباب والرياضة/ رام الله جلسة لمناقشة مسودة مشروع «ملتقى شبابي» لمنطقة رام الله بحضور ممثلين عن وزارة الثقافة، والتربية والتعليم وعن المؤسسات غير الحكومية.

اليونيسف، مدرسة الفرندز، مؤسسة تامر، والنادي الارثوذكسي بالاضافة الى ممثلين عن دوائر وزارة الشباب، كالتخطيط والمعسكرات والعمل التطوعي والطفولة والاعلام.

وقد ترأس هذا الاجتماع مدير عام الشؤون الشبابية بوزارة الشباب د. رياض الفايد، و يهدف هذا المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه الى احداث تغيير في سير حياة الشباب الفلسطيني وذلك بالالتفاف الى مشاكلهم من حيث تدريبهم وتفعيلهم على مواجهة هذه المشاكل وحلها بالطرق السليمة، اضافة الى محاولة تدريب الشباب على قضاء اوقات فراغهم بطرق استثمارية تعود عليهم بالفائدة عن طريق توسيع افاق التفكير والتجريب والتدريب.

وفد الرابطة بعود من السويد

عاد الى أرض الوطن من السويد وفد رابطة الاندية الرياضية المكون من عرسان ابراهيم وجورج غطاس وحميدان مراغة بعد زيارة استمرت اسبوعين بدعوة من نادي البروليتاريا السويدي حيث شارك الوفد في سباق السلام الدولي والمؤتمر الرياضي الذي عقد لجميع الدول المشاركة في هذا السباق.

معسكر اعداد قادة كشفيين بالقطاع

غزة ـ تقام في غزة دراسة تمهيدية للشارة الخشبية لاعداد قادة كشافة ومرشدات باشراف وزارة الشباب وقسم الكشافة فيها لمنطقتي الشمال والجنوب على أن تبدأ اليوم ولمدة ثلاثة أيام وتبدأ دورة القائدات يوم ٩/٢٧ ولغاية ٩/٣٠ تجري بعدها دورتان مماثلتان في الجنوب ومن المتوقع ان يشارك في هذه الدورات ١٢٠ قائدا و ١٠٠ قادة.

تشكيل لجنة رياضية لمعلمي التربية الرياضية في لواء قلقيلية

تم تشكيل لجنة رياضية لمعلمي التربية الرياضية في لواء قلقيلية مكونة من مدير التربية والتعليم رئيسا وموجه التربية والتعليم مفيد جرار نائبا له وعضوية كل من مصطفى ابو حامد واحمد خروب ومحمود خليف ووصفي محمود وعبد اللطيف بطه وثابت اشتيوي ونبيل صدقي.

نادي شباب عناتا يجري اتصالاته النهائية لاستضافة فريق دامسكو

عناتا ـ القدس ـ تقوم الهيئة الادارية لنادي شباب عناتا باجراء الاتصالات مع الاندية الفلسطينية التي ستلعب امام الفريق البرازيلي من نادي دامسكو الذي سيحل ضيفا على نادي شباب عناتا الرياضي من ٧ ـ ١٣ تشرين اول القادم لاجراء الترتيبات النهائية وأفاد رئيس النادي محمد خليل ومنسق العلاقات الخارجية والعامة في النادي حسين عليان اللذان سيغادران قريبا للبرازيل بانه سوف يكون هناك خطة عمل لبرنامج اقامة الفريق التي ستستمر ٣٥ يوما منها أسبوع للاردن حيث سيلعب امام الوحدات والفيصلي و ٤ أيام في القطاع باستضافة رياضي غزة الذي سيلعب أمامه على ملعب اليرموك.

بنود الاتفاقية الرياضية الموقعة بين الاتحاد الفلسطيني للفروسية ونظيره الاردني

* عاد الى ارض الوطن قادما من الاردن الناطق الاعلامي لاتحاد الفروسية الفلسطيني خالد عياد وذلك بعد التوقيع على اتفاقية تعاون بين الاتحاد الفلسطيني للفروسية واتحاد الفروسية الملكي الاردني الذي مثله في الاجتماعات: احمد ابو الراغب امين سر الاتحاد وفيما يلي بنود هذه الاتفاقية:

أولا: في مجال البطولات الدولية ـ دعوة الفلسطينيين للمشاركة في البطولات الدولية للفروسية التي تقام بالاردن اسوة بالاتحادات العربية الاخرى.

ثانيا: في مجال الدورات التحكيمية ـ عند تنظيم دورات تحكيمية للفروسية من قبل اتحاد الفروسية الملكي الاردني يتم توجيه دعوات لاتحاد الفروسية الفلسطيني لحضور هذه الدورات.

• خالد عياد

ثالثا: في مجال دورات المتدربين ـ عند اقامة اي دورة للمدربين وصقل مهاراتهم من قبل اتحاد الفروسية الاردني يتم توجيه دعوات الى اتحاد الفروسية الفلسطيني لحضور هذه الدورات.

رابعا: لتطوير مهارات الحكام «القضاة» الفلسطينيين في مجالات الفروسية يسمح لهؤلاء القضاة بالتواجد في منصة التحكيم في البطولات الرسمية التي تقام في الاردن كمراقبين و يتم التنسيق بين الاتحادين في هذه الامور.

خامسا: يمكن للفرسان الفلسطينيين اخذ دورات تدريبية للفروسية والقفز عن الحواجز في الاندية الاردنية للفروسية و يتم التنسيق بين الاتحادين في هذا المجال.

سادسا: يتم اقامة بطولات ثنائية بين الفرسان الاردنيين والفلسطينين في الاردن او مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية لفسح مجال الاحتكاك بين الفرسان وزيادة خبرتهم و يتم التنسيق بيّن الاتحادين لتحديد مكان وزمان البطولات.

سابعا: يقدم اتحاد الفروسية الملكي الاردني العون والمساندة في محافل الاتحادات العربية والدولية للفروسية.

ثامنا: يتم تسمية منسقين بين الاتحادين لتنفيذ البنود اعلاه.

أخبار الرياضيين

* دخل القفص الذهبي حارس مرمى دار صلاح قاسم مبارك..
* عاد عضو اتحاد العاب القوى محمد العتال ممثل منطقة الشمال بعد حضوره دورة تدريبية في العاب القوى بالمركز الدولي لاعداد القادة في الاردن.
* يغادرنا الى المجر لاعب اهلي قلقيلية ابراهيم فهمي لتكملة تحصيله العلمي..
* عاد لمزاولة التدريب في صفوف النادي الاهلي كل من خليل قعدان وابراهيم حسنين.
* احر التهاني من الاخ كمال الرب مدير دائرة الاندية في وزارة الشباب بمناسبة عقد قرآنه..
* دخل القفص الذهبي لاعب صور باهر عصام ابو كف..
* رزق المشرف الرياضي لنادي صور باهر محمد ابو كف بمولود ذكر أسماه احمد..

بطولة المصارعة الرومانية

تنظم اللجنة التحضيرية للاتحاد الفلسطيني للمصارعة البطولة الداخلية للمصارعة الرومانية



• محمود ابو زنيد •

في فلسطين بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١٣ وذلك في قاعة جمعية الشبان المسلمين/ الرام في منتصف الشهر القادم.

مارادونا يعلن:

تأسيس الرابطة الدولية للاعبين المحترفين

اعلن لاعب كرة القدم الارجنتيني المعروف دييغو مارادونا في مؤتمر صحافي عقده في باريس تأسيس الرابطة الدولية للاعبين المحترفين التي ستكون مهمتها الرئيسية الدفاع عن مبادىء اللعبة والحفاظ على الحقوق المعنوية والاجتماعية للاعبين.

وخلال اعلانه تأسيس الرابطة احاط بماردونا ١٣ لاعبا معروفا منهم الفرنسي اريك كانتونا «مانشستر يونايتد الانكليزي» والليبيري الفرنسي جورج و يا «ميلان الايطالي» والبرازيلي رأي «سان جرمان الفرنسي» والايطاليان جانلوكا فيالي «يوفنتوس» وجانفرانكو زولا «بارما».

وأعلن نجم كرة القدم السابق دييغو مارادونا انه سيسافر الى كوبا في غضون الايام القليلة المقبلة ليصبح لائقا لعودته الى بطولات المحترفين وربما يذهب للعيش في كوبا في البحر الكاريبي في غضون سنوات.

وتنتهي في ٣٠ أيلول «سبتمبر» اليوم فترة الايقاف التي اوقعها الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» على مارادونا لثبوت تناوله منشطات في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، وفي هذا اليوم يعتزم مارادونا ٣٥ عاما اللعب مع فريقه الجديد بوكا جونيورز في بوينس ايرس في مباراة ودية في سيول امام كوريا الجنوبية.

وقال مارادونا انني اريد أن أصبح لائقا في كوربا لهذه المباراة لأؤكد للناس مرة جديدة انني رمز للشرف.

لكن مارادونا الذي قاد الارجنتين في الفوز بكأس العالم ١٩٨٦ قال انه بعد انتهاء عقده مع بوكا جونيورز في كانون اول ديسمبر ١٩٩٧ فانه سيذهب الى كوبا ليحيا حياة هادئة مع أسرته ومارادونا صديق شخصي للزعيم الكوبي.

من ناحية اخرى شكا مارادونا في الاونة الاخيرة من انه لا يستطيع ان يأخذ ابنتيه الصغيرتين لزيارة عالم ديزني في أورلاندو في ولاية فلوريدا لان السلطات الاميركية لا تمنحه تأشيرة دخول نتيجة تورطه السابق في المنشطات.

تكثيف الاتصالات لتأمين التمويل اللازم لبناء نادي غزة الجديد

يجري رئيس نادي غزة الرياضي فاروق الافرنجي ومجلس الادارة اتصالاته المكثفة على المستوى المحلي والعربي لتوفير التمويل اللازم لبناء نادي غزة الرياضي الجديد في أرض الكتيبة، وسيتم بناء النادي بجميع مرافقه على مرحلتين طبقا للمواصفات العالية، ومن جهة اخرى اصبحت الخرائط اللازمة لتنفيذ المشروع جاهزة والتي أعدها مهندسون على مستوى عالي جدا من الكفاءة بهدف انشاء صرح رياضي حضاري يعني بحاجة الشباب الرياضي، و يتكون المبنى الجديد من ثلاثة طوابق على احدث طراز فني معماري وحديقة وكافتيريا، اضافة الى صالة مغلقة متعددة الاغراض وصالة اخرى داخلية للالعاب الفردية المختلفة وبركة سباحة على طراز حديث ومتطورة هذا وعند الانتهاء من البناء سيكون النادي الرياضي الجديد من المعالم الرياضية البارزة في دولة فلسطين باذن الله.

من قرارات اللجنة التحضيرية للمصارعة

o عقدت اللجنة التحضيرية لاتحاد المصارعة الضفة الغربية جلستها الرسمية في قرية يعبد/ جنين وناقشت العديد من القضايا العامة وجاءت القرارات على النحو التالي:

١ - الموافقة على اقامة بطولة فلسطين للمصارعة الرومانية.

- اقليم الضفة في الشهر القادم.

٢ - الموافقة على اشراف الاتحاد على المباراة التي ستقام في العيزرية يوم الجمعة القادم.

٣ - الموافقة على ارسال كتب باسم الاتحاد الى كل من رئيس لجنة الحكام راضي الخياط ورئيس لجنة المدربين نظير حداد ورئيس اللجنة الفنية للاتحاد عبد الجبار ابو نجمة بخصوص البطولة التي ستقام في الشهر القادم.

٤ - الموافقة على اقامة مهرجان دولي في فلسطين وباشراف الاتحاد ومشاركة عدد من المصارعين الاجانب ومصارعين عرب ومصارعين فلسطينيين.

٥ - الموافقة على تنسيق مع اتحاد الكراتيه الفلسطيني واتحاد الملاكمة لمشاركة هذه الرياضات في المهرجان الدولي.

***

الهيئة تاسيسية لنادي عرابة الرياضي

اجتمعت الهيئة التأسيسية لنادي شباب عرابة الرياضي حيث تم تعيين اعضاء الهيئة الادارية المؤقتة والتي تتكون من: عبد الرحمن قاسم عميرة وانور مروح عارضة وعبد الغني صبري عطاري ومحمد احمد عريدي ومحمود احمد عز الدين ومحمود رجا عارف عويدي ومازن لطفي شاعر وكمال زكي عريدي وصالح محمد مرداوي.

منتخب فلسطين بالطائرة غادر الى القاهرة الاثنين

غادرت بعثة منتخب فلسطين بكرة الطائرة تحت سن ١٩ عاما، الى جمهورية مصر العربية يوم الاثنين الماضي للمشاركة في البطولة العربية بالقاهرة، وترأس البعثة د. جمال المحيسن وكيل مساعد وزارة الشباب والرياضة وتألف الجهاز الاداري والتدريبي، من: خالد شامية، وزياد صبري، عبد الحميد سلامة، سليم زيادة وسنان الهنداوي.

اما اللاعبون فهم: امجد حلس، محمد موسى، شادي خليل، اياد عيسى بلال رجب، اسماعيل النجار، عماد ابو عصفور، أيمن عودة، رامي عصفور، احمد مراد، مؤيد جمعة، عائد صالح.

استقالة عاصي من مؤسسة شباب البيرة

قدم موسى عاصي (ابو منى) استقالته من منصبه كأمين صندوق لنادي مؤسسة شباب البيرة وذلك لاسباب صحية

تخريج فوج من لاعبي الكراتيه والننشاكو في المركز الفلسطيني للجودو والكراتيه

قام المركز الفلسطيني للجودو والكراتيه في البيرة بتخريج الفوج الاول من لاعبي ولاعبات الكراتيه والننشاكو في المركز.

حيث قامت اللجنة الفاحصة المكونة من المدرب شحدة ابو ارميلة (٣ دان) والمدرب خالد ابو ارميله (٣ دان) والمدرب عبد الله العزة (١ دان) بفحص امتحانات الترقية للحزام الاصفر لطلبة المركز، والناجحون هم:

أسامة عثمان، سالم السلامين، احمد السلامين، ابراهيم مرعي، زياد مناصرة، عبد الله مناصرة، عمار ابو ارميله، ضياء ابو ارميله، علاء ابو ارميله، تأييد عبد الدايم، فريد حمودة، امير حمودة، رمزي رياض، موسى نيهان، شادي مرقة، معتز مسعود، حمدي غيث، انجرس غيث، احمد الشيخ، احمد طوطح، ايمن الزغير، فادي حماد.

وقد أشرف على تدريبهم كل من المدرب شحدة ابو ارميله وخالد ابو ارميله، وعبد الله العزة.

كما قام المدرب هاني الحلبي ممثلا عن الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه بفحص امتحان الترقية للدورة الاولى في الننشاكو (العصا والجنزير) لفتيات المركز الفلسطيني للجودو والكراتيه (وهي الدورة الاولى من نوعها للفتيات في فلسطين) وقد نجحت كل من: أروى درويش، رهام الشعار، ميرفت ابو ارميله، ماجدة ابو ارميله، نسرين الجولاني، هاله هادية، نعيمة عويسات.

وقد أشرف على تدريب هذه الدورة المدرب المعروف خالد ابو ارميله.

مهرجان المصارعة والملاكمة في العيزرية

أقامت جمعية الصديق الطيب بالتعاون مع جمعية صوبا الخيرية مهرجانا رياضيا في المصارعة والملاكمة والجمباز وقد أشرف الاتحاد الفلسطيني للمصارعة الحرة والرومانية على المهرجان الذي التقى فيه لاعبو جمعية صوبا الخيرية وجمعية الصديق الطيب باشراف مدرب الجمعيتين المصارع سلطان أبو اسنينه مع مصارعي القدس وعناتا بقيادة مدربهم حافظ ابو نجمة وقدمت عروض في الجمباز بقيادة المدرب عبد الجبار ابو نجمة وعروض في الملاكمة بقيادة المدرب سعيد مسك.

هذا وقد سلم ماجد علوش رئيس جمعية الصديق الطيب لعلاج وتأهيل مدمني الكحول والمخدرات ولافي غيث مقرر الاتحاد الفلسطيني للمصارعة الكؤوس والميداليات التقديرية للمشاركين.

لجنة مدارس الخليل الرياضية

تم تشكيل لجنة رياضية لتنظيم المنافسات الرياضية لمدارس محافظة الخليل وتتكون اللجنة من:

محمد راشد الجعبري (مدير التربية والتعليم بالخليل) رئيسا، مسلم ابو مقدم (مشرف التربية الرياضية) نائبا للرئيس، محمود الفطافطة (محاسب التربية والتعليم)، أمينا للصندوق، فايز نصار ناطقا اعلاميا.

وعضوية كل من: جواد السلايمة، اسعد الجولاني، سامي الفطافطة، عبد الحليم ذيب، رمزي القواسمي، جعفر وزوز، نائل الزغير.

خطيئة المشاركة في حفلات الكذب

منتخب الأوروغواي في كرة القدم ينهزم باحتفالات اسرائيل حول القدس

مساء يوم الاربعاء ٩٥/٩/٢٠ وفي ملعب (ستاد) تيدي لكرة القدم هزم منتخب اوروغواي في كرة القدم امام المنتخب الاسرائيلي في المباراة الودية التي جرت احتفالا بمرور ما يسمى ٣ الاف عام على احتلال الملك داود للقدس بنتيجة ٣ - ١ لصالح المنتخب الاسرائيلي..

منتخب الاوروغواي بطل أميركا اللاتينية ومن الفرق القوية حضر الى اسرائيل قبل أيام من موعد المباراة تلبية لدعوة اسرائيلية للمشاركة في احتفالات سياسية.. وقد قام المنتخب بجولة في القدس وحضر عدة احتفالات يهودية..

هزيمة منتخب الاورغواري هي اهانة للكرة اللاتينية وبخاصة ان فريق نادي برشلونه هزم فريقا اسرائيليا بسبعة أهداف مقابل لا شيء.. والفريق البطل لاميركا اللاتينية يهزم بنتيجة مأساوية.. ويعود سبب الهزيمة الى عدة احتمالات ومن بينها:

١ - اتفاق مسبق على هزيمة الوفد الضيف لصالح المنتخب الاسرائيلي كدعم لهذا الفريق وتأييد لاسرائيل في احتفالاتها ومما يؤكد ذلك هو عدم لعب أعضاء الفريق بسرعة على أرض الملعب ولم يكونوا بلياقة معينة ولم يلعبوا كما تعودنا ورأينا في السابق.

٢ - أرهق الفريق في جولات وزيارات ولم يتدرب بالشكل اللازم فهزم هزيمة كبيرة.

٣ - انخفض مستوى الفريق وحصل على بطولة اميركا اللاتينية بواسطة «الحظ» مع أن هذا احتمال ضعيف..

لقد تأثرنا بالمستوى الضعيف الذي لعبه منتخب الاوروغواي وصدمنا من النتيجة. حتى أن شعورنا كان هو أن هذه الهزيمة هي خطيئة المشاركة في هذه الاحتفالات اليهودية غير الشرعية.. وكان العقاب هو الهزيمة أمام فريق من فرق العالم الضعيفة.. مع أنه يمثل دولة قوية على الساحة الدولية بفضل تحالفها مع أميركا.. ■■

الى سواعد رياضية فلسطينية في وزارة التربية والتعليم •• مع التحية

• بقلم: منتصر يونس العناني • لجنة الاعلام الرياضي

هذه هي رياضتنا الفلسطينية كما عهدناها تتقدم بخطى حثيثة الى الامام دون النظر الى الوراء ساعية ضمن قناعاتها ووسائلها وامكانياتها المتاحة الى العطاء دون توقف ناظرة نظرة ثاقبة نحو التواصل بعقدها كحبل متين لا ينقطع بتاتا وهناك السواعد والكفاءات الفلسطينية الكبيرة التي أثبتت نفسها وقدرتها على تحمل المسؤوليات الرياضية الجمة الملقاة على عاتق جميع الحريصين وهم كثيرون.. وهذا التوصل سيستمر باذن الله..

قد يلومنا الكثيرون عن النقد الذي نكتبه وهذا شيء نعتز به جميعا لأننا وضعنا نصب أعيننا أن نلاحق الاخطاء ونرصدها قبل أن تستفحل في جسدنا الرياضي وهذا واجب علينا لأننا اذا وقفنا مكتوفي الأيدي أمام هذه الأخطاء فقد نكون كتاب هدم لابناء لا سمح الله.

ولكن برغم ذلك وعلى الدفه الاخرى لرياضينا الفلسطينية والسواعد المعطاءة علينا أن ندعم هذه السواعد بالكتابة عن ايجابياتها وأعمالها المتواصلة حتى لا نهضم حقهم الذي هو حق علينا فهناك رجالات في وزارة التربية والتعليم وعلى رأسهم الوزير الأستاذ ياسر عمرو الذي ساهم بالكثير ووقف وقفة شجاعة مع الرياضيين ولبى العديد من الدعوات الرياضية الجماهيرية واهتم كثيرا برياضتنا في كافة المواقع وكانت له اللمسات العظيمة على رياضتنا المدرسية ونواصل ونؤكد أيضا دور العاملين والمشرفين الرياضيين في وزارتنا كالاخوة الاستاذ محمد الصباح والأخ الزميل صبحي الكايد المدير العام للنشاطات التربوية وشؤون الطلبة والاخوة الزملاء التابعون للوزارة في المكاتب التربوية أصحاب النشاطات والفعاليات المستمرة كالاستاذ مفيد جرار.

* مخيم عسكر يحتضن دورة اعداد مدربي كرة الطائرة *

إنطلقت يوم السبت ٩/٢٣ في مركز شباب عسكر الرياضي دورة اعداد مدربي كرة الطائرة الواقعة على مدى ثلاثة أيام بالتعاون مع مسؤول الاشراف والنشاط الرياضي في مكتب التربية والتعليم في طولكرم الاستاذ مفيد جرار هذا وقد شارك في الدورة عدد من معلمي التربية الرياضية من مدارس المحافظة.

* بدء اعداد لاعبي الملاكمة في مركز طولكرم *

بدأ في مركز الشباب الاجتماعي في مخيم طولكرم اعداد لاعبي الملاكمة بمشاركة عشرة لاعبين من ذوي الأوزان المختلفة ويشرف على اعدادهم وتدريبهم المدرب ياسين محمود ياسين استعداداً للمشاركة في بطولة قادمة.

الأباطيل حطمت الروابط العائلية!

• رغم ترملي وفقداني لزوجي منذ ١٥ عاما، الا انني استطعت المحافظة على الروابط العائلية داخل الاسرة متينة وقوية، وأقصد بالذات أبنائي الثلاثة. الى أن كبروا وتزوجوا، بالطبع أعرف أن هذه سنة الحياة. لذلك لم أحاول أن أفرض نفسي عليهم، أو أتدخل بشؤونهم الخاصة.

حرصي هذا لم يمنع المتاعب، ولسبب أجهله تماما، بدأت زوجة واحد من أبنائي باختلاق الاكانيب حولي، وصدقها الاخرون، واتخذوا مني موقفا سلبيا وامتنعوا عن زيارتي، فحرمت من رؤيتهم ومن رؤية أطفالهم.

حاولت الاتصال بهم لتصفية الاجواء، والاعتذار اذا كان قد بدر مني ما يسيء الا انني لم أفلح بجهودي هذه، هل لكم أن تدلوني على طريقة أعيد بها المياه الى مجاريها؟

أم وحيد

○ لم تقولي ما هي الاكاذيب التي اختلقتها زوجة ابنك، وهل أنت متأكدة فعلا انها هي وراء تلك الاكاذيب ام ان هذا مجرد تخمين ورد فعل؟ اذا كنت تفترضين هذا افتراضا، فقد يكون هذا هو بالضبط سبب الجفاء ورد الفعل السلبي الذي تواجهين به من قبل أبنائك.

أنصحك بالكتابة لابنائك، أخبريهم كم أنت مشتاقة لرؤيتهم والتحدث اليهم. وخبريهم برغبتك في دفن جميع الخلافات وسوء التفاهم، دون أن تذكري بالضبط ما هي التفاصيل فقط شجعيهم على نسيان الماضي وافتحي صفحة جديدة بيضاء ولا أظن انك ستتلقين ردود فعل سلبية.

وحاذري من ادخال الاخرين او اطلاعهم على آية مشكلة بينك وبين أبنائك.

حول الوزن.. والزوج

• كنت ناعمة القد، وبعد الزواج والولادة اخذ وزني يتزايد وحيث اننا نعيش حياة اجتماعية بها الكثير من الدعوات للطعام، غدوت اجد نفسي أتناول الجاتو والمكسرات كل النهار، وزاد وزني الامر الذي أزعج زوجي كثيرا حتى هددني بالطلاق، انا أعلم انه عندما قال هذا الكلام في باديء الامر كان مازحا، لانه يظهر لي الكثير من الحب، ولكني مؤخرا لحظت فتورا في علاقته بي، وهو لا يفتأ عن انتقادي حتى أمام صديقاتي معلقا على وزني وسمنتي وقد أخذ هذا يحدث في رد فعل عكسي، ويجعلني اتحدى تعليقاته.. وأرى فيها انه لا يحبني لكوني انا بل لمنظري الذي كان جميلا يفاخر به امام زملائه هذا من جهة ومن جهة اخرى أصبحت أجد الريجيم عملية صعبة، وكلما أحسست بالقهر والضيق أنهب الى البراد أفتش عن الحلويات التي أرتاح لأكلها، ثم يتولاني الندم لاني أكلت وأعاتب نفسي وامتنع ربما عن وجبة ولكن بعد ساعات أشعر بمخالب الجوع تعضني، فأهرع الى الطعام وآكل دون اعتبار للماكولات. ما رأيكم في مشكلتي هذه أعرف ان التلفزيون والاذاعة والمجلات ملأى بالنصح والارشاد حول تخفيف الوزن لكنها لا تترك أثرا في نفسي بل أجدها تتحداني انا بالذات.

ناريمان

○ كانت السمنة في بعض المجتمعات دليلا على الرفاه المادي والصحة، ولكنها الان غدت علامة المرض اذ لها علاقة بأمراض القلب خاصة لان الوزن الزائد يرهق القلب ويحمله ما لا طاقة عليه، ولكن هنالك سبب اجتماعي وجمالي أيضا أصبح موضع اهتمام الناس، وهذا تدعمه دور الأزياء وصالونات التجميل، ويذهبون فيه الى حد بعيد والمبالغة في هذا الموضوع خطرة، تعرض الكثير من الفتيات لأمراض الهزال المتزايد المعروف باسم «أناراكسيا».

أما مشكلتك انت بالذات فهي مشكلة مركبة ان صح مثل هذا التعبير واعتقد السبب هو في توجهك الخاطيء للموضوع. اتركي في هذه الحال آراء زوجك جانبا وواجهي ذاتك، لماذا ترضين لنفسك بما يعرض صحتك للخطر، ويحرجك اجتماعيا، مع العلم انه كلما زادت السمنة كلما كان التخلص منها أصعب عليك ان تقتنعي بأن مراعاتك لصحتك واهتمامك بشكلك وأناقتك هو ليس فقط لارضاء زوجك ولكن الأهم رضاك عن نفسك وارتياحك لذاتك ولأن صحتك تكون أفضل اذا كان وزنك يتناسب مع قياسات جسمك.

مخاوف غير واقعية!

• يعاني ابني الصغير من مخاوف تنتابه كلما نهب الى السرير قبل النوم حتى بات الامر مصدر قلق للاسرة، هل هنالك طريقة للتغلب على هذه المخاوف؟

ام احمد

○ عندما يعاني الطفل من المخاوف غير المنطقية، مثل الخوف من الاشباح أو المخلوقات الاخرى الغريبة فانه لا يفيد أن نقول له: «ليس هناك ما يدعوك للخوف».. ان مثل هذه المخاوف غير المنطقية، تعد بمثابة طرق غير مباشرة لتمحيص الوالدين واظهار ما اذا كانوا على نفس المستوى من القوة التي يحتاج الاطفال الى رؤيتها فيهما ام لا.. وبصفة أساسية فان شعور الطفل بالطمأنينه والامن، يتولد من قدرته على رؤية والديه أقوياء لايهابان شيئا. وتجدر الاشارة الى أن الطفل لديه القدرة على المبالغة في شجاعة والديه بسهولة كبيرة وان ما ينبغي على الوالدين ان يفعلاه كي يواكبا الطفل في هذه المخاوف، هي أن يخبراه بأنه حتى اذا وجدت هذه الاشياء التي يخشاها فانهما سوف يحميانه من أي أذى ممكن أو متوقع ويجدر بنا أن نشير الى أن هناك بعض الاطفال الذين يتخذون هذه المخاوف كحجة او ذريعة للنوم بجوار والديهم في السرير ليلا، ومن الصعب في مثل هذه الحالة مقاومة الرغبة في تخفيف القلق عند الطفل بهذه الطريقة ولكن الافضل ان يظل احد الوالدين بجوار سرير الطفل حتى ينام تماما وذلك بعد أن يتأكد الطفل من أنه في مأمن، وانك تكفل له الحماية الكاملة وقد لا يتمتع الوالدان بالنوم الكافي لمدة أسبوع أو أكثر في ظل هذا الاسلوب ولكن وعلى المدى البعيد فان هذا الاسلوب سوف يساعد الطفل على مواكبة مشاعر الخوف والتغلب عليها بصورة أفضل، مما لو نام في سرير والديه لمدة أشهر.

التثاؤب

• ما ان أخلد للراحة مساء واجلس مع أفراد العائلة حتى تنتابني حالة تثاؤب شديدة ويزعج هذا الحاضرين ويسبب لي حرجا وضيقا، هل هناك وسيلة للتخلص من هذه الحالة

هنادي

○ من أسباب التثاؤب عادة التنفس الغير كامل، أي التنفس السطحي ويعتبر التثاؤب هنا وسيلة طبيعية يقوم بها الجسم لزيادة نسبة الاوكسجين في الدم.

هام جدا ان نتعلم كيفية التنفس العميق، كل صباح وقبل أن تنهضي من الفراش، ضعي راحة يدك أسفل المعدة، وتنفسي بعمق من خلال فتحتي الانف، ثم أخرجي الهواء من خلال الفم، كرري هذه العملية عشر مرات صباحا، وعشر مرات مساءا.

وفي القصاص عبرة



انتقام عاشق...

في الثامن من شهر حزيران سنة ١٩٨٧ تلقى العريف كلنسون مجموعة من المكالمات الهاتفية التي يتفق أصحابها على رؤية يد بشرية تتدلى من الصندوق الخلفي لاحدى السيارات التي كانت تسير بسرعة في الطريق السريع لمدينة بيفركريك الواقعة بولاية اوهايو.

لذلك كان كلنسون يحاول أثر كل مكالمة يتوصل بها معرفة ادق التفاصيل عن هذه السيارة.

اجمع الشهود على أن السيارة من نوع بيجو وقاموا باعطاء كل مواصفاتها وقد وصف احد الشهود في مكالمة لاحقة سائق السيارة بأنه شاب في مقتبل العمر تغطي وجهه لحية شقراء. بعد الحصول على هذه المعلومات اتصل العريف كلنسون برجال الدرك المرابطين في الطريق السريع من أجل محاصرة السيارة بعد تعميم مواصفاتها كما قام بمراجعة الكمبيوتر لتحديد عنوان صاحبها.

يعد هذه الاجراءات توصل العريف بمكالمة هاتفية يخبره فيها صاحبه انه شاهد نفس السيارة في مشارف مدينة بيفركريك واعطاءه رقمها الذي سهل على رجال الامن العثور على صاحبها. في نفس اليوم تم القاء القبض على ديفيد هانز الذي كانت تنطبق عليه كل أوصاف الشهود وبسؤاله عن قصة اليد التي كانت تتدلى من صندوق سيارته اجاب بأن الامر مجرد مزحة أرغم على القيام بها لجذب انظار الناس حيث نكر في شهادته انه كان يلعب الورق مع صديقته وقد اضطر للقيام بذلك بعد أن تغلبت عليه في لعبة الورق وامرته بوضع يد بلاستيكية في الصندوق الخلفي لسيارته لاثارة خوف الناس وفضولهم.

كان ديفيد هانز أثناء الاستجواب عاديا للغاية مما جعل العريف يثق بكلامه ويكتفي بانذاره كما ان المعلومات التي تم تجميعها عنه أكدت انه شخص طيب ولم يسبق له ان ارتكب اية مخالفات قانونية.

الى هنا انتهت حكاية اليد المتدلية من صندوق السيارة لتبتديء حكاية أخرى أكثر غرابة وتعقيدا فبعد يومين من اطلاق سراح ديفيد توصل العريف كلنسون ببلاغ من السيد جوهانسون يخبره فيها ان زوجته تينا قد اختفت منذ يومين دون سابق انذار ودون وجود أي سبب يدعوها لمغادرة البيت. انتقل العريف الى مدينة سبر تجديل الواقعة بولاية اوهايو وأجرى تحقيقا مع الزوج الذي أفاد في شهادته ان زوجته خرجت لتحتفل بمناسبة حمل صديقتها التي أقامت حفلة صغيرة. لكنها لم تنكر له اسم صديقتها أو عنوانها. قال العريف كلنسون.

ـ هل تسمح لي يا سيدي بأن أرى مفكرة زوجتك فربما نجد فيها ما يساعدنا في العثور عليها؟

ـ لك ما تريد

أخد العريف كلنسون مفكرة الزوجة الغائبة وسجل في ملف أسماء وعناوين أصدقائها ثم قام باستنطاقهم الواحد تلو الاخر، لكن هذه الاجراءات لم تسفر عن شيء مفيد وقد زاد من تعقيد الامور ان كل أصدقائها كانوا في تلك الفترة الزمنية خارج المدينة، بعد مرور خمسة أيام اتصلت جارتها شيرلي بالعريف كلنسون وأخبرته بعد أن قرأت خبر اختفاءها في الصحف اليومية، بأن جارتها زارتها في ذلك اليوم لتقترض منها بدلتها لانها كانت مدعوة لحفل صديقتها أنيت التي أقامت حفلا بمناسبة حملها.

ـ هل تعرفين أين تقطن أنيت؟

ـ انها تقطن في الشارع الخلفي لحينا.

ـ انا عاجز عن الشكر يا سيدتي.

اتصل العريف بأنيت بعد أن توصل بعنوانها وقام باستنطاقها حيث تبين له أن انيت لم تكن حاملا كما جاء في شهادة الزوج والجارة. وانها لم تقم بأي حفل في بيتها. لذلك بدأت الشكوك تساور العريف في وجود علاقة حب بين الزوجة المختفية ورجل آخر برفقتها تلك الليلة، لكن التحريات التي قام بها توضح عكس ذلك حيث أفادت جميع الشهادات ان زوجة جوهانسون امرأة محترمة تحب زوجها الى أبعد الحدود ولم يسبق لاحد أن رآها برفقة رجل آخر كاد اليأس ان يستبد بالعريف كلنسون لولا ان السؤال الذي القاه على انيت في اللحظة الاخيرة ازال كل الغموض الذي أحاط بقصة هذا الاختفاء.

ـ هل تقطنين لوحدك يا سيدة أنيت؟

ـ لا.. لماذا؟

ـ من يقطن معك اذن؟

ـ عشيقي ديفيد هانز؟

لم يكن اسم ديفيد هانز غريبا على العريف فقد سبق ان استجوبه بخصوص اليد المتدلية من صندوق سيارته. في نفس الساعة تم اعتقال ديفيد بتهمة القتل العمد خصوصا وان التحريات أثبتت وجود علاقة قوية بينه وبين جوهانسون زوج المرأة المختفية.

استمر التحقيق مع ديفيد مدة أربعة أيام انهار بعدها واعترف بأنه كان يحب تينا حبا جنونيا ملك عليه عقله وقد حاول معها عدة مرات لاقناعها بمضاجعته. لكنها كانت تصده بعنف وتهدده بأخبار زوجها. لذلك اضطر في ذلك اليوم الى اختراع قصة حمل عشيقته التي كانت تربطها بها صلة قوية وحدد لها موعدا في أحد الفنادق. رفضت تينا مضاجعته فقام بخنقها ووضعها في سيارته ثم دفنها في ضواحي مدينة بيفركريك ثم عاد الى المدينة ليساعد صديقه في البحث عن زوجته الضائعة وكأنه لا يعلم اي شيء. بعد مرور شهر ونصف الشهر تم اقتياد ديفيد الى المحكمة التي حكمت عليه بالموت بواسطة الكرسي الكهربائي ■■

✪ قصة للأطفال

حمار جحا ضاع

● تأليف: رحمة عياد ●

أعلن الملك أنه سيقيم احتفالا.. لاختيار أحسن.. وأفضل حمار في البلاد.. جمالا وقدرة على كتم صوته.. وعدم النهيق في حضور الجمهور. وراح كل مالك لحمار.. يعد حماره للدخول في السباق.. وكان لجحا حمار يتباهى به.. و يعتز باصطحابه معه في المناسبات السعيدة.. كان يسير جواره ولا يركب عليه.. وكان الحمار يشاطر جحا طعامه وشرابه.. حتى الشاي والسجائر كان يشاركه فيهما.. وكان للملك حاجب يعرف كل شيء عن حمار جحا.. وأيقن أنه سيكون الفائز بالجائزة.. فسرقه عاد الحاجب الى بيته ومعه حمار جحا.. وكانت السعادة تغمره فسألته زوجته.. ما هذا يا زوجي العزيز؟

- انه حمار جحا.. سنكسب به جائزة الملك.. ولكن الحمار لم يكف عن النهيق

- وهذا النهيق يا حبيبي.. ألا ترى انه سيفضح أمرنا

- سيعتاد بعد أيام على السكوت

- ولكن الحمير لا تغير ما اعتادت عليه.. خاصة اذا فقدت أصحابها.. ولا تنسى أنه حمار جحا

- سأحاول ان أعلمه

حاول الحاجب أن يعلم الحمار الهدوء ولكنه فشل وفشل فنصحته زوجته برده الى صاحبه.

- فقال لها: وماذا سأقول لجحا؟

- جحا منذ أن ضاع حماره وهو يسأل عنه في كل مكان قل له انك وجدته ضالا في الطريق.

- لا.. سأبيعه أحسن.. كي لا يفوز جحا بالجائزة

- انه جدير بها و يستحقها.. ولكن لن نتركه يفوز بها.

- هذا هو عين الصواب

- ولكن قانون البلاد يقضي بالحصول على ترخيص من الحكومة لبيع الحمير.. والاعلان في البلاد كلها عن بيع أي حمار.. فاذا علم جحا بذلك فلا بد أن يحضر لشراء الحمار.. وهنا سيعرف أنه حماره.

- لا تخافي سأبيع الحمار أولا ثم أقوم بالاعلان والحصول على الترخيص بعد بيع الحمار.

- هل يصح ذلك؟

- طبعا.. ألست حاجب الملك!؟

وحاول الحاجب بيع الحمار.. ولكن كلما جاء مشتر لشراء الحمار كان الحمار لا يكف عن النهيق والرفس والتمرغ في التراب.. فيترك المشتري الحمار و ينصرف.. وحصل الحاجب على ترخيص البيع.. وتم الاعلان عن البيع.. والحمار بعد لم يبع.. وعلم جحا كل شيء.. فذهب الى بيت الحاجب.. خرجت زوجة الحاجب لمقابلة جحا وسألته.. ماذا تريد يا جحا؟

- قال جحا بصوت مرتفع مشمش.. شيمو.

- قلت لك ماذا تريد يا مجنون

- شراء الحمار

- وسمع الحمار صوت جحا فرد عليه بالنهيق المتواصل

- لا يوجد عندنا حمير.. الحمار بيع.. مع السلامة

وأغلقت الباب

وفي اليوم التالي ذهب جحا.. ليحاول معه ثانية.. وفي هذه المرة.. خرج له ابن الحاجب.

- ماذا تريد يا جحا؟

- أريد أباك الذي رباك

- ولماذا يا جحا؟

- لأشتري الحمار

- يمكنك مقابلة أبي بعد يومين فهو اليوم غير موجود وغدا سيكون مشغولا

وجاء جحا بعد يومين.. فقال له ابن الحاجب يا جحا.. يا غبي ألم أقل لك بعد يومين.

وبعد يومين جاء جحا ومعه بعض البرسيم للحمار.. ففتحت له زوجة الحاجب وهي تبتسم يا لك من زكي يا جحا.. ولكن ألا تعرف ان الحمار لا يكتفي بالبرسيم.. يريد شعيرا.. وذرة.. وأرض سكة حديد يبرطع فيها

- فعلا.. معك حق... متى اذا يمكنني أن أرى الحمار

- بعد عشرة أيام ستقابل الحاجب.. و يبيعك الحمار.. مع السلامة يا جحا

- بارك الله فيك يا صاحبة الحمار

وبعد عشرة أيام قابل جحا الحاجب

فسألة الحاجب ماذا تريد يا جحا؟

- شراء حمارك يا سيدي.. ألم يخبرك ولدك.. ألم تقل لك زوجتك؟

- تعال غدا يا جحا وسأسألها عما تريد.

- حاضر يا سيدي.. أرجو ألا تنسى

وعاد جحا الى زوجته يبكي.. فضحكت زوجته وقالت له.. يا جحا يا حبيبي لا تبكي حمارك أشد ذكاء منك.. وسيعرف كيف يدافع عن نفسه

- اليوم موعد الاحتفال

- قم واذهب لتنال الجائزة.. البس ملابسك التي كنت تدرب بها حمارك... وهناك سيعرفك حمارك ولن يتخلى عنك.

وفعل جحا ما أشارت به زوجته.. وما أن رأى الحمار جحا.. حتى قفز فوق رؤوس الجمهور واخترق الطريق الى جحا

وراح جحا يقبل الحمار.. والحمار يقبل جحا.. ولكن الحاجب جذب الحمار من أذنه.. وشد رباطه.. وعاد به الى ساحة الحمير.. فرفسه الحمار.. ولم يكف عن النهيق.. استغرب الملك ما يراه.. وسأل جحا: ما القصة يا جحا؟

فقال له جحا: يا سيدي الملك.. انه حماري ضاع مني.

- انه كذاب يا سيدي

غضب الملك وقال.. ومن أصدق منكما الحاجب أم جحا؟

- جحا كاذب يا سيدي

وهنا رفس الحمار الحاجب في أنفه فسال دمه

- فقال جحا بأدب واحترام.. اذا كنت أنا كاذبا فأرجو أن يصدق سيدي الملك الحمار.. ولا أعتقد أن الحمير تعرف الكذب

ضحك الملك وقال.. ما دام الحمار يحبك.. ولا يسكت الا معك.. فلا بد أنه حمارك.. والجائزة لك يا جحا..

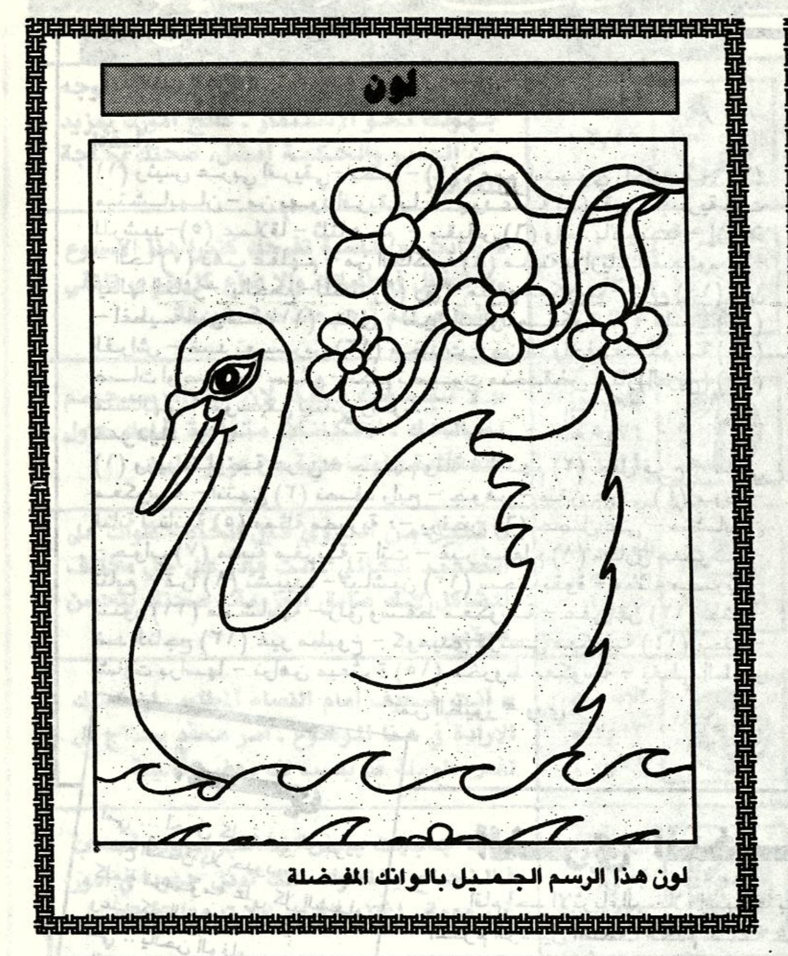
- والحاجب ماذا له يا سيدي؟

- السجن طبعا.. ■■

متاهة

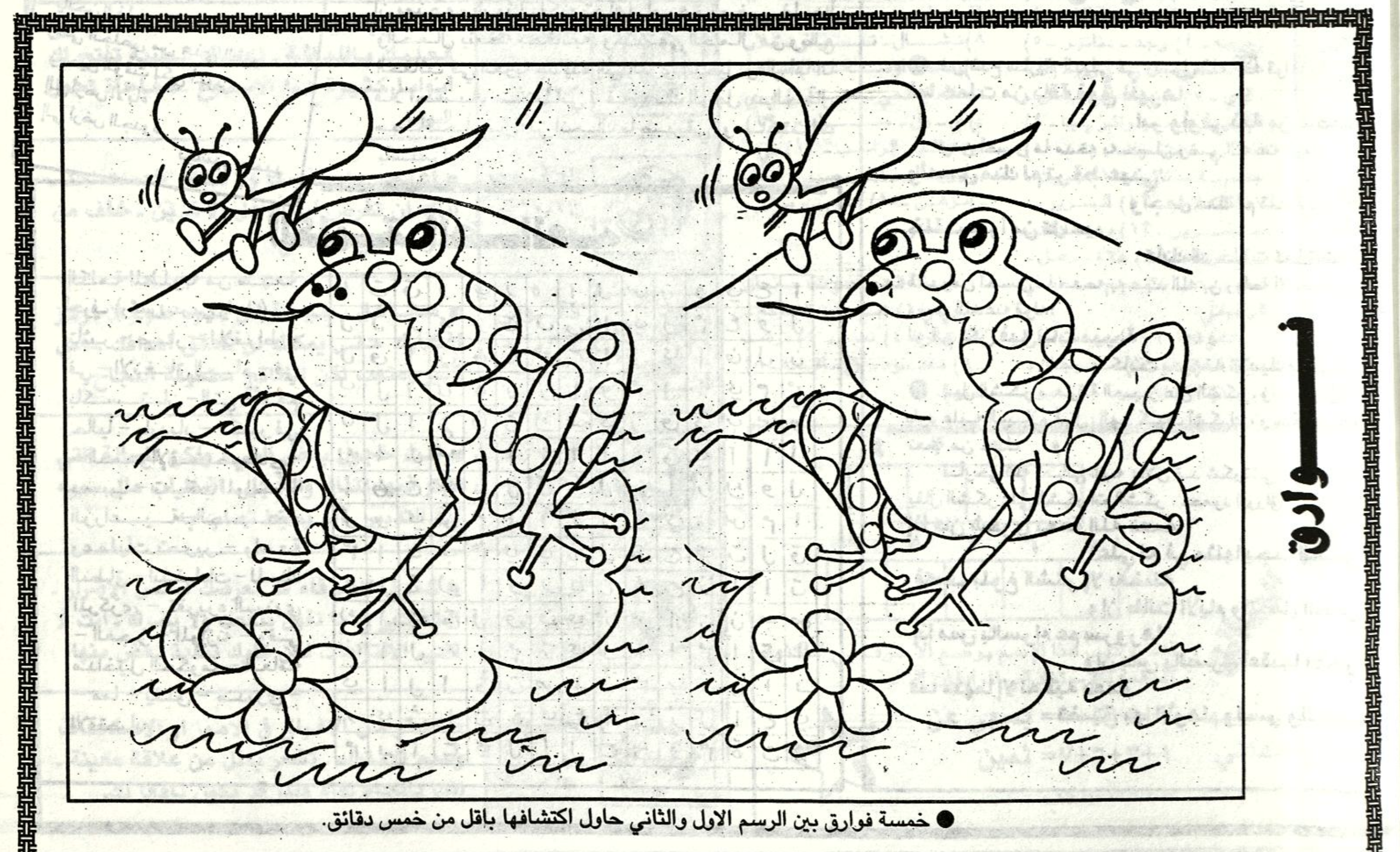
● امامك ثلاث دقائق فقط لاجتياز هذه المتاهة واثبات قوة ملاحظتك للجميع.

لون



لون هذا الرسم الجميل بالوانك المفضلة

فوارق



● خمسة فوارق بين الرسم الاول والثاني حاول اكتشافها باقل من خمس دقائق.

الكلمات المتقاطعة

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقياً:

(١) رئيس عربي أفريقي - بحر - (٢) زعيم اسيوي راحل - فوز (٣) متشابهان - من يهود أفريقيا - يرد عليه (٤) لقي - جارية غنت للرشيد - (٥) عملاقاً - ثلثا هجم - مقياس (٦) واحد بالأجنبية - إضاءة - الجأ (٧) ذهب عقلهم - من الفاكهة (٨) مدينة برازيلية معكوسة - ينالها الفائز - بالجمع - للنداء (٩) رق - منافع معكوسة - نظم (١٠) بدن - أغطية النوافذ (١١) منازل - طين اسود معكوسة - ناسب (١٢) الفراش - ضد تعسرين (١٣) مخدات - من الزواحف معكوسة (١٤) صات او صاح - سئم - تكلم بصوت منخفض - ثار (الريح) (١٥) متشابهان - موسيقي لبناني راحل.

عمودياً:

(١) وزير خارجية عربي - جهلهم وقلة فطنتهم (٢) حفل فرح - ملكي معكوسة - انتهى (٣) نصف رابح - جوهر - مغن عربي (٤) موت - فنانة لبنانية (٥) ممثلة مصرية - يرفض (٦) حصل على - متشابهان - جواب (٧) مدينة مغربية - انت - غير متعلم (٨) سارق معكوسة - تتابع - قرأ (٩) تشييده - نياشين (١٠) سحب بقوة - ممثلة مصرية - سنور (١١) متشابهة - زلق وسقط معكوسة - عفى عن (١٢) جنح - ضد الناجح (١٣) غير مطبوخ - كوميدي فرنسي معكوسة (١٤) يجلد - أشارت برأسها - نراهن مبعثرة (١٥) مخروط معكوسة - يغطي الطيور من الطيور - ودي.

أمي

أمي ... اجمل كلمة في الوجود
منبع الحنان بلا حدود
كلمة مرسومة على كل الشفاه
وعلى كل الخدود
أمي .. يالحن الوفاء
يالحن الخلود
متى اتخلص من هذي القيود
ويحين الوقت لكي اعود
إلى ارض الآباء
إلى ارض الجدود

تيسير حميد

الثري البخيل

أقام أحد الاثرياء البخلاء اسبوعاً بفندق كبير. ولما اعتزم الرحيل اصطف الخدم ساعة خروجه منتظرين ان يمنحهم شيئاً. لكنه تجاهل أمرهم ومضى خارجاً والحمال يتبعه بحقائبه. ولما انتهى الحمال من وضع الحقائب في العربة مد يده إلى الثري البخيل وقال أما انا فلا احسبك ستنساني .. فامسك الرجل يد الحمّال مصافحاً وقال: لن انساك يا صديقي، وساكتب لك باستمرار.

ترائيات

● من مدح سارية الديلي في رسول الله ﷺ قوله:

فما حملت من ناقة فوق ظهرها
ابر وأوفى ذمة من محمد

ومن أحسن ما مدحه به حسان رضي الله عنه قوله:

وأحسن منك لم تر قط عيني
وأجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرأ من كل عيب
كأنك قد خلقت كما تشاء

ومن أحسن ما مدحه به عبد الله بن رواحة الأنصاري رضي الله عنه قوله:

لو لم تكن فيه أيات مبينة
كانت بديهته تنبيك بالخبر

● قيل الشكر معرفة العجز عن الشكر. وقد روي ان داود عليه السلام قال: إلهي كيف أشكرك، وشكري لك نعمة من عندك

فاوحى الله تعالى اليه: الآن قد شكرتني. وفي هذا يقال الشكر على الشكر اتم الشكر. لمحمود الوراق

إذا كان شكري نعمة الله نعمة
عليّ له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر إلا بفضله
وإن طالت الأيام واتصل العمر
إذا مس بالسراء عم سرورها
وان مس بالضراء أعقبها الأجر
فما منهما إلا له فيه نعمة
تضيق بها الأوهام والسر والجهر

الكلمة الضائعة

الكلمة المطلوبة من سبعة أحرف (رئيس عربي راحل) - تأثير - ضار - للافراط - في - الانفاق العام - في باكستان - التي - تنعم حالياً - بازدياد - كبير في - النمو الإقتصادي - بسبب - تعاقب المواسم - الزراعية - الجيدة - وعمليات تحرير - واسعة النطاق - انتقادات - للبنك المركزي - تقريره السنوي - العجز - الموازنة - وفي مداخيل الحكومة - العامة - مما - يقلق - مديري - الاقتصاد.

ا	ع	ي	و	ن	س	ل	ا	ه	ر	ي	ر	ق	ت	ا
ل	و	ع	م	ل	ي	ا	ت	ح	ر	ي	ر	ل	ل	ل
ن	ل	ف	ا	ي	ل	ا	ح	م	ع	ن	ت	ا	ق	ل
م	م	ي	ا	ل	م	و	ا	ز	ن	ة	ن	ا	ل	ب
و	س	ب	ي	ف	ر	ي	ب	ك	ت	ف	ط	ا	ل	ن
ا	ا	ا	ي	ت	ل	ا	ا	ا	ا	ن	ب	ل	ا	ك
ل	و	ك	ر	ا	ض	ل	د	ق	ل	ف	ب	ج	ه	ا
ا	م	س	ف	ي	ع	ا	ا	ا	ا	م	س	ي	ر	ل
ق	ل	ت	ي	ج	ق	ل	ة	ي	ي	م	ب	د	ا	م
ت	ا	ا	ز	ت	ع	ع	د	ر	و	ا	ك	ة	ط	ر
ص	ب	ن	ن	ا	س	ز	ي	ف	ق	ل	ق	ي	ا	ك
ا	ق	ا	م	ا	ا	د	ي	ة	م	ا	ع	ل	ا	ز
ـ	ا	ف	و	ب	م	ا	د	ص	ت	ق	ا	ل	ا	ي
ي	ع	ا	ل	ز	ر	ا	ع	ي	ة	ت	ا	ث	ي	ر
ي	ت	ة	م	و	ك	ح	ل	ا	ل	ي	خ	ا	د	م

حظك هذا الاسبوع

البرج	
الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠	■ أفضل شيء تفعله هذا الاسبوع ان توجه جهودك نحو الاستثمار. عالج أمورك بمزيد من الصبر والحكمة أفضل، صحتك بحاجة للعناية.
الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠	■ حادث او مناسبة تفرحك كثيرا هذا الاسبوع. لا تغال في طلباتك والا ضاع كل شيء، تلتقي بأشخاص لم ترهم منذ مدة طويلة.
الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١	■ لا تتمسك برأيك لان النزاع سيحسم لصالحك. الامكانات متوافرة أمامك حاول الاستفادة منها. هدية من عزيز عليك.
السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢	■ قليل من التروي قبل اتخاذ خطوات على الصعيد العائلي. انت قادر على حل مختلف المشاكل لانك صادق العزيمة. صحتك بتحسن مستمر.
الاسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢	■ أنت ضعيف أمام النساء المطلوب ان تمتلك الارادة في هذا الموضوع. امر معقد يحتاج الى نفس طويلة قد يسبب لك بعض الخيبة.
العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢	■ اذا جابهت بعض المصاعب ببرودة أعصاب فالنجاح ينتظرك. انك تبذل جهودا في أمور غير مهمة. اغتنم الفرص ولا تدعها تفوتك.
الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢	■ صعوبة أو مشكلة قد تصادفك هذا الاسبوع فعليك باللباقة. نواياك الطيبة تفتح لك أبوابا كثيرة هذا الاسبوع. مفاجاة تحمل البهجة.
العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢	■ اعتمد على نفسك ولا تنتظر خدمات احد. اياك ان تفرض آراءك على الآخرين. خفف من همومك قدر المستطاع.
القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١	■ مشاكل بسيطة لن تدوم طويلا. ركز أفكارك حتى يمكنك ان تحقق أهدافك. عمل كثير ومتعب لكن النتائج مضمونة النجاح.
الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠	■ انت خجول بعض الشيء ولكن المسالة التي تفكر فيها تتنافى والخجل. اضطراب مالي سببه قلة التدبير. ألم بسيط تصاب به.
الدلو ١/٢١ - ٢/١٨	■ كثرة الاصدقاء قد تعرضك لبعض الاضرار. التفكير في ما تقول ينفعك ولا يضرك. انت لا تحب الالتزامات لكن عليك تنفيذ بعض منها.
الحوت ٢/١٩ - ٣/٢٠	■ احذر من الاغراق في الامور او الاستخفاف وعدم الانتباه. تشعر بملل من علاقة معينة. انت باتجاه لقاء مثير قد يكون نافعا لك.

شبكة العنكبوت

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ — ن

انقل المرادفات المطلوبة والتي تبدأ بحرف النون إلى الشبكة من الداخل إلى الخارج ثم اجمع احرف الخانات الافقية الثانية ابتداء من السهم لتحصل على إسم فنانة مصرية:

(١) عوت (الكلاب)
(٢) نهب
(٣) ضد ليل
(٤) الإسم الثاني لمغني لبناني
(٥) ندل
(٦) فلوس
(٧) انثى الجمل
(٨) هواء خفيف

الكلمة الضائعة: علي كافي
الإسم الضائع: غسان صليبا.

حلول .. حلول ..

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: ١) عمر حسن البشير - يم - ٢) مهاتما غاندي - نصر - ٣) رر - فالاشا - يجيبه - ٤) وجد - دنانير - ٥) ماردا - هج - ار - ٦) ون - إنارة - الوي - ٧) جنوا - المشمش - ٨) ريو - جوائز - يا - ٩) سرب - فوائد - رتب ١٠) جسم - الستائر - ١١) بيوت - حماة - لاءم - ١٢) السرير - تيسرين - ١٣) وسادات - حرباء - ١٤) هتف - مل - همس - هب ١٥) م م - عاصي الرحباني.

عموديا: ١) عمرو موسى - ٢) غباؤهم - ٣) مهرجان - لي - تم - ٣) را - در - جورج وسوف - ٤) حتف - داني بسترس - ٥) سماح انور - يابى - ٦) نال - اا - رد - ٧) اغادير - جاءت - امي - ٨) نشال - تتوالى - تلا - ٩) بناءه - اوسمة - ١٠) شد - نجلاء فتحي - هر - ١١) ي ي ي ي - زل - سامح - ١٢) جرائم - الراسب - ١٣) ني - بيارريشار - ١٤) يصبر - ومأت - انرهن - ١٥) هرم - ريش - بوم - حبي.

شبكة العنكبوت: حنان شوقي ١) نبحث - ٢) نمنح - ٣) نهار - ٤) نمنم - ٥) نرشد - ٦) نقود - ٧) ناقة - ٨) نسيم.

الاسم الضائع

٤	٣	٢	١

٩	٨	٧	٦	٥

اعد تركيب هذا الإسم بوضع الأحرف في اماكنها المرقمة بالإستناد إلى المرادفات التالية:

٧+٤+٢+١ = يسهى عن
١+٣+٦+٧ = ثمين
٥+٨ = سكب

فنان لبناني

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

ندى

خبر .. وحوار .. واسئلة ..

كنت اطالع خبراً في احدى الصحف المحلية عن مصادرة المزيد من الاراضي في مدن الضفة بهدف شق شوارع تصل بين المستوطنات وعن عدم السماح للمزارعين بقطف محاصيلهم الزراعية وعن اقتلاع الأشجار الموجودة فيها و.. وتذكرت خلال مطالعتي لهذا الخبر حوارا جرى قبل أيام بين عجوزين احدهما شيخ تجاوز السبعين من عمره من سكان احدى قرى الخليل وامرأة تجاوزت الستين من سكان احدى قرى رام الله. وقد كنا في سيارة اجرة متوجهة من رام الله الى القدس عبر حاجز الرام.. وقد رأيت من المناسب نقل هذا الحوار لأنه يدور حول الموضوع نفسه...

قال العجوز وقد استفزه الجندي وهو يطلب منه رؤية بطاقة هويته وكأنه مجرم هارب من العدالة او انه على وشك القيام بعملية تهز أركان حكومة اسرائيل او.. متجاهلا سنه وشيخوخته.. قال العجوز.. شو هذا يا ناس وبعدين مع هذا الوضع ولوينتا بدنا نتحمّل.. مش عيب عليه مش مراعي شيبتي وعمري.. اي انا بعمر جده...

قالت المرأة: اي ولاّ شو مفكّر.. اي هدول هم بيحسبوا حساب حدا...

قال: أيوه.. انا بعرف بس كنت مفكّر انه لِسّا فيه ولو بقية انسانية عندهم...

قالت: يا زلمة سيبك من هالحكي.. اي انت مش شايف شو اللي بيعملوه مع الناس والمصيبة انه الحق علينا.. بعض الزلم عندنا بيكونوا زلام بس في بيوتهم وقدامهم بتلاقيهم بيطاطو روسهم ولا كلمة.. اي هو لو في عندنا خجل كان تركناهم يوخذوا كل هالاراضي وكلها مليانة شجر وزراعية و.. واحنا واقفين بنتفرّج؟!...

قال: مالك يا حجة ولويش هالإهانة؟!.. اي شو بايدينا نعمله اكثر مما عملنا؟!.. مشفتيش شو صار بالخضر وغيرها وايش عملوا اهلها...

قالت: أيوه اهل الخضر واللي زيّها طلعوا زلام وقفوهم عند حدهم بس ايش بالنسبة لباقي الاراضي قديش اخذوا وبعدهم بيوخذوا...

قال: بتعرفي يا حجة بيقولوا انهم بيصادروا هاي الاراضي الجديدة عشان يفتحوا فيها شوارع...

قالت: اذا كانوا بياخذوها عشان يفتحوا شوارع اي اهون بلا بريحونا شوية من الطرق الوعرة واحسن ما ياخذوها عشان يبنوا مستوطنات فيها...

قال: ولو يا حجة، كنك بتسمعيش أخبار ومش عارفه انه هاي الطرق إلهم مش إلنا واحنا ممنوع نمر فيها.. وبيعملوها زي ما بيقولوا عشان يوصلوا بين المستوطنات وما يصير خطر عليهم...

قالت: اي بتحكي جد يا رجال؟! معقول؟! قال وهو يوجه كلامه لباقي الركاب: مش هيك يا جماعة ولاّ انا غلطان...

تدخلت عندها وقلت: والله انكَ يا عمي تقول الصحيح وبحجة الطرق والأمن كما بيدعوا بيصادروا الاراضي...

قال: والمصيبة بيقولوا انهم اتفقوا مع المفاوضين الفلسطينيين على هالحَكي.. بس شوفي يا حجة انا مش مصدق اللي بيقولوه.. لانه مش معقول سلطتنا ترضى ما احنا بنسمع مفاوضينا دايماً بيحكوا عن المستوطنات والاراضي و...

تدخل راكب آخر وقال: أي يا حج هالأيام فش إشي مستغرب وخصوصا في السياسة كل شي جايز والله بيعلم شو اللّي مخبينه علينا...

ونزلت المرأة في الموقف التالي واخذ العجوز يضرب كفاً بكف وهو يقول: شايفين يا جماعة.. قديش في مثل هالحجة مش عارفين شو اللي بصير حواليهم وقديش راحت علينا اشياء واحنا نايمين ومش عارفين شو اللي بيجري.. ووصلنا وانقطع الحوار وذهب كل في طريقه...

عدت اكمل قراءة الخبر بعد ان شردت عنه خلال عودتي بذاكرتي الى حوار العجوزين.. وقلت في نفسي ماذا سيتبق لنا من اراضي بعد كل ما صودر وما سيصادر.. وهل هذا هو الحلم والامل الذي حلمنا به وعقدنا الآمال عليه ومن اجله ناضلنا فاستشهد من استشهد وجرح من جرح واعتقل من اعتقل و...

وأي سلام هذا يبيح مصادرة هذه الاراضي؟!

اي سلام هذا ونحن مطوّقون من كل جهة لا نستطيع التنقل من هنا الى هناك او ان نقطع بضعة أمتار في ارضنا الا بالحصول على تصاريح، هذا اذا اعطيت لنا.. فحق المفاوض الفلسطيني لم يحسبوا له حسابا واوقف على الحواجز...

أي سلام هذا وأوضاعنا تزداد سوءاً يوماً بعد يوم بل في كل لحظة؟!

أي سلام هذا والسجون الاسرائيلية ما زالت مكتظة باخوتنا المعتقلين ومعاناتهم والضغوطات عليهم تزداد يوماً بعد يوم رغم ما قيل عن الإفراج عن بعضهم او ما سمي «بالجدولة الزمنية» المشروطة للافراج عنهم بل وعلى العكس فان الاعتقالات ما زالت مستمرة و...

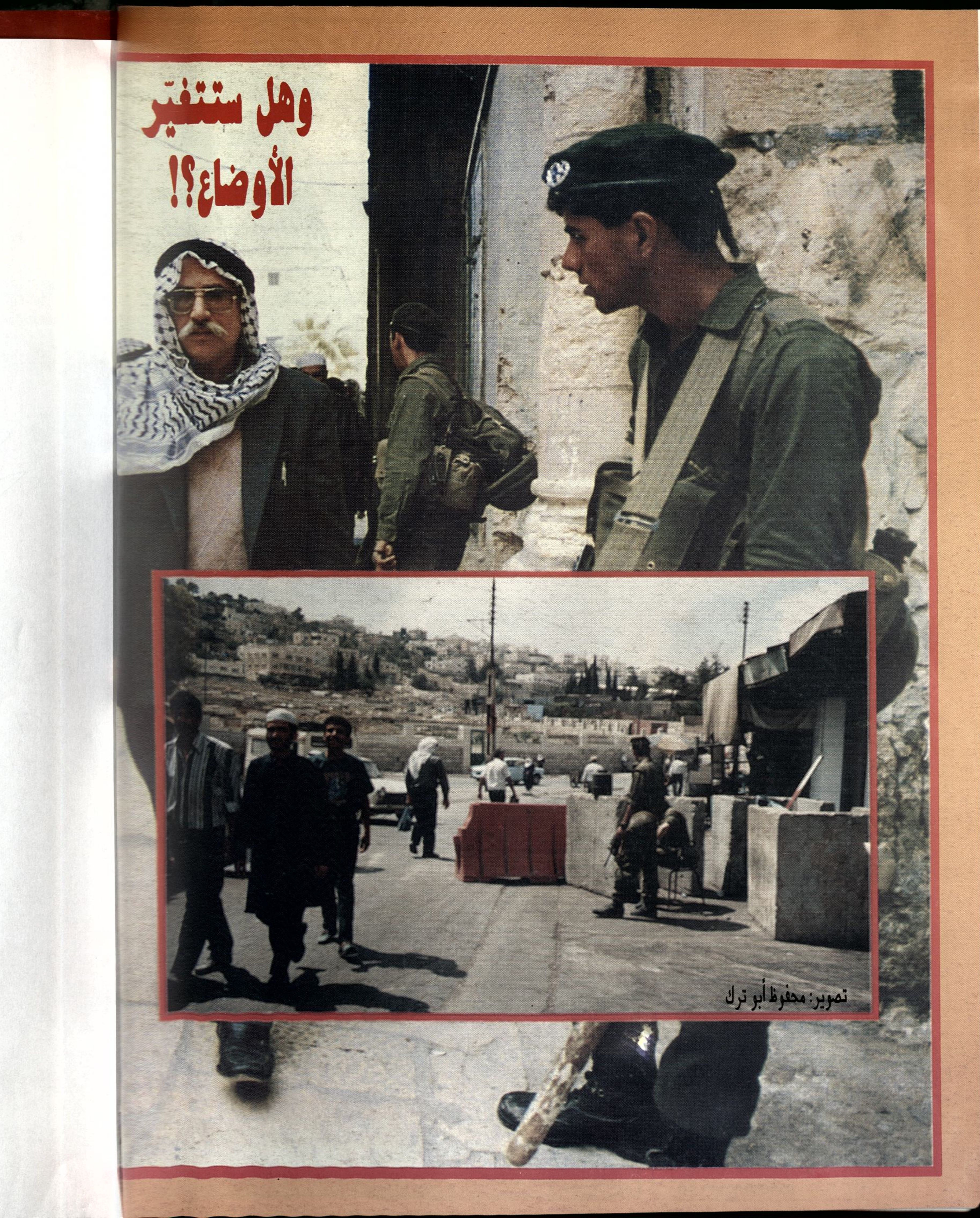
وأي سلام هذا والخيم الاستيطانية تقبع أمام مدارسنا ويتحرّش المستوطنون بتلاميذنا ويقتحمون مدارسنا ويعتدون على من فيها؟!

وأي سلام هذا وعَلَمُنا لا نستطيع رفعه فوق مؤسساتنا؟!...

وأي سلام هذا وأبناء شعبنا لا يستطيعون العودة الى مناطق الحكم الذاتي إلا بموافقة اسرائيلية أولاً؟! أليست هذه مناطقنا ونحن يجب ان نكون أحراراً في الدخول اليها؟!...

وأي سلام هذا ونحن محكومون حتى بأعداد أفراد الشرطة التي ستحافظ على أمننا وسلامتنا؟!...

ونحن ماذا نفعل سوى أن.. نفاوض؟! ■■


وهل ستتغير
الأوضاع؟!
تصوير: محفوظ أبو ترك